

بهبوب اودي بسائقه السوداني عقب سهرة رأس السنة اغتيال دبلوماسي امريكي بالخرطوم مع بدء التدخل الدولي في دارفور



رودلف ادادا رئيس مهمة حفظ السلام في دارفور في حفل نقل السلطة بالفاشر

حيث تلقى الاسعافات الأولية ومن ثم تم نقله الى مركز فصيل الطبي حيث أجريت له عملية جراحية. وقال المركز الصحافي للشرطة ان وحدات من الباحث والشرطة وقامت باتخاذ تدابير في مكان الحادث وقامت باتخاذ الاجراءات في مسرح الحادث وتوالي الشرطة جهودها لكشف هوية الجناة ودوافع الحادث وتم تشكيل لجنة من الشرطة والاجهزة الامنية للوصول للجناة. وفي ذات السياق أكدت وزارة الخارجية السودانية في بيان لها امس ان هذه الحوادث معزول ولا يؤثر على أي موقف أو انعكاسات سياسية وان السلطات السودانية المختصة باشرت تحقيقاتها فوراً واستصلت إلى الجناة عاجلاً ام آجلاً حيث سيتم تقديمهم للعدالة ليتالوا جزءاً ما ارتكبوا من جرم. كما أكدت الخارجية التزامها بالتدابير لحماية الأجانب القيمين في السودان خاصة الدبلوماسيين والمستثمرين في سعياً لتوفير أقصى درجات الأمن والسلامة لهم حتى يتودوا واجههم في تطوير علاقات وطهم وشعوبهم مع السودان بما يحقق المصالح المشتركة للجميع.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

قتل دبلوماسي امريكي وسائقه السوداني برصاص مجهولين في هجوم استهدف سيارتهما فجر الثلاثاء في شرق العاصمة السودانية الخرطوم، فيما قالت السلطات السودانية ان الحادث غير ارهابي. وقالت السفارة الامريكية في بيان ان الدبلوماسي الذي اصيب بخمس رصاصات قضى متأثراً بجراحه بعد ظهر امس. ووضح البيان «اصيب في الصباح الباكر اليوم (امس) مسؤول امريكي يعمل لدى الوكالة الامريكية للمساعدة الدولية (يو اس ايد) بالبرصاص. وبعد الظهر قضى متأثراً بجراحه ونحن نعمل بشكل وثيق مع السلطات المحلية للتحقيق في الحادث».

وعرفت وزارة الداخلية السودانية عن الدبلوماسي على انه جون غرانفيل (33 عاماً). وحسب موقع «يو-اس-ايد» على الانترنت فان غرانفيل كان يتولى في جنوب السودان الذي يحظى بشبه حكم ذاتي، مبادرات تهدف الى تشجيع مشاركة الشعب في اتخاذ القرارات والمنظمات غير الحكومية. كما كان يقوم بحملة اعلامية على الاذاعة لمكافحة الايدز.

وكان الامريكي قد قضى سهرة رأس السنة بالسفارة البريطانية بالخرطوم وخرج منها حيث اوصل احدي المدعو الى احد احياء الخرطوم وفي طريق العودة وكان معه السائق فقط اعترضته سيارة واطلقت عليه من جهة الجانب الاسرع عدة طلقات نارية اشدت سبعة ثقوب في السيارة اسفرت اثنتي منها في رأس السائق وواحدة في كتفه والثالثة في كتفه وساعده، اما الامريكي وهو يعمل في المعونة الامريكية فاصيب برصاصة اخترقت بطنه وواحدة اخرى في كتفه وساعده وتوفي عصر امس، وربطت مصادر الهجوم بتنظيم

الزهار يرفض شروط عباس للحوار لحل الأزمة 8 قتلى باشتباكات بين فتح وحماس في غزة واستشهاد ناشط من «القسام» بقصف اسرائيلي



غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

عاد الهدوء الحذر الى قطاع غزة صباح امس الثلاثاء، بعد ليلة دامية قتل خلالها ثمانية فلسطينيين واصيب العشرات في المواجهات التي اندلعت بين حركة فتح وعناصر من حماس وشرطتها في قطاع غزة، خلال احتفال الاولى بانطلاقها الثالثة والاربعين. وقال عاملون في المجال الطبي ان اربعة رجال من حماس وثلاثة من فتح وطفل قتلوا منذ امس واصيب اكثر من خمسين جرحياً في ارجاء متفرقة من قطاع غزة.

وكانت اوسع مظاهر العنف اندلعت في البداية في خان يونس بعدما قتل اربعة فلسطينيين احدهم من رجال الشرطة الموالية لحركة حماس ورجل وطفل قالت الحركة الاسلامية انها من اعضائها، فيما جرح 28 آخرين بينهم 14 اصيبوا بالبرصاص. وفي غضون ذلك استشهد ناشط فلسطيني من «كتائب القسام» الذراع المسلحة لحركة حماس، واصيب ثلاثة آخرون، مساء امس في قصف اسرائيلي استهدف موقعهم في منطقة مقبولة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وقال مصدر اممي فلسطيني ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ أرض - أرض تجاه موقع للزراع المسلحة لحركة حماس ما أدى الى «استشهاد» الناشط يحيى جبر ابو طلحة (25 عاماً) واصابة ثلاثة آخرين بجراح، وقال سكان محليون ان مواجهات اندلعت بين انصار حماس والشرطة من جهة وفتح من جهة اخرى في عدة مناطق استخدمت فيها الاسلحة النارية والمواد المتفجرة.

والندلعت مواجهات مماثلة في غزة، حيث جرت اشتباكات في محيط منزل القيادي البارز في فتح احمد حلس قتل خلالها احد اقاربه ويدعى فايت حلس، فيما اصيب آخرون بجراح بينهم نشطاء من الجناحين. الى ذلك رفض احد قياديي حركة حماس محمود الزهار الثلاثاء الشروط التي طرحها الرئيس الفلسطيني لفتح الحوار مع الحركة الاسلامية. وقال الزهار في مؤتمر صحافي في غزة ان محمود عباس «كرم وقفة ونفس الكلام وهو الحوار بشرط مسبقة، هذا كلام غير مقبول كليا».

طفل فلسطيني يبكي اثناء تشييع أحد ضحايا المواجهات في غزة امس (رويترز)

اولرت يلمح لحمية تقسيم القدس اسرائيل تخشى اعادة مصر للحجاج الى غزة مباشرة

■ القاهرة - «القدس العربي»: نكرت التقارير الاسرائيلية ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تخشى ان تسمح مصر للحجاج الفلسطينيين العالقين على الحدود بالعودة الى قطاع غزة مباشرة دون المرور في المعابر التي تخضع للرقابة الاسرائيلية. وادعت التقارير الاسرائيلية ان ناشطين من حركة حماس هم من بين مجموعة الحجاج التي تنتظر العودة الى القطاع وان بعضهم ناشط في الذراع العسكرية لحماس في حين ان آخرين هم من العناصر السياسية الذين يتوون تهريب ملايين الدولارات. ومن جهته أكد احمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء حرص القيادة السياسية المصرية على تأمين عودة حجاج قطاع غزة من المعبر الامن مع حفظ كرامتهم، وقال ان هناك اتصالات على مستوى عال من أجل انهاء أزمة فتح في اسرع وقت ممكن. ووضح خلال لقاء مع الحجاج الفلسطينيين بمدينة العريش الاثنى عشر سعيه دون عرق متفقد أمن وحسب رغبتهم خلال يوم أو يومين. طالبا منهم الهدوء لحين انتهاء المشاورات السياسية.

اولرت يلمح لحمية تقسيم القدس

■ القدس - رويترز: لمح رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت امس الثلاثاء الى ان اسرائيل قد لا تجد خياراً امامها سوى الموافقة على تقسيم القدس في اتفاق سلام يجري التوصل اليه في المستقبل مع الفلسطينيين مشيراً الى ضغوط دولية من أجل التوصل الى حل وسط بشأن المدينة التي تحظى بمكانة دينية خاصة. وقال اولرت في مقابلة مع صحيفة «جيزورالم بوست» «العالم الصديق لاسرائيل... الذي يدعم اسرائيل بحق.. هو العالم الذي عندما يتحدث عن المستقبل فهو يتحدث عن اسرائيل على أساس حدود 1967. ويتحدث عن تقسيم القدس».

300 قتل و70 الف نازح في كينيا بسبب الانتخابات الرئاسية

■ نيروبي - اف ب: قتل 299 شخصا على الاقل في كينيا منذ 27 كانون الاول/ديسمبر في اعمال عنف واكبت اعادة انتخاب الرئيس موي كيباكي المثيرة للجدل، ما أثار مخاوف المجتمع الدولي بشأن بلد كان يتبع بالاستقرار. وقتل 30 شخصا على الاقل حرقا امس الثلاثاء في داخل كنيسة النورويت غرب كينيا حيث لجأوا فرارا من اعمال العنف التي اعتبرت الانتخابات الرئاسية في كينيا كما افاد مصدر في الشرطة. ووضح مسؤول في الصليب الاحمر المحلي «لقد بلغنا ان 42 شخصا نقلوا الى المستشفى وهم مصابون بجروح خطيرة، مضيغا «لكن ليس بوسعي تأكيد عدد القتلى داخل الكنيسة»، كما تسببت اعمال العنف في نزوح 70 ألف شخص، ووصف الصليب الاحمر الكيني ما جرى بـ«الجزيرة»، وظهرت صور النازحين من الجو لمناطق في غرب كينيا مئات المنازل المحروقة والحوارز المنتشرة على الطرق كل عشرة كيلومترات تقريبا. وقال الامين العام للصليب الاحمر الكيني عباس غوليت «انها كارثة وطنية»، مضيغا ان الاشخاص المنتمين الى «مجموعة اتنية معينة» يمكنهم عبور هذه الحواجز، من دون ان يوضح من هي المجموعات التي تقوم بعمليات التدقيق هذه. وأشار الى دخول اكثر من مئة جريح، العديد منهم اصيبوا بالسهم او بالرصاص، الى مستشفى الدوريت (300 كلم غرب نيروبي). وتابع ان اكثر من 500 شخص محتجزون في مطار المدينة منذ الأحد، والثلاث غيرهم لجأوا الى مخافر تابعة للشرطة في المنطقة، واصفا ما حصل بانها «مجزرة جنونية». وفي كيبالا افاد مسؤولون اوغنديون امس الثلاثاء ان الشات من الكينيين المنتمين الى قبيلة كيكويو التابعة للرئيس كيباكي لجأوا الى اوغندا المجاورة بعد اعمال العنف التي تلت الاعلان عن فوز كيباكي. ووضح المسؤولون ان هؤلاء الكينيين الذين فروا من عمليات التفتيش يقوم بها انصار قبائل اخرى مؤيدة لزعيم المعارضة رايبلا اودينغا، بدأوا عبور الحدود مع اوغندا عبر مركزي مالايا وبوسيا في غرب البلاد. وقال مسؤول اوغندي عائد من مركز مالايا الحدودي «في اليوم الاول، استقبلنا 450 لاجئا (..). والعدد مستمر في الارتفاع. وهناك تدفق مماثل على حدود بوسيا». وأشار الى ان بعض المناطق الحدودية شهدت اعمال عنف عرقية منذ ان أعلنت اللجنة الانتخابية الكينية الأحد فوز كيباكي على اودينغا. وانهم اودينغا كيباكي بتزوير الانتخابات، وتلت هذه الاتهامات اعمال عنف وتوتر بين المجموعتين الاثنية المختلفة في غرب كينيا. وكيسومو والدوريت عائد من المدينتان اللتان تعرضتا لكبر قدر من اعمال العنف القبلية المرتبطة باعادة انتخاب كيباكي، وتقعان على بعد 80 كلم تقريبا شرق الحدود مع اوغندا. ووضح مسؤولون اوغنديون ان الجنود الاوغنديين عززوا وجودهم على طول الحدود مع كينيا خشية توسع اعمال العنف. (تفاصيل ص 2)



افتتاح مأسوي لـ 2008 في العراق: تفجير مجلس عزاء يوقع نحو 30 قتيلا

■ بغداد - من بيتر غراف: أسفر تفجير انتحاري وقع امس في مجلس عزاء شرق بغداد عن سقوط 30 قتيلا على الاقل واصابة 38 آخرين. ويعد الهجوم الانتحاري بهجة اول يوم في العام الجديد والذي يبدأ باحتفالات مفعمة بالامل في نحو لم يشهده العراق منذ سنوات. وأكد مصدران بالشرطة عدد القتلى الذي جعل الهجوم الاسوأ في بغداد منذ ايلول (سبتمبر) الماضي وواحد من اسوأ الهجمات في العراق منذ بشور. وكان سكان بغداد استقبلوا عام 2008 بتجمعات عائلية وحفلات كانت مستحيلة قبل أشهر حيث كان التقليل ليليا في العاصمة العراقية خضيرا جدا. ومنتصف الليل اطلقوا نيران اسلحتهم في الهواء احتفالاً كما اضاءت الألعاب النارية سماه العاصمة العراقية. وقالت الشرطة ان انتحاري فجر سترة تأسفة داخل مجلس عزاء لرجل قتل في تفجير قبيلة قبل ثلاثة ايام. وقال العميد قاسم الموسوي المتحدث باسم قوات الامن في بغداد ان مجلس العزاء كان داخل منزل حيث اقيم سراق في الفناء، وتابع قائلا نالا عن أشخاص حضروا العزاء انه لم يدخل الى شخص غريب السرداق، ومن ثم فان المفجر اما أنه كان من الاقارب او شخصا معروفا جيدا للعائلة. وقال لرويترز انه نظرا لان العزاء كان يخص رجلا من محافظة ديالى يشبهه في المنظر الانتحاري عضو في تنظيم القاعدة من ديالى. والمحافظة واحدة من المناطق الواقعة شمالي بغداد التي يقول مسؤولون امريكيون وعراقيون ان متشددين من القاعدة من

السنة العرب اعدوا تنظيم صفوفهم بها بعد ان طردوا من معاقلهم في مناطق اخرى. وقال الموسوي ان الارقام الرسمية اشارت في 24 قتيلا و18 جرحيا الا انها قد ترتفع. ويتراجع العنف بشكل عام في العراق ولم تعد القاعدة تسيطر على مناطق كبيرة في البلاد مثلما كانت تسيطر قبل عام. لكن القادة الامريكيين يقولون ان المتشددين ما زالوا قادرين على شن هجمات «متيرة» تقلل اعدادا كبيرة من المدنيين. وتوضح الاحصاءات الامريكية التي أعلنت في مطلع الاسبوع ان التفجيرات الانتحارية تزايدت بصورة طفيفة بعدما كانت تراجعت الى مستوى متدن في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي رغم استمرار المعلومات التي جمعها وزارات الداخلية والصحة والدفاع ان 481 مدنيا قتلوا في اعمال عنف في العراق خلال كانون الاول (ديسمبر) الماضي في تراجع نسبيته 75 في المئة عن 1930 مدنيا قتلوا خلال كانون الاول (ديسمبر) عام 2006 عندما هددت موجة من اعمال العنف الطائفي بالاندلاع حرب اهلية. وينسب التراجع في اعمال العنف الى استراتيجيات امريكية جديدة لمكافحة المسلمين شهدت ارسال 30 ألف جندي امريكي اضافي للعراق خلال عام 2007 والى انقلاب عشار للعرب السنة على تنظيم القاعدة ووقف لطلاق النار اعلنه رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر. (تفاصيل ص 3 و 4)

مداهمة «جيمس بوندية» للامن العام تثير ذعرا في بيروت لبنان يستقبل 2008 باستمرار الفراغ الرئاسي والازمة السياسية

وقال «صوّرت بعض وسائل الاعلام وبشكل غير موضوعي ان النادي المداهم استهدف لاسباب شخصية». واستغرب البيان ما اسمها «التعرض الشخصي والعائلي للمدير العام للامن العام، مع العلم ان معطيات اولية توافرت تفيد عن الايعاز بزج اسم نجل المدير العام في هذه القضية». واستغرب «وصف المداهمة بصورة مبالغه حول عدد العناصر غير ان التنفيذ لولته دورية من ثمانية عناصر دخلوا المكان وتولى سبعة آخرون الحماية الخلفية، ومن الطبيعي ان يكونوا مزودين اسلحتهم، ولا صحة لما اشيع عن اهانات وتحقير بحق الرواد وتكسير للمحتويات».

بيروت - «القدس العربي»

طابق متري القريب من الاكثية بتكليف من رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ام وزير الخارجية الاصيل، ولكن المستقيل، فوزي الصلوح القريب من المعارضة مع ما يمكن لكل وزير ان ينقل وجهة نظر مختلفة عن الوضع اللبناني. واذا كانت سنة 2007 ثققل على تازم سياسي فهي ثققل ايضا على توتر امني مفاجيء في مخيم عين الحلوة حيث انفجرت 3 عبوات ناسفة داخل المخيم جرى تفكيك عبوتين خريبين عشية احتفال حركة فتح بذكرى انطلاقها، وتأتي هذه التفجيرات بعد ايام على خلاف فردي وقع بين عتصمين بعد فتح وحماس. وفي العاصمة بيروت وعلى بعد امتار من اعتصام المعارضة اثار مداهمة امنية «جيمس

ليلة جديدة من اعمال العنف في كينيا رفع حصيلة القتلى الى اكثر من 259 منذ الانتخابات



جانب من المواجهات المستمرة في العاصمة الكينية منذ اعلان نتائج الانتخابات

■ نيروبي - اف ب: ارتفعت حصيلة القتلى في كينيا الى 259 قتيلا منذ اندلاع الاضطرابات واعمال العنف مباشرة بعد اعلان نتائج الانتخابات العامة في 27 كانون الاول/ديسمبر، مثيرة مخاوف المجتمع الدولي بشأن مستقبل بلد كان يتعمق بالاستقرار.

واقادت مصارم من الشرطة ومشركة كيسومو (غرب) انه عثر صباح الثلاثاء على جثث 66 شخصا على الاقل بعد ليلة جديدة من اعمال الشغب والمواجهات ليرتفع عدد القتلى الى 259 منذ الاعلان عن اعادة انتخاب الرئيس مسواي كيباكي.

واعاد موظف في مشرحة كيسومو لوكالة «فرانس برس» ان جثث 48 شخصا أصيب بعضهم بجروح حديثة بالرصاص نقلت ليل الاثنين - الثلاثاء الى مشرحة المدينة.

واوضح الموظف طالبا عدم كشف اسمه «نقلت 48 جثة، ثلاث منها لا تزال، تحمل 44 منها جروحا حديثة بالرصاص واربع لاشخاص ضربوا بساطور».

ونقلت الشرطة سبع جثث اخرى الى المشرحة.

واعلن قائد في الشرطة رفض كشف هويته «نشئبه في ان هؤلاء كانوا يحاولون النهب وانهم احترقوا».

وكيسومو هي ثالث كبرى مدن البلاد، ومعقل زعيم المعارضة رايل اودينغا الذي رفض الاعتراف بغزوة الرئيس الحالي موي كيباكي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 27 كانون الاول/ديسمبر.

وقرر وضع التجول في كيسومو من الساعة 06.00 الى الساعة 18.00 بتوقيت غرينتش.

واعلن ضابط كبير في الشرطة ان رجاله تلقوا اوامر «بقتل» من لا يتقيد بمنع التجول.

كذلك قتل 18 شخصا على الاقل ليل الاثنين - الثلاثاء في مدينة الدوريت غرب البلاد وضواحيها، حسبما ذكرت الشرطة.

كما قتل شخص اخر قرب ناكورو عاصمة اقليم وادي ريفت (وسط) في مواجهات قاتلت الشرطة انها جرت بين مجموعات متناحرة.

وتعتبر تلك الاضطرابات ذات الطابع السياسي الاغنف في تاريخ البلاد منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عام 1982.

وبعد دقائق من اعلان فوز كيباكي الاحد اندلعت اضطرابات واعمال شغب في معال مرشح المعارضة رايل اودينغا خاصة في كيبيرا، اكبر حي الكواخ في نيروبي وعدة مدن في غرب البلاد.

وفي بيان قدمه قبل نهاية باعياذ نهاية السنة ايدى الرئيس الكيني موي كيباكي الاثنين «الحزم، لانها اعمال العنف».

مسؤولون: مقتل العديد من عناصر طالبان في أفغانستان

■ هراة (افغانستان) - اف ب: اعلنت مصادر رسمية امس الثلاثاء مقتل العديد من عناصر حركة طالبان احدهم كان يستعد لتنفيذ عملية انتحارية وذلك في هجمات شنتها قوات الامن الافغانية والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في افغانستان.

واعلن محمد يعقوب المسؤول في شرطة ولاية خوست (شرق) لوكالة «فرانس برس» ان رجلا يرتدي سترة ناسفة قتل قرب مركز للشرطة وانه «كان يستهدف الشرطة لكن رجالنا قضاوا عليه قبل ان يفجر عبوته».

من جهة اخرى اعلن التحالف ومعظم عناصره من «العديد» من عناصر حركة طالبان الثلاثاء في تبادل لاطلاق النار مع جنوده في ولاية هلمند جنوب البلاد.

واقاد البيان ان عددا من عناصر طالبان، قتلوا في تبادل لاطلاق النار خلال عملية فتحت مبان يشبه في انها تُوِي متحدرين «موالين للطالبان والمقاتلين الاجانب» في اشارة الى المتطرفين الاسلاميين من تنظيم القاعدة.

وتكثف طالبان هجماتهم في ولاية هلمند التي تعتبر اكبر منتج للافيون في افغانستان. واستعادت القوات الافغانية اقليم موسى قلعة في تلك الولاية مطلع كانون الاول/ديسمبر بعد ان سيطرت عليه حركة طالبان طوال عشرة اشهر لكن ما زالت ثلاثة اقاليم اخرى تحت سيطرتها.

وفي ولاية بدغيس الغربية الحدودية مع ايران قتل عشرة من عناصر طالبان في هجوم على مركز للشرطة فيما فقدت الشرطة احد رجالها وجرح اثنان اخران على ما افاد الناطق باسم وزارة الداخلية زموي بشاري.

واكدت الشرطة ان اثنين من المتحدرين قتلوا في ولاية زابل عندما كانا يزرعان عبوة ناسفة يدوية الصنع على طريق تسلكها قوات الامن.

واعلنت وزارة الدفاع ان ثلاثة متحدرين قتلوا في حوادث منفصلة.

تغييرات في المجلس الاعلى للامن القومي في ايران

■ طهران - اف ب: افادت الصحف الايرانية امس الثلاثاء ان المفاوضات النووي الايراني سيدخل جيلبي المعين في تشرين الاول/اكتوبر بعد استقالة علي لاريجاني، امر بتغيير ثلاثة من اعضاء المجلس الاعلى للامن القومي الذي يشرف على الملف النووي.

ويعتبر المسؤولون المقاتلون من القريبين من علي لاريجاني الذي استقال اثر اختلاف مع الرئيس محمود احمدي نجاد حول ادارة الملف النووي.

وفي المقابل يعتبر جيلبي من اوفياء الرئيس الايراني.

واقادت عدة صحف ان مهدي بوخراي عين مسؤولا عن السياسة الخارجية بدلا من علي منفرد، وكان بوخراي مسؤولا عن مركز الابحاث الاستراتيجية في رئاسة الاركان ومدير الاتصالات العلمية للمراكز الاستراتيجية لحرس الثورة ومسؤول مركز الدراسات والابحاث للقوات البرية.

واضافت الصحف ان احمد خالدي عين مسؤولا للشؤون الاقتصادية بدلا من محمد نهنوديان. وكان خالدي مساعد وزير التجارة ومسؤول هيئة مراقبة الاسعار ومنظمة الدفاع عن المستهلكين.

وعين مدير وكالة الانباء الايرانية (ارنا) سابقا احمد خادم الملاح مديرا مكلفا الصحافة بدلا من عبد الرضا رحمانتي فضلي الذي استقال من المجلس الاعلى بعد استقالة لاريجاني.

ادخال زعيمة الحزب الحاكم في الهند سونيا غاندي المستشفى

■ نيودلهي - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترانست انديا» امس الثلاثاء ان سونيا غاندي زعيمة حزب المؤتمر الحاكم في الهند، نقلت الى المستشفى لاصابتها بالتهاب رئوي لكن حالتها مستقرة.

وقالت الوكالة ان الزمة رئيس الوزراء السابق واجيف غاندي البالغة من العمر 61 عاما، اصبحت بامزة ريو ونقلت مساء الاثنين الى مستشفى سير غانغرام في نيودلهي. وصرح الطبيب بي كارو مدير المستشفى لقناة «سي سي ان آي بي ان» ان الابطاء وجدوا انهما مصابة بالتهاب رئوي.

واكدت الوكالة ان حالتها مستقرة.

وكانت سونيا غاندي الإيطالية الاصل دخلت الساحة السياسية بعد اغتيال زوجها في 1991.

طوابير الغذاء تمتد في بنغلادش وسط مخاوف من ارتفاع الاسعار

■ دكا - رويترز: اصطف الالاف في بنغلادش في طوابير طويلة صباح امس الثلاثاء امام متاجر الغذاء التي تبترها القوات شبه العسكرية بالعاصمة دكا وتبيع السلع الاساسية باسعار موحدة وسط تصاعد المخاوف من تداعيات ارتفاع الاسعار وازدياد استهلاكه اخرى في اسواق التجزئة.

ويقول مسؤولون وتجار انه لا أمل في انخفاض الاسعار قريبا.

ومنذ الاسبوع الماضي ارتفع سعر الارز نحو 40 تاكسا (0,60 دولار) للكيلوغرام في اسواق التجزئة ايا ما يعادل مثلي السعر في متاجر قوات الامن.

لكن هذه المتاجر لا تصل الى اغلبية سكان بنغلادش الذين يزيد عددهم على 140 مليون نسمة خاصة من يعيشون في الريف وعانوا من خسائر مستمرة في المحاصيل بسبب الفيضانات والاعاصير.

ويقول التجار والمسؤولون ان اسعار المواد الغذائية تجاوزت المثمن منذ تولت الحكومة اذقت المدعومة من الجشيش السلطة في كسانون الثاني/يناير الماضي ووعدت بمعالجة ما وصفتها بمؤامرات تجار جشعين يرفعون اسعار الغذاء.

ويقول تجار التجزئة انهم يشترون السلع باسعار مرتفعة من تجار الجملة.

وتقول الحكومة ان الاسباب الرئيسية لارتفاع الاسعار هي الزيادة في كلفة السلع الاولية والوقود في الاسواق العالمية ثم جشع التجار والكوارث الطبيعية.

وقال شهاب الدين احمد الذي كان يتسوق في سوق بنداكا «السعر التي ارتفعت اسعارها ارتفاعا باهظا تشعل الارز والمقم والطحين وزيت الطعام والحليب والتوابل والبقول والاسماك واللحوم والخضروات».

وتقول ماجدة بيخوم وهي تقف في أحد طوابير الغذاء أمام متجر تديره قوات الامن «نحن نقف في الطابور منذ ساعات قبل ان تطلع الشمس. لكن لا بديل امامنا لاننا لا نستطيع دفع ثمن الارز والاحتياجات اليومية الاخرى من الاسواق العادية».

وكان اغلب الواقفين في الطابور وعددهم نحو ثلاثة الاف من النساء.

وتدير قوات الامن 40 متجرا في العاصمة التي يسكنها 29 مليون نسمة، وتنتج بنغلادش نحو 21 مليون طن من

الديمقراطي اوباما والجمهوري هاكابي يتقدمان على منافسيهم في ايوا (استطلاع)

■ دي موين (الولايات المتحدة) - اف ب: كشف استطلاع للرأي ان السناتور الديمقراطي الشاب عن ايلينوي باراك اوباما وحاكم اركنسو السابق الجمهوري مايك هاكابي يتقدمان على منافسيهما قبل يومين من انعقاد مجالس الناخبين في ولاية ايوا.

واقاد الاستطلاع الذي نشرت نتائجه الثلاثاء صحيفة «دي موين ريجيستر» ان السناتور الاسود حصل على 32% من نوايا التصويت مقابل 25% لهياري كينيتون و24% للمرشح السابق في المنصب نائب الرئيس جون اودورن.

وفي الجانب الجمهوري، نال هاكابي 32% من نوايا التصويت مقابل 26% لحاكم مسانثوسيس السابق ميت رونالته و13% من نوايا التصويت.

اما المرشح الجمهوري الاوفر حظا على الصعيد الوطني رولدوف جولياني فقد احتل المرتبة السادسة ولدى الجمهوريين، يحظى هاكابي القس المعداني

ويكذب نحو ثلث الناخبين الذين اختاروا مرشحهم انه يمكن ان يغيروا رأيهم فيما اكس ستة بالمئة تدرهم على ما اشارت الصحيفة.

ولفت الاستطلاع ايضا الى انه لدى الديمقراطيين لم يحصل اي مرشح اخر سوى الثلاثة الذين احتلوا الطليعة على اكثر من 6% من الاصوات.

ولدى الجمهوريين، يحظى هاكابي القس المعداني

رئيس تايوان يتحدث عن فقرة في عدد الصواريخ الدفاع الصينية

■ تايوان زادت من 200 صاروخ عام 2000 عندما تولى منصبه والان تجاوزت أحدث تقدير اعلمته وهو 988 صاروخا.

وما زالت الصين تعتبر تايوان اقليما مرتدا وهددت بشن حرب اذا تحركت صوب الاستقلال، ونددت بشن بالتهديد العسكري الصيني المتزايد قائلا ان جيش التحرير الشعبي الصيني انتهى بالفعل بشن اسم «تايوان».

وتابع «اضافة الى وضع خطة من ثلاثة مراحل لكي يغزو جيش التحرير الشعبي تايوان تحتزم يكن أيضا تخصيص «منطقة دفاع جوي» في مضيق بيرعير مضيق تايوان. وبذلك تتحدى الصين من جديد وتحاول من جانب واحد تغيير الوضع الراهن في مضيق تايوان».

ودافع شين ثانية عن خطه باجراء استفتاء بشأن سعي تايوان الانضمام الى الامم المتحدة تحت اسم «تايوان».

وليجري جنبا لجنب مع الانتخابات الرئاسية المقررة في آذار/مارس.

وكانت الخطة أفضيت كلا من يكن وواشنطن، وقال شين «هذا تعبير عن رغبة شعبنا، الاستفتاء حق اساسي يكفله القانون». الصين تعارض الاستفتاء والديمقراطية واحترام حقوق الانسان في حين ان دولا اخرى ترجح المصالح القومية على المعايير الديمقراطية».

ويحظر الدستور على شين الذي اصضى فترتين مدة كل منهما اربع سنوات كرئيس للبلاد ترشيح نفسه لفترة جديدة.

مقتل سبعة من رجال الشرطة في هجوم بشمال الهند

■ لوكناو (الهند) - رويترز: قتلت السلطات الهندية ان من يشتهر في كونهم من المتشددين الاسلاميين هاجموا معسكرا للشرطة الامنية في شمال الهند امس الثلاثاء ما أسفر عن مقتل سبعة من رجال الشرطة خلال الاحتفالات ببداية العام الجديد.

وقتل مدني أيضا في الهجوم الذي وقع قبل فجر في بلدة راسور في ولاية اوتار براديش الواقعة على بعد نحو 200 كيلومتر شرق العاصمة الهندية نيودلهي.

وتعلم على جبهة على الفور مسؤوليها عن الهجوم.

وقال ج.ن. تشامبر وزير داخلية ولاية اوتار براديش ان المسلحين قتلوا بالرصاص حراس المعسكر قبل اقتحامه وفتح النيران باستخدام بنادق آلية. وتابع ان رجال الشرطة ردوا باطلاق النيران وفر المهاجمون بعد معركة شديدة مضيفا ان يشتهر في ان أحد المسلحين أصيب.

وقال تشامبر لرويترز «هذا تحذير خطير للغاية لاننا ان هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الهجوم المنظم ضد قوات الامن».

وتذكرت الشرطة ان قوات اضافية هرعت الى المنطقة للبحث عن المهاجمين مضيفة انهم ربما تسللوا الى ولاية اوتار خاند الجاورة عن طريق الغابات الكثيفة حول رامبور.

قوات بنغالية تقتل قراصنة وتطلق سراح صيادين مخطوفين

■ خولنا (بنغلادش) - رويترز: قال مسؤولون ان قوات الامن في بنغلادش قتلت خمسة قراصنة في معركة بالاسلحة النارية واطلقت سراح 11 صيادا مخطوفا امس الثلاثاء، واصيب قرصان في المعركة والقي القبض عليه.

وضبطت قوات الامن بندق ونخيرة وسبعة قوارب صيد مسروقة في مخبأ والقراصنة في الجزء التابع لبنغلادش من غابات سنديرانز.

وكان القراصنة خطفوا الصيادين في خليج البنغال يوم السبت ومطالبوا بغنية قدرها 100 الف تاكا (1500 دولار) وكثيرا ما يخطف القراصنة صيادين للمطالبة بغنية. وغابات سنديرانز مدرجة في قائمة منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو) الخاصة بمواقع التراث العالمي وهي موطن النمر البنغالي المكي.

وتنقسم مستنقعات الجحروف بين بنغلادش وولاية البنغال الغربية الواقعة في شرق الهند.

نحو ارجاء الانتخابات التشريعية في باكستان ومشرف يوجه كلمة الى الأمة اليوم

وهو ايضا حليف اساسي للولايات المتحدة في «حربها على الارهاب» ولقت اليه انظار العالم منذ اربعة ايام بمزيج من التعاطف والقلق.

وطلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من وزير خارجيته برنار كوشنير ان يتوجه الى باكستان «تعبيرا عن تضامن» فرنسا.

واعيد انتخاب مشرف لولاية ثانية في 6 تشرين الاول/اكتوبر في انتخابات اثارت الاحتجاجات بالاقتراع غير المباشر للجان الوطنية والمحلية، التي كانت كلها موالية له. وكانت سلطته التي تتعرض للمزيد من الضغوط، لتخسر فعاليتها اذا فازت المعارضة بالانتخابات التشريعية.

اما الولايات المتحدة التي فقدت ورقة رئيسية مع مقتل بوتو، فبدت خياراتها متضائلة في باكستان حيث تستمر في الراهان على مشرف.

لوائح انتخابية.

وقال مسؤول اللجنة ان «الوضع في الوضع في السابق نواز شريف انه يرفض الارجاء، غير ان افرادا من حركته اشاروا الى ان «ارجاء طفيفا» قد يكون «مقبولا».

وتشكل الانتخابات رهانا كبيرا في بلد على شفير الفوضى السياسية و يبلغ عدد سكانه 160 مليون نسمة ويمثل القوة النووية الوحيدة في العالم الاسلامي.

■ اسلام اباد - اف ب: ستقرر باكستان ارجاء الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من كانون الثاني/يناير، لمدة شهر اثر حداث اغتيال زعيمة المعارضة بنازير بوتو الخميس ومن تلاه من اعمال عنف.

وقال وزير خارجي، من المتوقع ان يوجه رئيس البلاد برويز مشرف كلمة لشعبه مساء اليوم الاربعة.

وقال الرئيس «فرانس برس» ان الرئيس الباكستاني سيليقي مساء اليوم كلمة موجهة للشعب الباكستاني بعد ستة ايام على اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو.

وقال رئيس فرشي لوكالة فرانس برس ان «الرجاء سيوجه كلمة الى الشعب عند الساعة 20.00 بالتوقيت المحلي (15.00) من الاربعة»، بدون ان يضيف اي تفاصيل عن مضمون الخطاب.

في هذه الاثناء يتوقع ان تعلن اللجنة الانتخابية رسميا تاريخ الانتخابات اليوم، لكن مسؤولين رفيقي في الحكومة وفي اللجنة اعلنا لـ «فرانس برس» في اليومين الاخيرين ان اجراء الانتخابات ستؤجل الى شباط/فبراير.

وقال مسؤول كبير في اللجنة الانتخابية صرح لفرانس برس ان «الانتخابات لن تؤجل الى البعد من شباط/فبراير».

واضاف ديشاد «ستنعلن الموعد غدا بنازير بوتو في 27 كانون الاول/ديسمبر والتي اسفرت عن مقتل 58 شخصا على الاقل في البلاد، لا سيما في ولاية السند الجنوبية، معقل بوتو وحزبها، حزب الشعب الباكستاني.

ودمر في هذه الولاية ما لا يقل عن 40 مكتبا ومقررا للجنة الانتخابية والتلف

بنازير بوتو كانت «ستبت» ان الانتخابات ستزور

■ اسلام اباد - اف ب: قال حزب الشعب الباكستاني امس الثلاثاء ان زعيمة الراجلة بنازير بوتو كانت «ستبت» علنا ان معسكر الرئيس الباكستاني برويز مشرف كان «سيزور» الانتخابات التشريعية المقبلة للبقاء في السلطة.

وقال لطيف كوسا السناتور في الحزب «كان يفترض ان تكشف السيدة بوتو ليلة اغتيالها وثيقة تحتوي على اذيات بشأن وجود خطة لتزوير نتائج الاقتراع من قبل اللجنة الانتخابية والاجهزة المخابرات».

واضاف انها كانت تمكك تقريبا بهذا الشأن كانت تعجز كشفه في مؤتمر صحفي مساء الخميس غير انها اغتيلت قبل ذلك في اعتداء انتحاري.

«يفترض ان يختم مؤتمرها الصحفي بلقاء مع اعضاء مجلس شيوخ امريكيني يزورون باكستان». وتقدر الحصول على تعليق من اي مسؤول باكستاني على الفور بهذا الصدد. وأشار مسؤولون باكستانيون الى تأجيل الانتخابات المقررة اصلا في الثامن من كانون الثاني/يناير الى شباط/فبراير ويتوقع ان تعلن اللجنة الانتخابية الاربعة موع الانتخابات.

■ اسلام اباد - اف ب: قال حزب الشعب الباكستاني امس الثلاثاء ان زعيمة الراجلة بنازير بوتو كانت «ستبت» علنا ان معسكر الرئيس الباكستاني برويز مشرف كان «سيزور» الانتخابات التشريعية المقبلة للبقاء في السلطة.

وقال لطيف كوسا السناتور في الحزب «كان يفترض ان تكشف السيدة بوتو ليلة اغتيالها وثيقة تحتوي على اذيات بشأن وجود خطة لتزوير نتائج الاقتراع من قبل اللجنة الانتخابية والاجهزة المخابرات».

واضاف انها كانت تمكك تقريبا بهذا الشأن كانت تعجز كشفه في مؤتمر صحفي مساء الخميس غير انها اغتيلت قبل ذلك في اعتداء انتحاري.

«يفترض ان يختم مؤتمرها الصحفي بلقاء مع اعضاء مجلس شيوخ امريكيني يزورون باكستان». وتقدر الحصول على تعليق من اي مسؤول باكستاني على الفور بهذا الصدد. وأشار مسؤولون باكستانيون الى تأجيل الانتخابات المقررة اصلا في الثامن من كانون الثاني/يناير الى شباط/فبراير ويتوقع ان تعلن اللجنة الانتخابية الاربعة موع الانتخابات.



وفد دبلوماسي عراقي يتوجه الى ايران قريبا لبحث ترسيم الحدود

■ بغداد - «القدس العربي»:

أكد وكيل وزارة الخارجية محمد الحاج جمود أن وفدا رسميا يضم مجموعة من الخبراء سيبدأ زيارة الى طهران قريبا لبحث عدد من القضايا التي تهم البلدين، من بينها إعادة ترسيم الحدود بينهما ودراسة وضع شط العرب وما أصابه من تغييرات وضرر في الدقة السابقة.

وذكر الحاج جمود أن وفدا برئاسة وزير الخارجية هوشيار زبيري سيوزور القاهرة للتوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون بين البلدين، وقال الحاج جمود انه من المؤمل أن يصل الوفد مع الجانب المصري الى عدد من النقاط التي تخدم العلاقات المشتركة، مشيراً الى أهمية العلاقة مع جمهورية مصر العربية، وأضاف الحاج جمود أن وفدا مماثلاً سيتوجه الى دولة الكويت لتوثيق العلاقات بين البلدين.

اعتقال ثلاثة إيرانيين يحملون سمات «مزورة»، من وزارة الداخلية وحزب الله

■ بغداد - «القدس العربي»:

سلم عناصر صحوه الأعظمية ثلاثة إيرانيين الى القوات الامريكية بعد العثور على بطاقات هوية صادرة من وزارة الداخلية العراقية، في حين أكدت الداخلية أن تلك البطاقات مزورة.

وأوضح قائد صحوه الأعظمية العقيد رياض السامرائي تفاصيل عملية الاعتقال، قائلاً ان إحدى مفارز الصحوه في المنطقة الواقعة ما بين ساحة عنتر ومكتبة الصباح في الأعظمية قامت بفتيش سيارة كان ثلاثة من ركابها مرتكبين أثناء عملية التفتيش والتدقيق في هوياتهم الشخصية، عندما تبين أنهم من الجنسية الإيرانية.

وأضاف السامرائي أن عناصر الصحوه أنبغوا دورية أمريكية في المنطقة بالامر، فقام الجانب الأمريكي بسوق الركاب الى قاعدة أمريكية. وأشار قائد صحوه الأعظمية الى أن المعتقلين كانوا يحملون هويات تعريفية صادرة من قبل وزارة الداخلية العراقية، فضلاً عن شهادات تثبت تخرجه من دورات لحزب الله اللبناني في ايران.

قوات الصحوه تنتهم «القاعدة» بتفجير انتحاري أوقع 12 قتيلًا

■ بغداد - «القدس العربي»:

اتهم قائد صحوه الطارمية تنظيم القاعدة بالوقوف وراء التفجير الانتحاري الذي استهدف إحدى نقاط التفتيش التابعة لمجلس الصحوه في المنطقة بسيارة مفخخة الاثني، وأودى بحياة 12 شخصاً بينهم خمسة أطفال وستة من مقاتلي الجيش.

وعن تفاصيل الهجوم، تحدث قائد صحوه الطارمية الشيخ عماد سعيد الجاسم قائلاً «ان حافلة صغيرة لنقل الركاب محملة بمواد متفجرة ووقودها انتحاري استهدفت في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنيين إحدى نقاط التفتيش في المنطقة قرب جسر محمد سليم في منطقة الطارمية».

وحمل الجاسم تنظيم القاعدة مسؤولية الهجوم، عازياً الأسباب الى تضيق الخناق على عناصر التنظيم من قبل أبناء العشائر المشاركة في مجلس الصحوه. وقال «ان المستفيد من هذا الحادث هو تنظيم القاعدة بسبب مطاردتنا له وليس من مصلحته استتباب الأمن وراحة المواطن، ولكنهم يريدون استمرار عمليات القتل والسلب».

تجدر الإشارة الى أن استهداف عناصر صحوه الطارمية جاء بعد يوم واحد من استنكار رئيس مجلس الصحوه في المنطقة عماد سعيد الجاسم لما جاء في رسالة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن التي حذر فيها أبناء السنة من الانضمام الى مجاميع الصحوه أو المشاركة في العملية السياسية.

تخرج أكثر من 90 شرطية في كربلاء

■ كربلاء - «القدس العربي»:

قال مصدر أمني في كربلاء ان أكثر من 90 شرطية تخرجن في احتفال رسمي أقيم في معسكر الابراهيمية التدريبي في المحافظة، وأقسمن على حفظ الأمن في كربلاء.

التخرجات اكتملت اول دورية نسوية دامت لشهرين، تدرب فيها على استخدام السلاح إضافة للروس وأمنية وثقافية من أجل زجهن في عمليات التفتيش التي تقام خلال فترة الزيارات الدينية للمحافظة.

الحزب الإسلامي ينفي استغلال إنجازات مجالس الصحوه

■ بغداد - «القدس العربي»:

رفض القيادي في الحزب الإسلامي العراقي النائب عمر الكربولي الاتهامات التي ساقها قياديون في مجالس الصحوه لحزبه بمحاولة تجبير نجاحهم في مواجهة القاعدة لصالحه، وأضاف تلك الاتهامات بأنها عارية عن الصحة، وعماً أبرز من أن الحزب الإسلامي دخل في اتفاق مع الحزبين الكرديين بسبب تراجع شعبيته أمام مجالس الصحوه. قال الكربولي ان من الطبيعي ان تتبرر هذه الخطوة اعتراضات وتحفظات بالجهات، وقد اتم رئيس مجلس انقاذ الأنبار الشيخ حميد الهايس الأمين العام للحزب الإسلامي طارق الهاشمي بسرعة جهود مجالس الصحوه. وأيد الهايس كلام أمير عشائر الدليم على حاتم سليمان وعضو مجلس انقاذ الأنبار اتم الحزب الإسلامي باستغلال مجالس الصحوه لتحقيق مكاسب سياسية.

وكان الشيخ سليمان أمير عشائر الدليم قد اتم في حديث لقناة «الحر» السبت الحزب الإسلامي العراقي بمحاولة قدم مشروع الصحوه، حسب وصفه، وقال ان الحزب الإسلامي يسعى لخلق بديل عن القاعدة من مجالس الصحوه، بعد أن كان لعناصر مجالس الفصل في هزيمة القاعدة.

تهم اخف لجندي من مشاة البحرية الأمريكية بخصوص قتل مدنيين في حديثة

■ سان فرانسيسكو - رويترز: قال مسؤولون امس ان جنديا من مشاة البحرية المتهمين بقيادة وحده في قتل 24 مدنيا عراقيا اعزل في حديثة بالعراق ستوجه اليه تهمة بالقتل بقتل مدني من تهم القتل العمد الأكثر خطورة. وفي جلسة سبت المحكمة في ايول (سبتمبر) قال السارجنت فرانك ووتيريتش انه يأسف للقتل الذي اعقب انفجار قنبلة على جانب الطريق اودت بحياة جندي محبوب في وقت سابق ان الاثنيين آخرين تصرف على النحو المناسب للحفاظ على حياة رجاله.

والصادت هو واحد من سلسلة من الحوادث التي اتهم فيها جنود امريكيون بجرائم عنيفة ضد العراقيين وتسببت في استياء دولي. وكان الكثير من ضحايا حديثة من الأطفال والنساء. وقال كامي بنلدتون بولاية كاليفورنيا في بيان ان الفلتات (جنرال سامويل هيلاند قائد المنطقة المركزية لمشاة البحرية الأمريكية قال ان «التهمة الموجهة الى السارجنت ووتيريتش هي القتل الخطأ والاعتداء الجسيم والتعريض آخرين للخطر بتهور والاهمال في اداء الواجب وعرقلة سير العدالة».

وفي شهادته في ايول (سبتمبر) قال ووتيريتش «سأحمل ذكري احداث ذلك اليوم الى الابد وسأنتهي على الدوام الوفيات الصزينة للعراقيين الابرياء الذين قتلوا أثناء ردتنا على الهجوم».

ووجهت اتهامات في بداية الامر الى ثمانية من جنود مشاة البحرية في القضية التي ادين بها بقتل مدني كبيره والتي قال فيها ووتيريتش انه اطلق النار على خمسة اشخاص يقفون بالقرب من سيارة تم كان ضمن مجموعة دخلت منزلين وقتلت 19 اطفال. واسقطت منذ ذلك الحين التهم الموجهة الى ضابطين وجنديين. ولكن سلاح الخطأ بقتل مدني في وقت سابق ان الاثنيين آخرين سيواجهن محاكمة عسكرية كما اعلن امس ان قضية ووتيريتش واحد الضباط ستمضي قدما.

وفي حداث متفصل قال هيلاند ايضا انه وجه اتهامات الى الفلتات اندرو جريسون لان لادته ببيانات رسمية كاذبة وعرقلة العدالة ومحاولة الانفصال عن سلاح المشاة البحرية بالاحتيال. واسقطت تهمة اخرى هي الاهمال في اداء الواجب.

العمل في الملاهي و«الزواج المؤقت» بعض اشكاله

لاجئات عراقيات يتحولن الى «الجنس من اجل البقاء» في سورية

■ دمشق - من اليستير ليون:

الميكرة غطاء لممارسة الدعارة اذ سريعا ما تجري المناجرة بالزوجات الشابات.

وأشارت الى تزايد الزيجات المؤقتة المقبولة لدى الشبيعة كوسيلة اخرى شائعة لتجارة الجنس وتضيف «زواج المتعة (المؤقت) للشبيعة فقط ولكن من قال انه ليس لدى السنة سبل اخرى».

ويقول لوران جوليس ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان الجنس من اجل البقاء يتناسب بشكل مباشر مع فقر اللاجئين بصفة عامة. وأضاف «نرى امثلة متزايدة لشابات او نساء قررن من لقاء انفسهن او من خلال اسرهن للاخراط في ملاه ليلية لتكمله دخل الاسرة او لجرد اعالة اطفالهن».

وينتهي الحال باحتجاز بعضهم ومن يخرجن يسد من يستغلن كالثمن في اغلب الاحوال ليعدن للشارع من جديد. وتقول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان الفکر هو ايضا العامل الرئيسي الذي يدفع اللاجئين للعودة لديارهم اذ يعبر نحو 1500 الحدود للعودة للعراق يوميا مقابل وصول ما يصل الى 500 كل يوم. وظهر مسح في تشرين الثاني (نوفمبر) ان 46 في المئة يعودون بسبب مصاعب مالية و26 في المئة لانتهاء تأشيراتهم. وفي الآونة الاخيرة شددت سورية اجراءات الدخول والاقامة.

وبين عشرات الالاف من الأسر العراقية الالاجئة التي سقطت في براثن الفقر عقد عدد كبير العزم على عدم التضحية بالشرف. وتقول رقية فضل (34 عاما) وهي

تبتسم رغم الواقع الكئيب الذي يحيط بها «لا تفكر في مستقبلنا.. فقط في مستقبل اطفالنا».

وتعتين عليها ان ترعى زوجها فلاح جهيل المصاب بالشلل في النصف الاسفل من الجسم اثر اصابة بعدة رضاصات في متجره لهاتف المحمول في بابل جنوبي العراق قبل ثلاث سنوات. وياع الزوجان منزلهما لسداد قيمة علاج جهيل في اول سبعة اشهر قضاها في المستشفى وفي النهاية فزا الى سورية مع طفليهما (7 و11 عاما) واقامت الاسرة لمدة عام في حي السيدة زينب في دمشق المزدحم بالعراقيين.

وبعد ان نفذت مخدرات الاسرة اعتمدت على المعونات واي مساعدة يمكن الحصول عليها من وكالات الاغاثة الاجنبية وتأمل ان تحصل يوما على أموال للذهاب الى الخارج حتى يمكن حصول جهيل على علاج متقدم ربما يمكنه من السير مرة اخرى.

وتقدم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ووكالات مشاركة لها الغذاء والمال للأسر العراقية الأكثر عوزا التي يمكن الوصول اليها. وتتوي تقديم عيوات غذائية لما لا يقل عن 200 الف في الشهرين المقبلين مقارنة مع 51 الفاً في الوقت الحالي. وستحصل نحو سبعة الاف أسرة على مئة دولار شهريا. واحيانا ما يصيب بشرى (39 عاما) التي احجمت عن ذكر اسم عائلتها الياس جراء حياتها المهينة كلاجئة وكفاحها لرعاية اسرتها في بلد اجنبي.

وتوضح ان مشاكلها بدأت حين قتل اشقاؤها الثلاثة



عراقيون يبحثون في اكوام القمامة عن ما قد ينفع (رويترز)

جبهة التوافق نفت صدور مذكرة اعتقال بحق رئيسها

الدليمي يتعهد مقاضاة الناطق باسم خطة القانون ويدعم الاتفاق بين الحزب الاسلامي والاكرد

■ بغداد - «القدس العربي»

– من ضياء السامرائي:

وقد أعلن الدليمي تأييده للاتفاق الثلاثي الذي أبرم بين الحزب الإسلامي والحزبين الكرديين، قائلاً إنه اتفاق جيد وربما يدفع باتجاه تحريك العملية السياسية. وأضاف أنه يعتقد بوجود تغيير سياسي مهم قريبا في العراق، ولا سيما بعد تصريح رئيس الجمهورية جلال الطالباني التي قال فيها إنه سيعلم بعد العيد عن محاولة للتغيير في الحكومة الحالية.

من جهته نفى النائب عن جبهة التوافق عبد الكريم السامرائي صدور مذكرة اعتقال بحق رئيس الجبهة عدنان الدليمي، مؤكداً أن الحكومة والقضاء لم يتقدما بأي طلبات لرفع الحصانة عنه.

وأشار السامرائي الى أن تصريحات الناطق باسم خطة فرض القانون العميد قاسم عطا لم تشر إلى العثور على متفجرات في منزل الدليمي، موضحاً بالقول: «إن المنزّل يعود لأحد أفراد حمايته، وهذا أمر قد يكون طبيعياً وقد حصل مع نواب آخرين».

وتجدر الإشارة إلى أن القضاء العراقي يعقل مكي الدليمي النجل الأصغر لرئيس جبهة التوافق وأكثر من 50 آخرين من أعضاء مكتبه وأفراد حمايته على ذمة التحقيق، بعد العثور على سيارتين مفخختين في

كربلاء (العراق) - رويترز: قال قائد الشرطة في محافظة كربلاء امس الثلاثاء ان الشرطة العراقية اطلقت سراح 51 شخصاً من اتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من بينهم عضو أكثر من 95 شخصاً قتلوا واصيب 285 اخرون أثناء الاشتباكات التي حدثت اضراوا ايضا بالجدار الخارجي كزار شيعي ضمن الدمار الواسع الذي شهدته المدينة. وتقول القوات الامريكية ان الهجمات التي تشنها ميليشيا جيش المهدي المالية للصدر تراجعت منذ قراب وقف اطلاق النار. وقال مكتب الصدر انه يفكر في تمديد وقف الهدنة عندما تنتهي مدة سريانها في شباط (فبراير) القادم.

العراق يطلق سراح شبيعة احتجزوا بسبب اشتباكات في كربلاء

كربلاء (العراق) - رويترز: قال قائد الشرطة في محافظة كربلاء امس الثلاثاء ان الشرطة العراقية اطلقت سراح 51 شخصاً من اتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من بينهم عضو أكثر من 95 شخصاً قتلوا واصيب 285 اخرون أثناء الاشتباكات التي حدثت اضراوا ايضا بالجدار الخارجي كزار شيعي ضمن الدمار الواسع الذي شهدته المدينة. وتقول القوات الامريكية ان الهجمات التي تشنها ميليشيا جيش المهدي المالية للصدر تراجعت منذ قراب وقف اطلاق النار. وقال مكتب الصدر انه يفكر في تمديد وقف الهدنة عندما تنتهي مدة سريانها في شباط (فبراير) القادم.

40 عائلة سعودية تطالب باستعادة ابنائها المعتقلين في العراق

■ الرياض - يوبي آي: كشفت الجمعية الوطنية السعودية لحقوق الانسان عن وجود نحو اربعين معتقلا سعوديا في العراق تقدمت عائلاتهم رسميا بطلبات للمساعدة في معرفة مصيرهم خصوصا في ظل معلومات عن انتهاكات نفسية وجسدية يتعرض لها هؤلاء في السجون والمعتقلات داخل العراق.

وقال نائب رئيس الجمعية الدكتور منفع الحظاني لصحيفة «عكاظ» ان اعداد المعتقلين السعوديين في العراق تفوق هذا الرقم المسجل لدى الجمعية بكثير موضعا ان الجمعية على اتصال بوزارة حقوق الانسان العراقية ورتد والصليب الاحمر الدولي والقائم بالاعمال العراقي في المملكة لمعرفة مصير المعتقلين.

ويتوزع المعتقلون السعوديون في العراق على ثلاث جهات هي سجون الحكومة العراقية، ومعتقلات القوات الامريكية، واقليم كردستان في شمال العراق. ومعظم هؤلاء المعتقلين تسربوا عبر حدود العراق مع دول اخرى.

واوضح الحظاني ان اسر نحو اربعين سعوديا تقدمت بطلبات للجمعية الوطنية لحقوق الانسان للمساعدة وطلب استعلام بعض من انتهت حكومتيهم ولم يجد جهة تتسلمه.

وأشار نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان الى انه تمت مخاطبة وزارة حقوق الانسان العراقية ورتد والصليب الاحمر الدولي والقائم معهم غير ان الجمعية لم تتلق في الفترة الاخيرة اية ردود.

الغور على معتقل سري يحتوي على زنانات للتعذيب

■ التحف - «القدس العربي»:

عُثِرَ الاجهزة الامنية في محافظة التحف على معتقل سري يحوي زنانات لحبس المواطنين وبداخله مواد تعذيب. وقال احمد عبد الحسين مدير المركز الاعلامي لمحافظة التحف في اتصال هاتفى «عُثِرَ الاجهزة الامنية في محافظة التحف الارشف على مخبأ لتعذيب المواطنين وابتزازهم بعد اختطافهم». وعن مكان المعتقل قال انه يبعد مسافة 3 كم جنوب مدينة التحف الارشف. ولم يعب مزيدا من التفاصيل حول المكان.

وعن الطريقة التي تم بموجبهها

هل تزامنه مع بدء مهمة حفظ الاسلام في دارفور مجرد مصادفة؟ تساؤلات حول دوافع اغتيال الدبلوماسي الأمريكي بالخرطوم



سيارة تابعة للأمم المتحدة تمر في موقع اغتيال الدبلوماسي الأمريكي في الخرطوم أمس (ا ف ب)

الخرطوم - خالد التجاني:

هل لاصلة صلة بأن امس الثلاثاء هو الأول لمهمة قوات حفظ السلام الدولية في دارفور أم أنها مجرد مصادفة؟ كان ذلك هو السؤال الأكثر حضوراً في أذهان المعلقين وهم يحاولون تحليل دوافع منفذي الاغتيال الذي أودى بحياة الدبلوماسي الأمريكي امس في الخرطوم. ودرج الدبلوماسيون الأمريكيون على التنقل في العاصمة السودانية الخرطوم، وفي مدن سودانية أخرى خاصة في دارفور، وجنوب البلاد بدرجة كبيرة من الحرية وبقدر محدود وغير ملحوظ من مظاهر الحراسة، ربما في إشارة إلى درجة الاطمئنان التي يحسون بها، أو أنهم لا يشعرون بأنهم مستهدفون في بلد لم يعرف إلا حوادث اغتيالات معدودة. وعندما قررت الخارجية الأمريكية إغلاق سفارتها بالخرطوم في العام 1996، ونقلت بعثتها إلى نيروبي والقاهرة، لحماية دبلوماسيها من هجمات إرهابية محتملة، استهجن الخرطوم ذلك لأن السفير الأمريكي حينها كان عادة ما يشاهد وهو يمارس رياضة العدو في شارع النيل بلا حراسة.

ويلفت نظر السوادنيين الآن أن القائم بالأعمال الحالي السفير البرنو فرنانديز ظل منذ وصوله إلى الخرطوم قبل أشهر معدودة يشكل حضوراً كثيفاً في المناسبات الرسمية والاجتماعية والدبلوماسية دون مظاهر حراسة مشددة. ولكن من المؤكد أن تحسرك الدبلوماسيين الأمريكيين شبه المفقوح في السودان لن يعود كما كان بعد حادثة الهجوم المسلح الذي أودى امس بحياة الدبلوماسي جون مايكل غرافيل وسائقه السوداني. فقد عادت هذه الحادثة تكري مؤلة للدبلوماسية الأمريكية عن لقي الثنائ من أرفع مسؤوليها هما السفير كلوب، نويل، ونائبه جورج كيرتس مور مصرعاً على يد مسلحين من منظمة أيلول الأسود الفلبينيين بعد احتجازها كرهائن في هجوم على السفارة السعودية بالخرطوم في الثالث

العراق يحقق نجاحاً في حملات التلقيح ضد شلل الأطفال خلال عام 2007

في الخيميات، بغض النظر عن بعد المسافة أو خطورة المناطق التي يعيشون فيها. وتؤكد النتائج الوطنية التي تم جمعها من عموم محافظات القطر على أن أكثر من 90 بالمائة من الأطفال حصلوا خلال هذه السنة على جرعتي اللقاح التلقيحية بحمايتهم من شلل الأطفال مدى الحياة وتوفير الحماية أيضاً لأولئك الذين تعذر الوصول إليهم. وبالرغم من ظروف إنعدام الأمن وحركة السكان على نطاق واسع فقد تمكن العراق من الحفاظ على حالة خلوه من شلل الأطفال وهي الشهادة التي ناضل كثيراً للحصول عليها، وتقدر وزارة الصحة العراقية أن ثلث الأطفال في المناطق النائية والتي يصعب الوصول إليها محرومون من خدمات التطعيم الدورية، لذا استندت الحاجة للحملات الوطنية لاستئصال شافة الأمراض الخطيرة كشلل الأطفال في العراق. ويتنشر في كل حملة آلاف العاملين الصحيين لإيصال اللقاح فاعلاً وسليماً إلى الأطفال في أية بقعة من أرض العراق. ويعرض الكثير من الملقحين حياتهم للخطر من أجل الوصول إلى

البصرة - «القدس العربي»

- من حسن علاء الدين:

أكد تقرير صدر يوم أمس للمنظمة العالمية للطبولة (اليونيسف) أن الإحصاءات النهائية لنتائج الحملات الوطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال خلال عام 2007 تشير إلى إحراز نسبة 90 بالمائة من المجموع الكلي للأطفال دون سن الخامسة في العراق، وقد تحققت هذه التغطية الكبيرة بدعم من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وقد تم مؤخراً تنفيذ آخر جولات التطعيم لعام 2007 في محافظتي كربلاء والسليمانية والتي تاجلت بسبب فرض حظر التجوال في كربلاء وتقني وباء الكوليرا في السليمانية، فيما انتهت محافظات العراق الأخرى حملاتها ضد شلل الأطفال في شهر أيلول (سبتمبر) وتشيرين الأولى (نوفمبر) من هذا العام. وفي الجولة الأخيرة تنقل 815 فريقاً من الملقحين والتشرفين الصحيين من دار إلى دار لتلقيح 196000 طفل دون سن الخامسة في السليمانية و 17000 في كربلاء بالإضافة إلى الأطفال النازحين

العراقيون يحتفلون بالعام الجديد مع انخفاض عدد القتلى

بغداد - من روس كولفين:

أظهرت إحصاءات جديدة أن عدد القتلى في صفوف المدنيين بالعراق خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) تراجع بشكل كبير وهو ما عكسته احتفالات صاخبة بالعام الجديد في بعض أحياء بغداد حيث أضاءت الألعاب النارية السماء أثناء الليل. وأوضحت المعلومات التي جمعتها وزارات الداخلية والصحة والدفاع أن 481 مدنيًا قتلوا في أعمال عنف في العراق خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) في تراجع نسبيته 75 في المئة عن 1930 مدنيًا قتلوا خلال شهر كانون الأول (ديسمبر) عام 2006 عندما هددت موجة من أعمال العنف الطائفي باندلاع حرب أهلية.

وينسب التراجع في أعمال العنف إلى استراتيجية أمريكية جديدة لمكافحة المسلحين شهدت ارسال 30 ألف جندي أمريكي جديد للعراق خلال عام 2007 وإلى انقلاب عشائر العرب السنة على تنظيم القاعدة ووقف لاطلاق النار أعلته رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر. وبالرغم من تحسن الأوضاع الأمنية إلا أن الاحتفالات بالعام الجديد في بغداد اقتصر بشكل كبير على المناطق الأكثر أماناً على الضفة الشرقية لنهر دجلة الذي يقسم العاصمة إلى نصفين. وقال موظف يبلغ من العمر 40 عاماً في حي المنصور في غرب بغداد «انخفض العنف في منطقتي ولكننا ما زلنا نشعر بالخوف من مواجهة الموت في أي لحظة». وقال أبو زهرة وهو شيعي من حي البغداد المختلط دينياً في غرب بغداد حيث الحركة صعبة بسبب العديد من الحواجز على الطريق «أي احتفالات، ما زالت منطقتي ميتة». منتصف الليل في فندقي شيراتون وفلسطين. وفي شارع فلسطين وهو منطقة تسوق معروفة في شرق بغداد وقص شبان في الشارع وأخذوا يقرعون الطبول ويلقون الصور لبعضهم البعض باستخدام هواتفهم المحمولة. وفي حي الكرادة بوسط بغداد خرج شبان ومعهم ألعاب نارية للاحتفال بالعام الجديد وهم يضحكون ويرشون الرغواي (رويترز)

إلتقا إلى أن الجماعات الدينية عادة ما تسارع إلى الإعلان عن مسؤوليتها عن مثل هذه الأنشطة الإرهابية. ولم يستبعد المصدر الاستخباري وجود أطراف أخرى لها مصلحة في ارتكاب هذه الجريمة لتحقيق أهداف سياسية يكون القصد منها الإضرار بمصالح الحكومة السودانية تحديداً، بعامل يضيف للتوتر الراهن في العلاقات بين الخرطوم وواشنطن. وبغض النظر عن اغتيال الدبلوماسي الأمريكي بالخرطوم فإن العلاقات بين الطرفين كانت مرشحة لزيد من التوتر بسبب إصدار الرئيس جورج بوش الأثنين قراراً يشدد العقوبات الاقتصادية الأمريكية على السودان بسبب الاستثمارات الأمريكية من الشركات العاملة في السودان. يوب أي

لاستهداف المصالح الغربية في السودان إذا حدث تدخل دولي في دارفور. ومما يجدر ذكره أن المكان الذي جرت فيه حادثة الاعتداء على الدبلوماسي الأمريكي وسائقه بشارع عبد الله الطيب بحي الرياض الراقى شرق الخرطوم صباح أمس يقع على نحو مسافة 300 متر من مقر رئاسة بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لدارفور المعروفة باسم (يوناميد).

وقال خير استخباري لـ «يونانيد» برس انترناشونال» مشطراً عدم الإفصاح عن هويته إن الاحتمالات مفتوحة بشأن الجهة التي تقف خلف حادثة اغتيال الدبلوماسي الأمريكي. وأضاف أن السرعة التي ربط الحادثة بجماعات دينية متطرفة، أو بتنظيم القاعدة قد تكون مضللة للتحقيقات،

من آذار/مارس 1973، أثناء مشاركتهم في حفل استقبال. يجد معارضة من الحكومة السودانية قبل التوصل إلى صيغة العملية الهجين الحالية. ويتساءل مراقبون إن كان لحادثة اغتيال الدبلوماسي الأمريكي صلة بهذا التطور على خلفية أن الولايات المتحدة كانت من ضغلت لنشر قوات حفظ سلام دولية في دارفور، فيما كانت جماعات مجهولة حذرت في وقت سابق من أنها ستستهدف أي تدخل دولي في دارفور. يتذكر أن السلطات السودانية تعطل منذ خمسة أشهر عشرات من الشباب المتدينين بعد حدوث انفجار عرسي كشف عن وجود كمية كبيرة من المتفجرات في منازل بضواحي الخرطوم الجنوبية قبل أنهم كانوا يهدونها

مصر: «كفاية» تدعو لمظاهرة كبرى في ذكرى انتفاضة الخبز وتبحث عن خليفة للمسيري

وفي ذات السياق تقوم الحركة خلال الايام المقبلة بعقد عدة اجتماعات من أجل مناقشة الأوراق الست التي تم إعدادها من قبل باحثين وكتاب بهدف بحث مستقبل الحركة وتقييم أدائها خلال السنوات الماضية ومنذ انشائها، ومن بين القضايا التي ستبحث اختيار منسق جديد لكفاية التي سيقام في الثامن عشر من كانون الثاني (يناير) الجاري ودعا هؤلاء المواطنين لأن يتخلوا عن سلبيتهم ويقوموا بالاتحاد مع الحركات الداعية للتحرر بهدف كسر احتكار السلطة الذي دام لفترة تجاوزت ثلاثين عاماً من قبل الحزب الوطني الحاكم.

والحصول على معاش مبرك. وتوقع عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الأسبق وقائد التحالف الوطني من أجل الإصلاح أن تتطرق الانتفاضات الواسعة إذا ما قامت الحكومة برفع الدعم عن الخبز و مواد الطاقة. وأشار إلى أن الحكومة أصبحت لا تستطيع السيطرة على مقاليد الأمور بسبب تراجع الدخل القومي وذلك بعد أن قام النظام ببيع معظم شركات القطاع العام وبعض البنوك مما أدى لتآكل حلت بالاقتصاد الوطني. ودعا جورج اسحق منسق حركة كفاية كافة العمال والفلاحين والشباب العاطل عن العمل للاحتشاد في المظاهرة وذلك من أجل لفت أنظار العالم بما جرى داخل مصر. وأكد على أن حركة كفاية معنية بأن يمتد تأثيرها للشارع والا تكون تخيوية واصفاً تلك الادعاءات التي تتحدث عن وفاة كفاية بأنها مغرضة وليس لها أساس من الحقيقة.

قيادات كفاية تخشى أن تحول الأجهزة بين نشطاء القوى الوطنية وبين الوصول للمكان المقرر أن تحتل منه المسير من أمام مسجد السيد زينب والذي شهد من قبل عدة مظاهرات أطلقتها الحركة بمشاركة قوى عديدة. وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أكد د. عبدالوهاب المسيري منسق كفاية أن الهدف من المظاهرة لتكثير المصريين بأحد أبرز أياهم الذي خرجوا فيه قبل ثلاثين عاماً للشوارع للتبديد بارفغان الأسعار ونجحوا في الضغط على النظام ومن ثم ليركوا أن حالهم لن يتصلح إلا إذا عادوا ومجاد للتبديد بالنظم الذي يتعرضون له. وأضاف المسيري بأن كل الظروف مهيأة لتكرار ذلك اليوم المعروف لدى الكثير من المواطنين بيوم انتفاضة الخبز، وذلك لأن الأوضاع الراهنة التي تحيط بالمصريين أشد بؤساً من تلك الفترة حيث يشرد الموظفون من أعمالهم ويتعرض العمال لضغوط عنيفة من أجل إجبارهم على ترك العمل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

الأمين التنظيم في الحزب الحاكم في مصر يلوح باستجابات برلمانية تنتهم الإخوان بالسعي لـ «قلب نظام الحكم بالقوة»

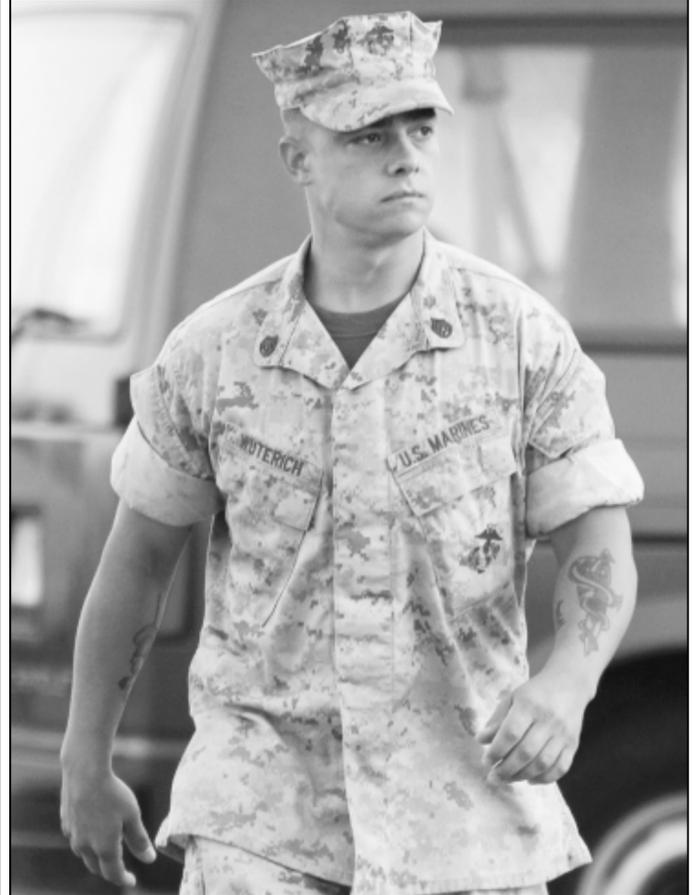
القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

كشفت أحمد عز أمين التنظيم في الحزب الحاكم عن مفاجأة حيث أكد أن مائتي عضو في الحزب الوطني الحاكم من نواب مجلس الشعب يريرون التقدم باستجابات عاجلة ضد جماعة الإخوان المسلمين حيث يتهمونها بالاعداد لأجندة سرية بهدف ترؤيع أمن البلاد والعمل على قلب نظام الحكم بالقوة وتلقي مساعدات من جهات خارجية وحض المواطنين على كراهية نظام الحكم والشروع في تقويض أركان الدولة المدنية أملاً في تحويل مصر لدولة دينية على النسق الإيراني. وأشار عز في تصريحات خاصة أنه رفض السماح بتقديم تلك الاستجابات لرئاسة المجلس إيماناً منه بأهمية احترام حرية الاختلاف والحفاظ على التعددية السياسية داخل مجلس الشعب ولكي لا يتهم حزب الأغلبية بأنه يضطهد الجماعة المحظورة. وأعرب عن أسفه لأن نواب الإخوان والمعارضة في البرلمان يتهمون نواب الأغلبية زوراً ويهتاناً بالحصول على رشايو سياسية من الحكومة واهدائها على مشاريعها الخاصة وعدم استفادة المواطنين منها. وأكد على أن كل ما يتردد في هذا الشأن لا أساس له من الصحة وذلك لأن جميع ما حصل عليه النواب تم انفاقه على الدوائر التي يمثلها الأعضاء كما نفى أن تكون تلك المعونات قد حصل عليها نواب الحزب الحاكم فقط وأشار إلى أن أعضاء في المعارضة ونواب جماعة الإخوان حصلوا على الكثير منها أيضاً. وفي معرض رده على مفاجآت أحمد عز أشار د.



سيدة مصرية تعمل في محل للدجاج بمحافظة المنوفية وكانت سيدتان مصريتان توفيتا الاثنين جراء اصطحابهما باغتلوز الطيور (رويترز)



الجندي الأمريكي فرانك ووتريتش المتهم بالصلوع في مذبحة ضد مدنيين عراقيين في مدينة الحديثة لدى وصوله امس إلى مكتب التحقيقات في كاليفورنيا (رويترز)



زكي أبو ريد

احزاب ونقابات، وإذا ما أضفنا إلى ذلك ان التشريعات التي صيغت بالمرحلة السابقة في مجلس النواب السابق أتت على ما تبقى من مقومات حياة مدنية، وأكتر بالتحديد قانون الأحزاب وقانون الجمعيات العامة وقانون الوطع والإرشاد والاقتصاد وقانون منع الأهراب ليعيش المواطن الأردني في ربع مستمر ليس أمنا ولا معافى في جسده ويعاني من فشل وإخفاق مستمر حتى في أن يشرب كأس ماء نظيفا غير ملوث.

والإحداث التي جرت في هذه السنة أكدت صق هذه الرؤيا لان الحكومة عاجزة تماما عن أن تقدم لنا طموحا كأس ماء نظيفا أو وجبة غذائية غير ملوثة.

■ في نهاية هذا اللقاء هل لك من كلمة ختامية؟

■ انصني في الكلمة الختامية ان يتم اغتنام ما تبقى من وقت ومن فرصة وأوجه خطابي وأطرح مبادرة حقيقية لصناع القرار على الرغم من كل ما جرى لازالت لدينا فرصة نتحاور فيها ونجلس سويا بهدف بعيدا عن التوترات والأوضاع الاعلامية لبحث الصالح الجبوية والزيبية والخصصية والسلطوية لتتوافق لنطق تتشارك وليس لنطق التبعيية لان المواطن الأردني يستحق افضل مما يقدم اليه.

قال ان العملية السياسية في الاردن أدت إلى مواطن فقير مسحوق وازدياد وارتفاع الاسعار والمعاناة بني ارشيد: هناك ثنائية تزاوجية تتبناها الحركة الاسلامية فيما يسمى بالأردنة وما يخص حركة حماس

الشوايات والاساس تتطرق الحركة بتوافق وليس يتناقض لهذه المسارات، المسار الوطني المسار العربي القومي والإسلامي والمسار الإنساني، فنحن نعيش في أربع أو خمس دوائر للعامل السياسي.

■ كيف تتنظرون للحكومة الجديدة بعد خطابها الأول في مجلس النواب الأسبوع الماضي؟

■ يُؤسفني أن أقول إن الحكومة الحالية كما توقعنا لن تكون حكومة متميزة وليست حكومة قوية ولن تعقد أمالا في أي إنجازات لا ي شأن من الشؤون حتى في المجال الاقتصادي الذي جاءت من أجله، ذلك إن أساس المشكلة ليس من المشاريع الاستثمارية ولأن السلطة التنفيذية، يجب أن لا تتحول إلى وزارة صناعة وتجارة وإن لا تتحول إلى إدارة مشاريع أو قسم لوزارة الحكومة التي يجب أن تهيئ بالوطن، لا بد أن تكون حكومة قوية تتنطق من قوة وإرادة.

مشكلتنا في الأردن بالتحديد قيام الإدارة السياسية القادرة على النهوض والقادرة على فتح حوارات مع المجتمع الوطني، هذه الإرادة غائبة عن إيجاد إصلاح سياسي حقيقي، عن تشاورية حقيقية لصناعة القرار وتحمل المسؤولية الحكومات ضعيفة لا فائدة لأوليائها الدستورية.

الحكومات الأردنية جميعها أو في أغلبها حكومات وظيفية يمارس فيها رئيس الوزراء دور الموظف الأكبر من الدرجة الأولى والوزراء عبارة عن موظفين بدرجات متشابهة والحكومات باختصار أو السياسات الرسمية الأردنية أو صناع القرار في الأردن لا يبحثون عن شركاء في القرار السياسي وتحمل المسؤولية بل يبحثون عن اتباع، وإذا سحرت هذه الحالة فيعني ذلك استمرار تفرد نخبة حاكمة يتم تدويرها لإخراجها من كل محطة من المحطات السياسية ولذلك مخرجات هذه العملية السياسية مواطن أردني فقير ومسحوق يزداد وقع الفقر والعوز في المقابل ترتفع الأسعار وترجع المفات التي تعالها وتتعاظم معها الحركة الإسلامية باق ورؤى واضحة، وربما أحيانا واجتهادات مختلفة حيث توجد ثنائية وتقاولية بين ما يسمى بالأردنة وبين ما يسمى بالأردنة بحركة حماس، فهذا أحد الملفات التي تعالها وتتعاظم معها الحركة الإسلامية

في حركة المقاومة بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

■ هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

الدولة.

اما مجلس النواب الخامس عشر فهو اضعف من المجلس الماضي الرابع عشر والذي اجمع الكثير بأنه لم يقم بدوره لا من رقابة ولا بالتشريع، وإذا استعرضنا كل ذلك نجد أننا أمام مؤسسات سلطة تشريعية وتنفيذية أقصر قامة بان تواجه الصعوبات والتحديات.

ولذلك فالاستقبال السياسي في الاردن غامض ومجھول بما يفتتح على آفاق ومسارات تشكل خطورة وتهديد حقيقي لوضع الاردن ومستقبله.

■ هل كنت وراء دعوة الشيخ عبد الجيد ذنيبات للاستقالة من منصبه في مجلس الاعيان؟

■ الاحظه ان الامنية التي زودتنا بهذه الاسماء مسبقا، وعدم المشاركة في عضوية مجلس الاعيان ولكن الذي قرر طلب من الأستاذ عبد الجيد ذنيبات الاستقالة هي قيادات الإخوان المسلمون وبالغوه بهذا القرار وابدى هو بدوره استعداده لتتقيد ما طلب منه.

■ أما زال الشيخ بني ارشيد يخوض صراعا ضد بعض قيادات جماعة الاعيان؟

■ لسنا في الحركة الاسلامية في حلبة مصارعة ولا نخوض الصراعات وإنما هناك تنوع وفي وجهات النظر المختلفة داخل الحركة وهذه حالات ايجابية حيث لا توجد فترة صراع خلت فيها الحركة من نوع سياسي واجتهادي وكانت باستمرار هذه الاجتهادات تصب في مصلحة الحركة وليس ضدها اذا نحن لئس اراء صراع بل تنوع وهذا ما يعلى ويعني الحركة.

■ هل اصبح الغرر واضحا داخل الجبهة وجماعة الاخوان المسلمون بين الداعين لأردنة الحركة والجهاد والخبط السياسي وبين الداعين لبقاء العلاقة منتهية مع حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

■ هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

■ هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

الاسلامية والاساس تتطرق الحركة بتوافق وليس يتناقض لهذه المسارات، المسار الوطني المسار العربي القومي والإسلامي والمسار الإنساني، فنحن نعيش في أربع أو خمس دوائر للعامل السياسي.

■ كيف تتنظرون للحكومة الجديدة بعد خطابها الأول في مجلس النواب الأسبوع الماضي؟

■ يُؤسفني أن أقول إن الحكومة الحالية كما توقعنا لن تكون حكومة متميزة وليست حكومة قوية ولن تعقد أمالا في أي إنجازات لا ي شأن من الشؤون حتى في المجال الاقتصادي الذي جاءت من أجله، ذلك إن أساس المشكلة ليس من المشاريع الاستثمارية ولأن السلطة التنفيذية، يجب أن لا تتحول إلى وزارة صناعة وتجارة وإن لا تتحول إلى إدارة مشاريع أو قسم لوزارة الحكومة التي يجب أن تهيئ بالوطن، لا بد أن تكون حكومة قوية تتنطق من قوة وإرادة.

مشكلتنا في الأردن بالتحديد قيام الإدارة السياسية القادرة على النهوض والقادرة على فتح حوارات مع المجتمع الوطني، هذه الإرادة غائبة عن إيجاد إصلاح سياسي حقيقي، عن تشاورية حقيقية لصناعة القرار وتحمل المسؤولية الحكومات ضعيفة لا فائدة لأوليائها الدستورية.

الحكومات الأردنية جميعها أو في أغلبها حكومات وظيفية يمارس فيها رئيس الوزراء دور الموظف الأكبر من الدرجة الأولى والوزراء عبارة عن موظفين بدرجات متشابهة والحكومات باختصار أو السياسات الرسمية الأردنية أو صناع القرار في الأردن لا يبحثون عن شركاء في القرار السياسي وتحمل المسؤولية بل يبحثون عن اتباع، وإذا سحرت هذه الحالة فيعني ذلك استمرار تفرد نخبة حاكمة يتم تدويرها لإخراجها من كل محطة من المحطات السياسية ولذلك مخرجات هذه العملية السياسية مواطن أردني فقير ومسحوق يزداد وقع الفقر والعوز في المقابل ترتفع الأسعار وترجع المفات التي تعالها وتتعاظم معها الحركة الإسلامية

في حركة المقاومة بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

■ هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

هذا السؤال بتقديري ليس معبراً عن طبيعة التنوع والاجتهاد السياسي داخل الحركة الإسلامية ولكن لا يوجد للحركة الإسلامية أي سبيل المثال من حركة المقاومة بتقديري (حماس)؟

السلبيات ارجح من الايجابيات. لكن مع كل ذلك القرار لدينا قرار مؤسسي، فعندما صدر القرار بمشاركة الزمننا بها ولن نعمل ضدها، وعدم مشاركتي في الانتخابات ذلك لاسباب تتناسب مع قناعاتي الخاصة، وفي نفس الوقت لم يكن لدي اي جهد شخصي لافشال الحملة لا قدر الله او افشال الكتلة، واعتقد ان الرؤيا التي قدمتها هي التي ثبتت صحتها بالحكومة ادرات من مشاركتنا وتوظيف هذا الجهد من أجل ايجاد اجواء ايجابية في المجتمع الأردني بعد ان فقد المواطن ثقته بكل ما هو رسمي وبكل الانتخابات، كما اصبح المواطن لا يرى في صوته اي قيمة ولا لمشاركته اي اعتبار ومعنى، فجاءت هذه المشاركة لتكسر هذا الجو الراكد انظافاً من تقديرات اجتماعية وتطبيقية، وتحدثت الآن عن مراجعة للحركة وصلنا من خلالها الى المرحلة اننا احطافنا في المشاركة بها.

■ ولكن الم تكن محتجا على قائمة الـ (22) مرشحا؟

■ نعم كان هناك احتجاج على اصل المشاركة واحتجاج على القائمة، ولكن الاحتجاج بعد ان اتخذ القرار في موضوع المشاركة توقف اي حديث في موضوع المشاركة او المقاطعة، كان هناك اعتراضات على تشكيل الكتلة والقائمة الانتخابية، وأكد الشيخ البارز بني ارشيد في لقاء مع «القدس العربي» ان الانتخابات الثمانية شهدت تزويرا كبيرا وغير مالوف، حيث تحدث الشارع الأردني عن حجم التزوير وليس عن مبدأ التزوير نفسه، مشيرًا ان لديه الوثائق والدلائل الرسمية التي سجلت عنها في وقت قريب.

وعن التوجه السياسي للحركة الاسلامية، اوضح بني ارشيد بكل عزم وثقة لـ«القدس العربي»، ان الحركة الاسلامية تبنى ثنائية تزاوجية بين ما يسمى الفلسطينية (حماس)، مبينا انه لا يوجد في الحركة الاسلامية من يتخلل عن واجبه الوطني الأردني لصالح ملفات خارجية، ولا يوجد في المقابل من يطالب بان يتخلل الحركة عن واجبه تجاه قضايا الامية المركزية وبقدمتها القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الفلسطينية حماس.

وكأن الحوار التالي:

ما هي الاسباب الحقيقية وراء امتناعك عن المشاركة في أي عمليات تخص الحملة الانتخابية للحركة الاسلامية؟

■ بخصوص الحملة الانتخابية كان هناك تقدير واجتهاد خاص مؤداه ان المشاركة في الانتخابات التيمانية ليست هي التي تحقق برنامجنا وطموح الحركة الإسلامية لان هذه المشاركة جاءت لتصب في خاتمة التزوير والزيف الحكومي الذي مارسته في شكل فاضح في الانتخابات البلدية، هذه المشاركة خدمت الحكومة أكثر مما خدمتنا، وبالتالي المشاركة لها ايجابيات كما لها سلبيات، واي تقديري كانت

محكمة امن الدولة الأردنية ترجى النظر في قضية اسلحة حماس لمنصف الشهر الجاري

دفاع المتهم النمسي، على شهادة خبير الاسلحة كون المحكمة سبق وان استعملت لشهادته في مرحلة الاستماع الى شهود قضية اسلحة حماس والمتهم فيها وفق لائحة الاتهام ثلاثة اشخاص بتخزين اسلحة وسرايق، الى جانب التخطيط لانفيذ ديبلوماسيين اسرائيليين يعملون بالسفارة الاسرائيلية في العاصمة عمان، ان الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) المقبل.

كما ارجحت المحكمة الى اشعار آخر قضية المتهم نمسي الذي اشترك في مواجهات (أربد) شمالي البلاد المسلحة مطلع العام الماضي، والتي اسفرت عن مقتل شريكه واصابة عدد من رجال الامن، وفق لائحة الاتهام.

ووجه التأجيل، بعد اعتراض المحامي ماجد الفقاوي وكيل

محكمة أمن الدولة الأردنية امس الاول النظر في قضية اسلحة حماس والمتهم فيها وفق لائحة الاتهام ثلاثة اشخاص بتخزين اسلحة وسرايق، الى جانب التخطيط لانفيذ ديبلوماسيين اسرائيليين يعملون بالسفارة الاسرائيلية في العاصمة عمان، ان الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) المقبل.

كما ارجحت المحكمة الى اشعار آخر قضية المتهم نمسي الذي اشترك في مواجهات (أربد) شمالي البلاد المسلحة مطلع العام الماضي، والتي اسفرت عن مقتل شريكه واصابة عدد من رجال الامن، وفق لائحة الاتهام.

ووجه التأجيل، بعد اعتراض المحامي ماجد الفقاوي وكيل

الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعلن جاهزيتها لتوفير الأمن له خلال زيارته للأراضي الفلسطينية بوش يرفض وضع اكليل من الزهور على ضريح عرفات او المرور من جواره

الشهر الجاري بهدف تشجيع الجانبين الفلسطيني والسلم.

وتستعد السلطة لاستقبال بوش باتخاذ اجراءات أمنية لخدمته حيث صرح قائد الامن الوطني الفلسطيني بالصفة الغربية ان الاجهزة الامنية الفلسطينية بدأت في اتخاذ كافة الاجراءات الامنية استعدادا لزيارته للأراضي الفلسطينية امس المقبل.

واوضح الععيد نياح العلي ابو الفتح «ان قوات الامن الفلسطينية بكافة اجهزتها جاهزة لتفرض قوتها لحفظ الامن والنظام والقانون في أي مدينة يرغب الرئيس بوش في زيارتها من أجل تأمين حمايتها».

واكد ان الامن الفلسطيني اثبت خلال الاشهر الماضية قدرته على السيطرة على الامن في عموم الاراضي الفلسطينية وسبواصل ذات السياسة الامنية ليبقى الامن والقانون هو السائد في عموم مناطق السلطة الفلسطينية».

من جهة أخرى أعلن مسؤول في الرئاسة الفلسطينية ان وفدا امريكيا وصل الى الاراضي الفلسطينية للتحضير لزيارة الرئيس امريكيا.

ويتعمد بوش بزيارة الاراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل دون وضع اكليل من الزهور على ضريح عرفات او الاشارة به كصانع للسلام.

ضريح الرئيس عرفات بالمقاطعة» فان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد يستقبل بوش في مدينة اريحا بدلا من رام الله تجنبا لاجراج الذي قد يحصل نتيجة اصرار الجانب الامريكى على عدم النقاء على عرفات المتهم من قبل الادارة الامريكية بالارهاب خلال زيارة بوش.

ومن الجدير بالذكر بان معظم الزائرين الاجانب الى مقر السلطة في رام الله همون بصرى عرفات وبعضهم يضع اكليل من الزهور على الضريح تكريما له.

وحسب المصادر فان مكان الاجتماع الذي سيعقد بين بوش وعباس لم يحدد بشكل نهائي لغاية الان. ومن المقرر ان يصل بوش للمنطقة في التاسع من

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما اعلنت الاجهزة الأمنية الفلسطينية جاهزيتها لتوفير الحماية للرئيس الامريكى جورج بوش في زيارته المرتقبة للمنطقة اوضحت مصادر فلسطينية امس بان الخارجية الامريكية رفضت فكرة ان يضع بوش اكليل من الزهور على ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات المدفون في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية انه في ظل «رفض بوش حتى المرور من قرب

الاردن يؤكد على ضرورة التزام اسرائيل بتعهداتها خصوصا في مجال وقف الاستيطان

القدس الشرقية قبل مجيء الرئيس الاسريكي جورج بوش الى المنطقة الاسبوع المقبل.

ومنذ احتلال الضفة الغربية في حزيران (يونيو) 1967، استقر حوالي 270 ألف اسرائيلي في الضفة الغربية فيما يقبع حوالي 200 ألف اخرين في حوالي 12 مستوطنة بالضفة الغربية، القدس، وفي الشأن العراقي أكد الذي «دعم الأردن العملية السياسية بالعراق»، وموضحا ان «الامن والاستقرار الاغتياالات السياسية في لبنان»، وقالت في العراق ان يتحقق دون التوصل الى مصلحة وطنية شاملة ومشاركة جميع اطراف الشعب العراقي بالمعية السياسية».

عمان - القدس العربي - من بسام بدارين:

ارجحت محكمة امن الدولة الأردنية امس الاول النظر في قضية اسلحة حماس والمتهم فيها وفق لائحة الاتهام ثلاثة اشخاص بتخزين اسلحة وسرايق، الى جانب التخطيط لانفيذ ديبلوماسيين اسرائيليين يعملون بالسفارة الاسرائيلية في العاصمة عمان، ان الرابع عشر من كانون الثاني (يناير) المقبل.

كما ارجحت المحكمة الى اشعار آخر قضية المتهم نمسي الذي اشترك في مواجهات (أربد) شمالي البلاد المسلحة مطلع العام الماضي، والتي اسفرت عن مقتل شريكه واصابة عدد من رجال الامن، وفق لائحة الاتهام.

ووجه التأجيل، بعد اعتراض المحامي ماجد الفقاوي وكيل

مبارك وعباس يبحثان اليوم أزمة الحجاج الفلسطينيين في معبر رفح

بالإضافة الى حل القضايا اليومية مثل المبعدين والأسرى.

وإضاف ان عباس سيدخل الرئيس المصري على نتائج لقائه الأخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الذي عقد الخميس الماضي في القدس الغربية وآخر ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حاليا، ومطلب الجانب الفلسطيني بوقف الاستيطان بشكل كامل حتى لا يعيق انطلاق مفاوضات الوضع النهائي.

وتقول اسرائيل ان خطتها لبناء أكثر من 700 منزل في مستوطنات جبل ابو غنيم تاتي في اطار النمو الطبيعي للمستوطنات، وقال الدجاني ان وجهتا نظر القبايدين المصرية والفلسطينية «تطابقتا» بخصوص ضرورة تراجع حماس عن انتدابها في قطاع غزة وتحرير الدم الفلسطيني واعتماد الحوار وسبيلة وحيدة لحل الخلافات الفلسطينية الداخلية بعيدا عن لغة السلاح وضرورة التزام جميع الفلسطينيين بالقانون الاساسي (الدستور)».

ومن جهة اخرى ذكرت التقارير الاسرائيلية ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تخشى من ان تسمح مصر للحجاج الفلسطينيين العالقين على الحدود بالعودة الى قطاع غزة مياشرة دون المرور في المعابر التي تخضع للرقابة الاسرائيلية.

واعتد التقارير الاسرائيلية ان ناشطين من حركة حماس هم من بين مجموعة الحجاج التي تنتظر العودة الى القطاع وان بعضهم ناشط في الذراع العسكري لحماس في حين ان آخرين هم

بالإضافة الى حل القضايا اليومية مثل المبعدين والأسرى.

وإضاف ان عباس سيدخل الرئيس المصري على نتائج لقائه الأخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الذي عقد الخميس الماضي في القدس الغربية وآخر ما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حاليا، ومطلب الجانب الفلسطيني بوقف الاستيطان بشكل كامل حتى لا يعيق انطلاق مفاوضات الوضع النهائي.

وتقول اسرائيل ان خطتها لبناء أكثر من 700 منزل في مستوطنات جبل ابو غنيم تاتي في اطار النمو الطبيعي للمستوطنات، وقال الدجاني ان وجهتا نظر القبايدين المصرية والفلسطينية «تطابقتا» بخصوص ضرورة تراجع حماس عن انتدابها في قطاع غزة وتحرير الدم الفلسطيني واعتماد الحوار وسبيلة وحيدة لحل الخلافات الفلسطينية الداخلية بعيدا عن لغة السلاح وضرورة التزام جميع الفلسطينيين بالقانون الاساسي (الدستور)».

ومن جهة اخرى ذكرت التقارير الاسرائيلية ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تخشى من ان تسمح مصر للحجاج الفلسطينيين العالقين على الحدود بالعودة الى قطاع غزة مياشرة دون المرور في المعابر التي تخضع للرقابة الاسرائيلية.

واعتد التقارير الاسرائيلية ان ناشطين من حركة حماس هم من بين مجموعة الحجاج التي تنتظر العودة الى القطاع وان بعضهم ناشط في الذراع العسكري لحماس في حين ان آخرين هم

القاهرة - يو بي آي: يبحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الأربعاء مع الرئيس المصري حسني مبارك بالقاهرة مشكلة وجود أكثر من 2200 حاج فلسطيني عالق على الحدود بين مصر وقطاع غزة منذ ثلاثة ايام وقال السفير الفلسطيني بالقاهرة منذ الدجاني في تصريحات للصحافيين بان مباحثات مبارك - عباس ستتناول الوضع الداخلي الفلسطيني ومشكلة الجواز الفلسطيني العالقين في الجانب المصري من معبر رفح على الحدود المصرية الفلسطينية وسبل ادخالهم أمنين في اسرع وقت ممكن.

وكان أكثر من 2200 حاج فلسطيني قادم من الاراضي المقدسة في السعودية وطلوا يوم الأحد عبر الحافلات من مينا نوبيع المصري الى البرج الأحمر. ولم يقم سوى 1100 منهم بالانتقال الى مدينة العريش لاقامة في مخيمات اللجوء التي أقامتها السلطات المصرية، فيما رفض الباقون ولايزالون محتجين في مينا نوبيع ويطالبون بدخولهم الى غزة عبر معبر رفح.

وقالت مصادر أمنية مصرية ان السلطات الاسرائيلية سمحت امس الثلاثاء بدخول نحو 500 من الفلسطينيين العالقين على معبر رفح منذ أكثر من اربعة شهور بالدخول لغزة عبر معبر كيرم شالوم الذي يخضع لائتراف تل ابيب.

وتوفيت حاجة فلسطينية الاثني خلال احتجاجات قام بها أكثر من ألف حاج احرقوا خلالها معاد في مخيمات ابوء مؤقنة في مدينة العريش اقامتها السلطات المصرية انتظارا لحل أزمة رجوعهم لقطاع غزة.

ويعتقد ان أكثر من عشرة من قادة حماس موجودون ضمن الحجاج من بينهم خليل الحية أحد أبرز قادة الحركة في قطاع غزة.

وخصي هؤلاء القادة من قيام اسرائيل باعتقالهم اذا عبروا عن طريق معبر كيرم شالوم.

وقال الدجاني بان مباحثات مبارك وعباس تاتي في اطار الجهود التي تقوم بها القيادة الفلسطينية لحشد الدعم العربي والدولي من اجل التاثير على اسرائيل ودفعها على اتخاذ اجراءات جديدة لوقف الاستيطان نهائيا تنفيذًا للبادئ الأولى من خطة خارطة الطريق

جبهة الخلاص السورية تدعو بوش والبابا الى الاهتمام بمعاونة الشعب السوري

العودة الى الوطن خوفا على سلامتهم... واتهمت الجبهة في رسالتها التي نشرها على الانترنت بوش الرئيس الامريكى بنظام الرئيس بشار الاسد «بالتسبب في الكثير من شقاء الدول المجاورة»، وحذرت من ان هذا السلوك العدائي الذي استمر لفترة طويلة لن يتغير ما دام النظام باقيا على رأس السلطة، كما ان الاخراط معه سيجعل الامور اسوأ في سورية والنطقة...» وأضافت ان نظام الاسد هو «أحد أسوأ الدكتاتوريات الباقية في العالم ويستمر في البقاء فقط بسبب الدعم الذي يتلقاه والفرص التي يحصل عليها من العالم الخارجي»، مشيرة الى ان السوريين «يريدون استعادة حريتهم ومستعدون للانتفاض من اجل الفوز بها بالطرق السلمية غير انهم لا يستطيعون فعل ذلك من دون دعم المجتمع الدولي ومن ضمنه عزل مسؤولي النظام وتجميد حساباتهم المصرفية وحرمانهم من السفر ونقل ثرواتهم للخارج».

وقالت الجبهة في رسالتها الى البابا «ان النظام يستغل قانون الطوارئ

لندن - يو بي آي: دعت جبهة الخلاص السورية المعارضة الرئيس امريكى جورج بوش وبابا الفاتيكان بنديتوكتوس السادس عشر الى الاهتمام بما اسمته معاونة الشعب السوري، وناشدتتبعهما التحرك من أجل دعم طموحات هذا الشعب نحو التحرر والحرية والديمقراطية.

غزة في الاول (سبتمبر) 2005 وسحب غشانية الى اسرائيل قالت انها اتخذت ذلك القرار لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد اجتماع تأسيسي (الولايات المتحدة) الذي في 27 تشرين الثاني (نوفمبر).

وكانت الدولة العبرية قررت بشكل احادي الطرفيين وراديو فلسطيني في مدينة رام الله

اسرائيل تمنع 625 طالبا فلسطينيا من مغادرة قطاع غزة

المتحدة واوربوا واسيا والشرق الاوسط.

واضافت المنظمة ان «سياسة الحظر التي تنتهجها اسرائيل تناقض المبدأ الاساسي في القانون الدولي الذي يمنح اي عقاب جماعي».

واوضح المركز ان السلطات الاسرائيلية قررت، ار طعن الحكمة العليا، السماح لنحو 484 طالبا

المتحدة واوربوا واسيا والشرق الاوسط.

واضافت المنظمة ان «سياسة الحظر التي تنتهجها اسرائيل تناقض المبدأ الاساسي في القانون الدولي الذي يمنح اي عقاب جماعي».

واوضح المركز ان السلطات الاسرائيلية قررت، ار طعن الحكمة العليا، السماح لنحو 484 طالبا

المتحدة واوربوا واسيا والشرق الاوسط.

واضافت المنظمة ان «سياسة الحظر التي تنتهجها اسرائيل تناقض المبدأ الاساسي في القانون الدولي الذي يمنح اي عقاب جماعي».

واوضح المركز ان السلطات الاسرائيلية قررت، ار طعن الحكمة العليا، السماح لنحو 484 طالبا

المتحدة واوربوا واسيا والشرق الاوسط.

واضافت المنظمة ان «سياسة الحظر التي تنتهجها اسرائيل تناقض المبدأ الاساسي في القانون الدولي الذي يمنح اي عقاب جماعي».

واوضح المركز ان السلطات الاسرائيلية قررت، ار طعن الحكمة العليا، السماح لنحو 484 طالبا



الصحف الموريتانية المستقلة تحتجب عن الصدور احتجاجا على رفع كلفة الطباعة والتباطؤ في اصلاح القطاع

الدعم المقرر في ميزانية 2008.

الصحافة عن طريق مد الطباعة الوطنية بالدعم اللازم لاستمرار صدور الصحف وفق الظروف التي كانت سائدة قبل الارتفاع من قيمة الدعم المخصص للصحافة والتعجيل بصرفه تافاديا لانهايار القطاع والمبادرة بإنشاء هيئة مشتركة بين الصحافة والسلطات تتكفل بضمان التشاور بين الطرفين، وتطبيق السبل الكفيلة بضمان وصول الصحافة المتكافئ إلى الخبر، وضمان التوزيع العادل للإعلانات والاشتراكات العمومية ومراجعة قانون الصحافة المكتوبة بغية تطويره نحو الأفضل، وإلغاء عقوبة الحبس في جرائم النشر أسوة بالمدعي من الدول العربية والإفريقية، والدول الديمقراطية في العالم.

يدكر أن الصحف المحتجة هي «نواكشوط إنفو» و«أخبار نواكشوط» و«لانزيين» و«الأمل الجديد» و«الو كالا» و«العالم» و«مغرب كوتيديان» و«البديل الثالث» و«السراج» و«العلم» و«الفجر» و«لغني إبدو» و«لوانتاني» و«السفير» و«الصحيفة» و«الحرية» و«لورونوفاتير» و«تحليل إبدو» و«لو فريديك».

الامن الموريتاني غير متأكد من زعم القاعدة مسؤوليتها عن هجوم على سياح فرنسيين

سائرتين كان الجنود يتعقبونهما ولذا بالفار ومعه رشاش ثقيل استولوا عليه من الجنود. وقال مصدر أمني أن عبور التضاريس تستلزم الاستعانة بعربات مشابهة لتلك المصممة للاغراض العسكرية.

وقال مصدر أمني آخر في نواكشوط «السلاح الثقيل الذي استولوا عليه والذي يمكن تفكيكه. لا يمكن أن يستخدمه سوى شخص متخصص أو شخص تدرب على استخدامه».

واعتلقت قوات الامن الموريتانية سبعة أشخاص على الأقل فيما يتصل بمقتل الفرنسيين لكن الفتنة الثلاثة لا يزالون مطلقى السراح ربما في السنغال أو مالي المجاورتين.

ويقول محققون موريتانيون أنهم يستجوبون صاحب زورق خشبي صغير يعتقدون أنه نقل المهاجمين عبر نهر السنغال إلى السنغال.

وقال دوو دا ديوب المتحدث باسم الشرطة السنغالية «البحث جار. لا توجد انباء حتى الان. لم نحدد موقعهم. والا لكانا اعتقلناهم بالفعل».

الاحتفالات برأس السنة الميلادية في فرنسا؛ احراق 372 سيارة واعتقال 259 شخصا



في فرنسا.. بينما كان البعض يستقبل العام الجديد برومانسية، كان آخرون يمارسون هوابتهم المفضلة: حرق ما أمكن من سيارات بعيدا عن الأعياد.

الجميع بناء مجتمع (...) يمكن فيه النظر الى المستقبل بقدر اكبر من الثقة. هذه هي المهمة التي عمدت بها الى بانكحاني رئيسا للجمهورية، مهمة هائلة حيث ان فرنسا تآخرت على مسار العالم.»

واضاف «فلنكن فرنسا قدوة؛ هذا ما ينتظره منها جميع الشعوب منذ امد بعيد.» مشفرا الى ان هذا ما ستفعله عندما ستأسس فرنسا اعتبارا من الاول من تموز/يوليو الاتحاد الاوروبي. هذا ما نريد ان نغعله مع الاتحاد المتوسطي الذي هو حلم كبير للحضارة.»

وتابع ساركوزي «ان عالنا القديم بحاجة الى نهضة جديدة. فلنكن فرنسا روح هذه النهضة؛ هذه هي اميتي الاغلى للعام المقبل.»

وحدد الرئيس الفرنسي الاهداف الالية: بناء «مدرسة ومدينة القرن الواحد والعشرين»، وان يصبح الاندماج والتنوع والعدالة وحقوق الانسان والبيئة في قلب الاهتمام ومدرسة القرن الحادي والعشرين، والى «ان تشمل السياسة الاندماج والتنوع والعدالة وحقوق الانسان والبيئة» كما دعا الى استعادة «طعم المغامرة والمجازفة، و«إضفاء الاخلاق على الراسمالية المالية»، وقال النائب الاشتراكي الاوروبي فيسبون بيون «قد اصبت بحيرة لانني لم افهم ما الامر.» واعتبرت صحيفة «لو باريزيان» الشعبية ان الرئيس الفرنسي حاول في البداية ان يرضي جميع الفئات من الاغنياء والفقراء و«الغيموض» ونصحت الرئيس بالترشيح.

نواكشوط - «القدس العربي»:

قررت تسع عشرة صحيفة موريتانية مستقلة ما بين يومية وأسبوعية أمس الثلاثاء الاحتجاب عن الصدور إلى أجل غير مسمى احتجاجا على ارتفاع أسعار السحب لدى المطبعة الحكومية الجهة الوحيدة التي تتولى طباعة الصحف في موريتانيا.

وتتولى المطبعة الحكومية منذ سنوات عملية سحب هذه الصحف بنصف الكلفة دعما من الحكومة للصحف المستقلة إلا ان المطبعة الحكومية أعلنت أمس عن ايقاف صيغة السحب بالكلفة المدعومة بعد أن أوقفت الحكومة الدعم المقدم لها مقابل التخفيض.

وأحتج مراء نشرو الصحف المحتجة في بيان وزع أمس على الرفع المفاجئ لتكاليف الطباعة من قبل المطبعة الوطنية وعلى التباطؤ الشديد الحاصل في إجراءات إصلاح قطاع الصحافة وغياب التشاور والحوار مع السلطات وانعدام الدعم الكلي للصحافة المستقلة في ميزانية 2007، وضالة

الامن الموريتاني غير متأكد من زعم القاعدة مسؤوليتها عن هجوم على سياح فرنسيين

العالم الماضي بعدما أشارت أجهزة الامن الفرنسية الى تهديد من جانب متطرفين جزائريين.

وقال المحلل السياسي المغربي تاج الدين حسيني ان جميع المؤشرات المسبقة من الحوادث التي شهدها موريتانيا تشير الى القاعدة سواء ما يتعلق بطريقة التنفيذ أو مزاعم وبيانات الزعماء المركزيين او المحليين.

وقال ان عزوف موريتانيا عن الاعتراف بضلوع القاعدة ربما يكون سببه رغبتها في حماية سياح تكار المار عبر اراضيها فضلا عن هبة اجراء من المصادقية والمشاعر الطيبة كي يسير السياح على مايرام ودرء الخاوف من تهديدات القاعدة.

وقتل ثلاثة مهاجمين تشهنته السلطات في صلتهن بتنظيم القاعدة يوم الاثنين الماضي اربعة اسرح فرنسيين واصابوا خاسرا في جنوب البلاد

سبب الحوادث مع السنغال.

كما قتل مسلحون ثلاثة جنود بالجييش بعد ذلك للحدث بثلاثة ايام في شمال البلاد الثاني المتآخم للحادث الجزائرية ومنطقة الصحراء الغربية التي

تسعة قتلى في حادتي سير بوسط المغرب

دشنت حرب الطرقات بالمغرب سنتها الجديدة بتسعة قتلى في حادثين منفصلين حيث لقي خمسة أشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادثة سير وقعت صباح امس الثلاثاء بالقرب من مدينة سطات (وسط المغرب).

وحسب مصادر الشرطة فان الحادثة وقعت في الساعة الثامنة من صباح امس الثلاثاء عندما انقلبت شاحنة نقل صغيرة (بيك اب) مما أدى إلى وفاة سائقها وابربعة أشخاص، فيما وقعت ثلاثة أشخاص آخريين بجروح حالة اثنين منهم وصفت بالخطيرة.

كما لقي اربعة أشخاص حتفهم واصيب اثنان آخران بجروح بالغة في حادثة سير وقعت حين اصطدمت شاحنة لقضاء سهرة آخر السنة بعيدا عن فيتواتهم، التي تنقصها الكثير من المكانيات المتوفرة في العاصمة بباريس وفي المدن الكبرى بل في غير نهاية العام.» واحتضنت الشانزليزييه ليلة الاثنين إلى الثلاثاء نحو 400 ألف شخص من مختلف الأعراق والجنسيات الذين منهم من مختلف بلدان العالم في سيرة طويلة، فيما فضل عشرات الآلاف على الأقل قضاء سهرتهم في حي نرواديزرو وشان دو مارز (حقول مارس) عند اقدم برج إيفل حيث تقام السهرات الموسيقية ويطلق العنان للاعبان التاردي مع حلول منتصف الليل. وقدر عدد زوار حقول مارس والتركاويرو هذا العام بـ 45 ألف شخص.

وقالت مصادر من المديرية العامة للشرطة الفرنسية ان ليل 31 كانون الاول/ديسمبر إلى كانون الثاني/يناير لم يشهد احراقا سوى 372 سيارة، 92 منهم تضررت بقضايا مباشرة بل انتقلت اليها من سيارات متروكة خردى في المقابل أحرقت 397 سيارة خلال احتفالات العام الماضي، أما السيارات «القرابين لهذه السنة فقد بلغت في باريس وضواحيها 144 مقابل 228 في

ليبيا تتولى رئاسة مجلس الامن الدولي

في الامم المتحدة -رويتزن: تولت ليبيا امس الثلاثاء الرئاسة الدورية لمجلس الامن التابع لمام المتحدة في خطوة كبيرة للعودة الى ساحة الاحترام العالمي بعد عقود قاطعها خلالها الغرب.

وانتخبت ليبيا في تشرين الاول/أكتوبر الماضي الى جانب بوركينافاسو وكوستاريكا وكروايتيا وقيتنام لتصبح عضوا في المجلس خلال عامي 2008 و2009 بعد أن قررت الولايات المتحدة التي أحيطت محاولتين سابقتين لطرابلس عدم الاعتراض هذه المرة. وبحكم الترتيب الاجدي أصبحت ليبيا منذ اليوم الاول لعضويتها رئيسة للمجلس الذي يضم 15 عضوا خلفا لاليطاليا.

وتتولى كل دولة رئاسة المجلس لمدة شهر وفقا للترتيب الابجدي لاسماء الدول باللغة الانكليزية.

ولم تكن هناك معارضة لليبيا وبوركينا فاسو بعد ان وافقت المجموعة الافريقية على أن يشغل الدولتان المقعدين المخصصين لافريقيا الذين شغرا اعتبارا من يوم 13 كانون الاول/ديسمبر، ولم تتمكن ليبيا الا مؤخرا من اعادة تربيته نفسها في أعين الغرب من تيمة رعاية الارهاب وتدريب تجبير طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الامريكية فوق اسكتلندا عام 1988 والذي أسفر عن سقوط 270 قتلا.

وقال دبلوماسيون من ليبيا ودول أخرى انهم يتوقعون ان تكون الامة في اقليم دارفور السوداني قضية رئيسية

السجن لثمانية سجانين مغاربة ادينوا بتسهيل فرار تاجر مخدرات

كل من أحمد أوطاع ومحمد سرروت، اللذان وجهت ليهما تهمة الإرتشاء وتمت متابعتها في حالة سراح مؤقت، شهرين نافذين وأداء غرامة ألفي درهم لكل منهما.

فيما قضت بحبس المتهمين الستة الآخرين، إدانتهم بتهم التزوير والإرتشاء ومساعدة سجين على الفرار، بعد تتراوح ما بين ستة أشهر وستين حيسا نافذة، إلى جانب حرمانهم من ولوج أسلاك الوظيفة العمومية لمدة ثلاث سنوات.

وقضت المحكمة، بحبس نور الدين الحدادي بسنة أشهر نافذة و غرامة 500 درهم، ويونس العريف بثمانية أشهر حبسا نافذة، وطارق أعريش بسنة حبسا نافذة، ويحيى البودي بسنة ونصف حبسا نافذة، وكل من المبلودي المقروب وحسن غوم بالحبس سنتين نافذتين.

وكان محمد الطيب الوزاني «النيبي» احد أبرز اباطرة المخدرات في المغرب الذين يقعون في السجن بعد ان صدرت في حقه أحكام قضائية في إطار ما عرف بملف منير المراهش، قد فر في السابع من كانون الأول /ديسمبر الماضي من السجن المركزي بالقطيفة.

وأثار هروب النيبي من السجن ووصوله الى اسبانيا قلقا في الاوساط المغربية لكشفه عن فساد مقفشي في الاجهزة ذات العلاقة.

وكانت محكمة الاستئناف بطنوان قد اصدرت في 29 كانون اول/ديسمبر 2004 حكما بسجن محمد الوزاني بثمانى سنوات وذلك بعد ادانته بتهمة الاتجار الدولي في المخدرات ومحاولاة القتل العمد.

وكانت محكمة العدل الخاصة قد اصدرت في 20 نيسان/أبريل من نفس العام حكما بحبس «النيبي» بالسجن مدة ثلاث سنوات وأداء غرامة قدرها خمسة آلاف درهم، بتهمة الإرتشاء.

جماعة حقوقية: العنف يودي بحياة 6500 في مقديشو في 2007

مقديشو - رويتزن: قالت جماعة صومالية لحقوق الانسان الاثنين ان الصراع في الصومال ادى الى مقتل 6501 مدني واصابة 18516 آخرين في العاصمة مقديشو في عام 2007.

وقالت منظمة علمان للسلام وحقوق الانسان الصومالية انها سجلت 5.1 مليون حالة نزوح في المدينة في العام الذي بدأ بلاطحة بالحركة الاسلامية وما أعقبه من تعدد، والقي رئيس المنظمة سودان على احمد بالوم على القوات الاثيوبية التي تدعم الحكومة الصومالية المؤقتة في الكثير من حالات قتل المدنيين.

وكثيرا ما يقع السكان في مدى النيران المتبادلة أثناء قتال الجنود الاثيوبيين لمسلحين يقودهم اسلاميون. وقال احمد في مؤتمر صحافي «ينبغي المجتمع الدولي ان يتدخل في الشؤون الصومالية للاجبار الاثيوبيين على الخروج».

وفي الوقت نفسه يتعين عليه ان ياتي بقوة حفظ سلام دولية مشتركة لتأمين البلاد.»

وقال انه يعتقد ان الولايات المتحدة تمول الاثيوبيين للابقاء على قواتهم في الصومال ويتعين ان تتحمل بعض اللوم.

ويعاني الصومال من الفوضى منذ اطاح زعماء الجماعات العشارية المسلحة بالديكتاتور محمد سياد بري في عام 1991.

اريزونا تخشى عواقب تشديد قوانينها ضد الهجرة

«بعوضون عن النقص في اليد العاملة» مشددة على ان «الاسعار سترتفع ما ان يبرز النقص.»

وتشير دراسة نشرتها في تشرين الاول/أكتوبر الى ان عدد السكان الذين ولدوا في الخارج ارتفع ثلاثة اضعاف في غضون عقدين في اريزونا، فانقلق في 269 ألف شخص عام 1990 الى 831 ألفا العام 2004.

ويقدر الخبراء عدد المهاجرين الذين يعيشون في الولاية بلا اوراق قانونية بحوالي نصف مليون. ويتدفق عمال اغليهم من المكسيك بمجموعات كبيرة على اريزونا لطقف الخضار في يوما، وتحضير اطباق المكسيكي في فينكس وتنظيف غرف الفنادق في فلغستاف.

وبحسب دراسة غان، يشكل هؤلاء 59 % من اليد العاملة في الزراعة و 27% في البناء و 23% في المطاعم، و 33% في خدمات التنظيف و 46% في صناعة السفح.

واضافت ان خمسة اجانب من ستة في اريزونا غير شرعيين، وتشير اعمالها الى ان العائدات الضريبية الصافية التي يولدها المهاجرون بلا اوراق بلغت 940 مليون دولار عام 2004 وهو رقم يرتبط بالنفقات العامة التي تبلغ 1.4 مليار دولار تصرف في التعليم والصحة والحفاظة على النظام.



باسكتاني هادي دولة صعبة على قادتها.

بنازير بوتو الذي كان رئيسا للوزراء اعدم على يد خليفة ضياء الحق الذي عين نفسه رئيسا.

ضياء الحق نفسه قُتل في تحطم طائرته في حادث غامض في عام 1988، والان تمت تصفية بنازير بوتو الخبار الامريكى المفضل لرئاسة الوزراء في الباكستان ورمز الديمقراطية، على يد خصوم سياسيين او دينيين.

الباكستان هي دولة صعبة على قادتها.، والد بنازير بوتو الذي كان رئيسا للوزراء اعدم على يد خليفة ضياء الحق الذي عين نفسه رئيسا. اما ضياء الحق نفسه قُتل في تحطم طائرته في حادث غامض في عام 1988، والان تمت تصفية بنازير بوتو الخبار الامريكى المفضل لرئاسة الوزراء في الباكستان ورمز الديمقراطية، على يد خصوم سياسيين او دينيين.

الباكستان هي ايضا دولة صعبة على مواطنها حيث ان الشريعة الاسلامية هي مصدر الصلاحيات الاساسي لوقائنها. صحيح ان الصحافة هناك حرة ولكن الحاكم هو الذي يحدد حدود استقلاليتها. البرلمان فعال ويقتل هي اللحظة التي يقرر فيها القائد حله. الباكستان لا تظهر ايضا لحقاتها وجها باسمنا بصورة دائمة. هذه دولة ايديت حركة طالبان وميرت هي نفسها في عملية مطلوبة. حيث..في الالف من المدارس الحديثة المنتشرة فيها يتعلم التلاميذ ان الديمقراطية هي بدعة غربية سيئة وأنه يتوجب قتل الاجانب أو على الأقل كراهيتهم.

كل هذه العوامل يمكنها ان توضح سبب قتل بوتو: اما ان يكون الاسلاميون المتحمسون الذين يعتبر بعضهم حلفاء للقيادة العسكرية قد خافوا من التغيير

بنامير بوتو

باكستان هنا

افرايم هليفي*

لم يفاجيء مقتل بنازير بوتو احدًا. فهم نفسها توقعت موته، وأنذرت به بأحدث أجزها ورسائل أرسلتها منذ عودتها إلى باكستان.

وأشارت أيضا إلى أن سيكون مسؤول عن القتل ألا وهو الرئيس مشرف.

ان عودة رئيسة حكومة باكستان السابقة بلدها والخطوات لاتخاذها من جديد باليهيا وخطط لها وتنفذها الادارة الأمريكية، التي استقر رأياها على ان هذا الاجراء هو الدواء الصحيح لمراض الدولة، التي دُععت الى طائفة من الازمات الداخلية، والدستورية وغيرها.

هذا الفضل الامريكى هو الثالث من نوعه في السنين الاخيرة. فبعد انقضاء حرب العراق واسقاط صدام حسين ازادت الولايات المتحدة انشاء عراق جديد في العراق. وأن تحوّل الأثرية الشعبية سيطرة فاعلة على الدولة بمشاركة الاقلية الكردية، وخصيص للاقلية السنينة التي حكمتها حتى ذلك الحين مكان ثابتي في السلطة.

فشلت السياسة، موجة الازهاب الطاغية في أنحاء العراق ونشاط رجال القاعدة اضطروا واشطنن الى تغيير الاجراء، والعودة الى أهل السنة المتبعين من الاسب وتسلحهم ليقاتلوا الشعبية والقاعدة. النجاح السنيني في الاشهر الاخيرة يمكن الرئيس بوش اليوم من الاشارة الى انجازات حقيقية بخفض مستوى العنف في العراق.

الاشقاق الامريكى الثاني هو اضطراب اسرائيل التي تمكين حماس من المشاركة في الانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية في بداية 2006. فاجأ فوز حماس الذين يكرهين أعلنوا في المدة الاخيرة «الحرب» على حماس. في الحقيقة ان المنظمة تتلقى ضربات شديدة من اسرائيل، لكن المقاتلين ايضا في جهاز الامن لا يتوقعون القضاء على الحركة في المعركة الحالية. في ميزان المصالح بين الولايات المتحدة وإيران كان رئيس للائمة الثالثة –الباكستاني، والعراقي والفلسطيني-ويجب ان يضاف اليها افغانستان ايضا: فمحاربة الولايات المتحدة وحلف الناتو لطالبان هناك تدخل عامها السابع ولا يوجد حسم. في حلبة باكستان وحلبة افغانستان المجاورة لها، يوجد وزن

رئيس في يوم الاثنين، الثلاثين من نيسان (ابريل) استقبل رئيس الوزراء احمد اورت اوشرت انفضاء لجنة فينو غراد في ديوانه في القدس. بعد مغادرتهم بدقائق تحولت فترة ما بعد الظهر المقدسية البيعية الطويلة الى احدى ظهيرات تقلبات الهموم، كلما كان يتعمق في تصحح التقرير كلما تلاشت الانسامة عن وجه اورت بسبب ما قرأه هناك. مستشهروه المقربون الذين انفضوا على الطقاص اصيوا بالمشحور والاضطراب لرفعوا لعة واحدة. في غضون ذلك قام احدهم بفتح التلفاز فدوى صوت القاضي فينو غراد المتغامر في المؤتمر الصحافي في الغرفة، وهو يبديخ املترت في بث حي.

ديوان رئيس الوزراء ذكر بالتايتانيك في تلك المساء، موجة من الهستيريا والاكثئاب ومشاعر يوم الحساب، وأجواء كئيبة.. كل هذه العناصر امتزجت معا بسبب تقرير لجنة التحقيق التي عينها اورت بنفسه، والذي تضمن اجدة الفقرات الاشد سؤفة ود صعوبة التي كتبت حول قائد في اسرائيل منذ اقامة الدولة.

قيل ذلك يوم نشرت احدى قنوات التلفاز ان التقرير يتضمن انتقادات صغيرة لاورلر من طراز «تصرف بهتور». اتباع رئيس الوزراء في فحوا لرفعاه هذه الكلمة، فانتهور مسألة مقبولة ولم يصغرة عليهم. ولكن ما ان نشر التقرير الحقيقي حتى سقط السكف فور وروسهم. بعد اعدوا خطة عمل تصفية ليعاقوا ويبتهم محمات التلفاز والاداعة والمهاتل المختلفة لتاسموا بالردود وطلاق التصريحات المنين باحتياز هذا اليوم باحد الانبي من الاصابات. ولكن ما هو كل شيء بنهار عتفة واجد.

بعض حلفاء اورت السياسييين شوهوا في ذلك المساء بما يفرون من الاستوسيوهاات في رعب وكانهم شهدوا غولا جبارا، وانتشروا في كل صوب،«لم نسمع بامر مثل هذا»، تمتد احد القريين جدا لرئيس الوزراء، «عليه ان ان غيخادر». الوحيد الذي حاول رد الحرب بالحرر كان روني بار اون، الذي تمشيد بملاحة هامشية في التقرير «الخطا يجب ان يصوب». حاول اققاع المشاهدين والمستمعين ان اورت هو الوحيد القادر على تقويم الخطاوع والاخلالات.

في ذلك المساء اعتبره الناس غريب الأطوار.

اورلر تسمع خلال المداوات الداخلية في ديوانه في ذلك المساء اسموعا مشابهة من كل اتياعه، إذ قالوا له انه بعد اسبوع من تناقل الاتباء في اوساط الجمهور بان ايهود اورلر قد اجازت تغيير عيقل، برهن رئيس الوزراء وليشدة الاسف عن ان زراعة الشخصية لم تستوعب:– في لقاء ارقام قياسية جديدة.
لفتحرض ان لجنة فينو غراد تستصغ بعض فقرات تقريوشها التي النحوا التالي:–
«قرار رئيس الوزراء بنسنت العملية البرية في الايام الثلاثة الاخيرة من الحرب يدلل على خلل فاح في التفكير المنطقي بصورة لا يمكن ل..»
او انها مستكثت كما يلي: «الطريقة التي سيطر فيها رئيس الوزراء على التطورات الابدائية في ايام القتال تشير الى استعداد فهم مطلق في شؤون الامن بصورة غير ملائمة لمن يسعى لقياة الدولة»؛ او:«الدلائل تشير الى ان الدفاع الحرجميين الذي يبذلون جهودهم لاتر من عام لتلارس مصادر الفضل الذي لحق بالدولة في توموز (يوليوز) 2006. اليياهو فينو غراد وروت غيبزون وامن عامهم عيانا وجزئيقل دروو وحاييم نيبدل تفرغوا من مهامهم رئيس لاداء مهمهم الشعبية، وها هو رئيس الوزراء بايتي يتعامل بمهام باستخفاف،وكانه يفضئ عن غير عاب دلة حتى من قبل ان يصدروا توصياهم التي تعيد بنانه غير ملائم لقيادة الدولة (حتى ان لم يصدر ذلك كتوصية

التي لا يجرس احد على

الدكتاتور افضل والديمقراطية تستطيع الانتظار

التي لا يجرس احد على

الحصاد الثقافي العربي لعام 2007 (المغرب):

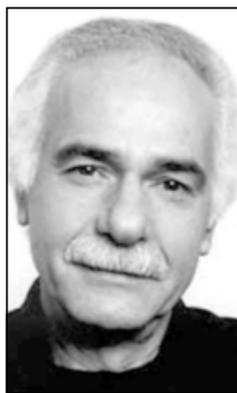
معارك حول موسيقى الشباب ونوازع السينمائيين وتغيب المؤلفات الإسلامية في معرض الكتاب.. ولوحة لبلايين تهدد بأزمة بين المغرب وإيران.. وتعيين ممثلة مسرحية وزيرة للثقافة



محمد بنيس



عبد الحليفي العربي



ثريا جبران



عبد الكريم بريدي

الرباط- «القدس العربي»- من الظاهر الطويل:

شهد المغرب خلال العام الذي ودعناه العديد من التظاهرات الثقافية والفنية، توزعت بين مهرجانات للسينما والمسرح وتظاهرات للفنون التشكيلية والموسيقى والغناء، ولقاءات حول الكتاب وكتابات المرأة وإيام دراسية حول قضايا فكرية. وحضرت الثقافة الصوفية والموسيقى الروحية والثقافة الأمازيغية. وتنوعت الجهات المنظمة ما بين وزارة الثقافة واتحاد الكتاب ورباطة الأدياء وبيت الشعر والجامعات والجمعيات الحلية والاتلاف المغربي للثقافة والفنون. كما أن بعض المراكز الأجنبية وخاصة المعاهد الثقافية الفرنسية ومعاهد مسيحية وأصلت مساهماتها في تنشيط الساحة الثقافية بالمغرب. ولم يخل العام 2007 من سجالات ثقافية أنصبت بالخصوص حول تغيب الكتاب الإسلامي من الدورة الأخيرة لمعرض الكتاب الدولي في الدار البيضاء، وكذا حول هيمنة الجنس على الكثير من الأفلام السينمائية الغربية الجديدة، ونزوح الدولة التي دعم الموسيقى الشبابية ذات الرجعية الغربية، والحملة الموجهة ضد اللغة العربية الفصحى من لدن بعض وسائل الإعلام بالتركيز على اللهجة العامية، وأيضاً الزوابع التي أثارها إحدى لوحات الفنان التشكيلي فؤاد بلايمين خلال عرضها في المكسيك، وإذا كان من شعار عام يمكن أن نلخص به المشهد الثقافي بالمغرب فهو: التركيز على نوع من المهرجانات الفنية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والأعمال الموسيقية والغنائية والسينمائية بهدف نشر ثقافة التسامح والانفتاح والتحرر لواجهة أفكار التنويرات الأصولية الدينية، والتوجه إلى الشباب خاصة من خلال هذا الخطاب لإبعاده عن شبح التطرف، لكن معارضي هذا المنح يعتبرون أن المستهدف هو قيم المغاربة وهويتهم وثقافتهم الأصيلة.

عاصفة عارمة أسماها «هيب هوب»

تميز العام 2007 بانتشار أنواع موسيقية شبيهة اتخذت تسميات مختلفة: «الراب»، «الهيب هوب»، «روك ميتال»، «فيزيون»، «مما جعلها تتحول إلى ظاهرة لافتة للانتباه، ذلك أن تلك الأنواع الموسيقية تشهد إقبالا كبيرا عليها من لدن فئات عديدة من الشباب، وصارت لها مهرجاناتها الخاصة كـمهرجان «البوفا»، في الدار البيضاء الذي يقام سنويا في ساحة مفتوحة، كما أن هذه الظاهرة تليق دعما كبيرا من لدن وسائل الإعلام السعوية المصرية التي تقوم باحضائها، وكذلك من قبل الصحف المطبوعة، وغالبا ما تجد الفرق الشبابية التي تمارس تلك الموسيقى مكانا متميزا لها في عدد من التظاهرات الثقافية والفنية بالمغرب، أكثر من ذلك، لاحظنا أن بعض الأحزاب السياسية أصبحت تستغل نجاح وشهرة بعض الفرق والأسماء الجديدة لاستقطاب المزيد من الأصنام والمؤيدين كما وقع مع حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي دعا أحد نجوم «الراب» للغناء في تجمع جماهيري، يتعلق بالمشاب في المشهور باسم «هيب هوب»، أو «الخاصر» الذي صعدت أسماؤه في عالم الموسيقى والغناء بشكل مذهل وغريب.

ثني في مواجهة السينمائيين!

وما دام الشيء بالشيء يذكر، شككت الكثير من الأفلام الغربية التي قدمت في إطار مهرجان طنجة السينمائي خلال تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم فرصة لإثارة النقاش حول هيمنة مشاهد الجنس والخلاعة والكلام البذيء عليها، ومن ضمن الأفلام المقصودة لهذا المهرجان: «سيرة» وهي الفلم في اللهجة اللطيفة لـ«كان واحد المرة حتى كان زوج المرات»، «تاني والوحتي»، لـ«حسود فيري»، «يا سينة والرجال»، لعبد القادر لقط، «ثابت غير أم ثابت»، لنيل لولو، «ملانة الشيطان» لأحمد بولان... وهي أفلام تراوحت ما بين لقطات العري الخيصة والرخص الماجن والعجز الجنسي والخدرات والحشيش.

حول هذه الجارة غير المبررة فنيا، واعتبروها مجرد طريقة لإدعجة تماها وهدامة وإيديولوجيا جبهة وتكسب دعم المركز السينمائي المغربي وراء شاشة المهرجان، المسمى وطنيا بحسرة، لكي تتكشف الأيدي الخفية التي تحرك بعض المخرجين الكاركيز كما تشاء لكي تصنع وتروج الصورة التي تريد من المغرب، أو ما يجب أن يكون عليه المغرب في المستقبل القريب، وأضاف بقوله: «هناك اليوم مهرجانان متساويان، الأول موجة الجنس وما يرافقها من خمرة وحشيش، وموجة الحديث برافقه من هجرة المغاربة اليهود إلى فلسطين المتخضية التي أوهمتهم الصهيونية العالمية بأنها أرضهم العودة، والموجتان يحركهما المركز السينمائي في الخفاء تحت زرائع مختلفة، لعل أهمها مواجهة الأصولية المتطرفة وإعطاء صورة عن المغرب للمغرب والإسلام، وللتسامح والتعايش بين اليهودية والإسلام».

وحسب نيني دائما، فالوجتان السينمائيان بدأت أولى حركاتهما قبل ستة من فيلم «ماروك» خرجته ليلى المراكشي.. وقد نتج لوبي هذه الحركة في المغرب على بعض المخرجين، وجعلهم يقتنعون بنظرية المركز السينمائي المغربي القائلة بأنه لا سبيل لمحاربة الأصولية اليوم في المغرب سوى إشاعة ثقافة الجنس في الأفلام السينمائية، المالى الذي ترصدته الدولة ممثلة في المركز السينمائي الجديدة، فإن إيرادات هذه الأفلام تعيش تراجعها ملحوظا قدر سنة 2007 بأكثر من 500 ألف دولار أمريكي، كما أن الفئات السينمائية تعيش انقراضا موهلًا، إذ تلقوا عذرا واحدة تلو الأخرى، فلم يعد عددها يتجاوز المائة قاعة على صعيد المغرب، في الوقت الذي كان العدد يفوق 500 قاعة في الخمسينات من القرن الماضي وانخفض إلى 270 في التسعينيات، ومن أسباب ذلك أن الجمهور عوض ارتداد الصالات بمشاهدة الأفلام على مقرصنة في الأسطوانات المخطوطة، وتلك أكبر أزمة يعيها الفن السابع في المغرب.

المرحى على لغة الضاد!

ثمة قضية أخرى انفجر النقاش حولها أكثر وهي اختراق العامية جل وسائل الإعلام المحلية، وعدم اقتصرها على البرامج الترفيهية والاجتماعية، بل وصل الأمر حتى نشرات الأخبار السياسية والاقتصادية، بطريقة اختارها لعل الإذاعات الحرة التي لا تملك مقاديرها، وأعرضوا عن ذلك المبرر في محمد الأشعري نفسه في خضم صراع سياسي، وساندته الجريدة الناطقة بلسان حزبه «الاتحاد الاشتراكي»، فيما وجد في الطرف الأخر الإسلاميون مثلين بحزب العدالة والتنمية، والجريدة القريبة منهم «الجديد»، وقد أوصلوا احتجاجهم إلى قبة البرلمان، وازداد السجال حدة بدخول عالم السنتيميديات الدكتور المهدي المنجرة إلى الخط، بإعلانه مقاطعة معرض الكتاب، ما دام القائمون على الظاهرة اعتمادوا في رأيهم أسلوب المنع ضد نوع من الكتب، ويرر ذلك بأنه يعارض منع الكتاب مهما كانت هويته، وتساءلت صحف عن سماح وزارة الثقافة بعرض كتب عبد الله الطابع التي يتحدث فيها تدافع فيه كتابته الفرنسية عن علاقته الجنسية مع أيتها، وكتاب قيل إنه يسيء إلى الرسول محمد (ص)، وهو من تأليف الشاعر العراقي المرحل مبروف الرصافي.

وتحت الأضواء وزير الشؤون مقلًا في الاتحاد الاشتراكي ردا على ما سماه فتوى النائب البرلماني عبد الإله بختيران بإهانة دم الشعب الأناضولي وزير الثقافة السابق واتهامه مع هذا التوجه، فقد سبق لها أن خصصت أحد أعداد مجلتها «كيل كيل»، الصادرة باللغة الفرنسية للموضوع نفسه تحت عنوان «النداء لغة وطنية»، وهذا العام، نشرت مجلة «الوجورنال» ملفا يتدرج في نفس الإطار المتحسس للعامية، هكذا يتبين أن أغلب المدافعين عن العامية يتحتمن إلى الطبقة الفرثوقونية في المجتمع المغربي، وهي طبقة كما يقول أنصار اللغة العربية- لا يتقن أصحابها حتى العامية التي يدافعون عنها، نداء عن الفصحى، ولكن كل منهم هو من حرب شعواء على لغة الضاد. إن الاهتمام بالعامية المغربية لا يقتصر فقط على أبناء البلد ممن يحملون توكوتا فرنسيا، بل امتد حتى إلى الأجانب، فهناك خبراء وبحاثون أجانب فرنسيون وإنكليزي وأمريكيون يكرسون كل مساعيهم لاستعمال

اللهجة في وسائل الإعلام، طعما في الوصول إلى إقصائها في برامج التعليم، وكما يقول أحد المراقبين، هناك حملة منظمة تقودها البعثات الثقافية الأجنبية وخاصة الفرنسية والشبكات الدولية التي تدخل في إطار التعاون الثقافي الدولي وأيضا المعهد العالمي للإعلام والاتصال الذي شجع طبع مجلة بالعامية المغربية، وأخيرا، نقل عن وزير التربية الوطنية الجديد أحمد خخيش أنه يفكر في إدماج العامية كتغلة للتدريس في برامج التعليم.

الأشعري، بلايمين، اللعبي.. لكل قضيتته!

من بين السجلالات الأخرى التي كانت الصحف فضاء لها سجلات حول المعرض الوطني للنشر والكتاب بالدار البيضاء، حيث لاحظ أن دورته الثالثة عشرة تميزت بالفتور بسبب فراغ الكثير من الورقة وتغيب الكتاب الإسلامي منها، فقد وجد وزير الثقافة السابق محمد الأشعري نفسه في خضم صراع سياسي، وساندته الجريدة الناطقة بلسان حزبه «الاتحاد الاشتراكي»، فيما وجد في الطرف الأخر الإسلاميون مثلين بحزب العدالة والتنمية، والجريدة القريبة منهم «الجديد»، وقد أوصلوا احتجاجهم إلى قبة البرلمان، وازداد السجال حدة بدخول عالم السنتيميديات الدكتور المهدي المنجرة إلى الخط، بإعلانه مقاطعة معرض الكتاب، ما دام القائمون على الظاهرة اعتمادوا في رأيهم أسلوب المنع ضد نوع من الكتب، ويرر ذلك بأنه يعارض منع الكتاب مهما كانت هويته، وتساءلت صحف عن سماح وزارة الثقافة بعرض كتب عبد الله الطابع التي يتحدث فيها تدافع فيه كتابته الفرنسية عن علاقته الجنسية مع أيتها، وكتاب قيل إنه يسيء إلى الرسول محمد (ص)، وهو من تأليف الشاعر العراقي المرحل مبروف الرصافي.

كما صعد الإبداء المغربي العديد من جوانب «ناجي نعمان الأدبية»، فقد تال جزءا من مدني ومثقفين ديمقراطيين إلى صحوة وتعبئة الطاقات من أجل قطع الطريق على الصف الرجعي خلال الاستحقاقات المقبلة، ومن أجل أن يصبح المشروع الديمقراطي الحداني واضحا للجمع كمشروع وحيد قادر على إعادة الكرامة للشعب المغربي، من خلال بلورة ميثاق ديمقراطي يكون ثمرة نقاش عمومي ينخرط فيه كل الديمقراطيين.. لكن هذا النداء بقي بطابعه صحيفيا في واد، على الأقل على مستوى النقاش الفكري والسياسي، فلم يؤخذ بالقبول ولا بالرفض رغم مكانة صاحبه الأدبية والإيديولوجية كمنتم لصف اليسار المغربي.

وإذا كان كلامه رمي في صمت، فإن المعرض الذي شارك فيه الفنان التشكيلي المغربي فؤاد بلايمين بدولة التكسير خلق حوله ضجة قوية وصلت أصدائها إلى الصحف المحلية، فقد أثار لوحة بعنوان «صل العالم، ليلا من غيب السفير الإيراني أثناء افتتاح معرض تشكيلي بالعاصمة المغربية، طلب السفير المنظمين سحب تلك اللوحة بحجة أنها تسبب إلى الإسلام، وحين لم يستجيب طلبه انسحب غضابا مهددا بأزمة دبلوماسية بين بلاده والمغرب، وأدى الفنان المغربي بتصريح قال فيه: «ما أقوم به لا علاقة له على الإطلاق بالدين وتحكيره»، وأضاف أن التشهير بولته وسحبها من المعرض تحت تهديد حرب الثقافات خطير وغير مقبول، وقال إنه لم يسع إلى تحكير الإسلام، موضحا أن «اللوحة» هي عمل فني لا تفسير والمشار به حر في أن يرى فيها ما يريد.. واللوحة- كما كتبت الصحف- مستوحاة من رسم قديم لجزء الرسام غوستاف كوبرس سنة 1866 وأثار غضب الكنيسة آنذاك بإعبارها مسا للاخلاق، واستلمت بلايمين ذلك الرسم مضيفا إليه ما يشبه قبة ومهيل أنتي.

جوائز بالجملة.. هنيئا للفنانين!

حصد مجموعة من الأبداء والمبدعين المغاربة على جوائز مختلفة داخليا وخارجيا، فقد تال الشاعر محمد بنيس والناقد عبد الفتاح كيليطو جائزة العويس الثقافية، الأول في صف الشعر والثاني في صف الدراسات الأدبية والنقد، ومنح الباحث محمد العفري جائزة الملك المغربية لعام 2007 مناصفة مع المصري مصطفى عبد ناصف، ونال المغربي الجائزة المذكورة تقديرا للجهود العلمية المتمثلة في دراسة اللغة العربية، وتسلم الكاتب المغربي الفرتقوني الطاهر بنجلون جائزة السلام لجمعية الأسم المتحددة في برشلونة، كما نال الممثل المغربي والروائي عبد الحليفي العربي جائزة «القرآن الصغير»، التي أحدثها المعهد الثقافي الفرنسي بالدار البيضاء وذلك عن روايته «سعيدة ولصق الشمس»، وفاز القاص حسن رياض بالجائزة الثالثة «جائزة الشارقة للإبداع العربي» عن مجموعته القصصية «حجر دافئ»، وحصل على الجائزة الأولى عبد الحليفي العربي باحثان محققان من المغرب هما عبد الرحيم بحدادة ومصطفى وعراب على جائزة ابن بطوطة زجلية للمعيد من المطربين المغاربة بالمغرب، وبالإمارات العربية المتحدة.

من هنا وهناك

- انتخب الشاعر حسن نجمي رئيسا جديدا لـ «بيت الشعر في المغرب» خلفا للناقد عبد الرحمن طنكول.
- أصبح الأبداء المغاربة يقبلون أكثر فاكسكروا على النشر الإلكتروني من خلال إنشاء مواقع ومودونات خاصة بهم، إنها نوافذ مفتوحة على العالم، وتتمتع بيسر في التعامل والاتصال، وتحل نسبيا مشكلات النشر الورقي سواء على شكل كتب أو مجلات، ومن بين أشهر الكتاب المغاربة البحريين في الإنترنت: المهدي المنجرة ومحمد أسليم ويحيى الجياوي وسعيد بقطين وغيرهم. كما أطلق الباحث والروائي عبد الحي المودن والكاتب عبد الأحد السبتي هذا العام مجلة إلكترونية اختارها لها اسم «رباط الكتب».
- استضافت مكتبة الإسكندرية الباحث المغربي أحمد شوقي بنيني في إطار برنامجها السنوي «الباحث المقيم، حيثلقى عدا من المحاضرات في مجال المخطوطات العربية.
- كان الشاعر المغربي ياسين عدنان من بين المكرمين من قبل مجلة «ديبي» الثقافية في الإمارات العربية المتحدة.
- أقيمت في شفشاون أيام ثقافية كويتية احتفاء بالشاعر المغربي عبد الكريم الطبال.
- احتفى مهرجان قرطاج المسرحي في تونس بالكاتب المغربي عبد الكريم بريدي، هذا الأخير كان أيضا من بين المكرمين في مهرجان دمشق للفنون المسرحية إلى جانب المطلة ثريا جبران.
- شككت مؤلفات الباحث والناقد المسرحي عبد الرحمن بن زيدان وكذلك أسهاماته في الحقل الجامعي بالمغرب موضوع يوم دراسي أقيم في إطار المهرجان الثقافي الثالث بمدينة الرشيدية.



ملانكة الشيطان
فلم أحمد بولان



لقطة من فيلم «ماروك»



الفنان التشكيلي السوري تائر الهلال:

أيقونات متتالية مصاغة بقوة التصميم والتصميم

ابراهيم الحسين*

■ تائر الهلال رسام ومصمم جرافيكي من مواليد سوريا عام 1967، درس الفنون الجميلة بجامعة دمشق - قسم الاتصالات البصرية، أقام الكثير من المعارض التشكيلية وفي حوزته العديد من الجوائز والاستحقاقات التي نالها، أبرزها جائزة معرض البورتريه/الجمع الثقافي ابو ظبي - 1955، جائزة الأعمال المميزة - المعرض الخاص عشر لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية - 1996، والجائزة الثانية للتصوير - بيناني الشارقة الدولي الثالث للفنون - 1997.

بمخلفه الواقع على شاطئ عجمان، جالست الفنان تائر الهلال الذي اطلعني على عدد هائل من قماشاته التي مثلت أرضية لنقاش أثرت أثناء مجموعة من الأسئلة البصرية المتصلة بتجربته الصباغية ومشروعه الجمالي المتفرد، وقد اقتسم معنا هذه اللحظة الحميمة الناقدان التونسيان فاتح بن عامر وعمر الغدامسي..

1- تنغيمات التقسيم الرباعي..

يرسم الفنان تائر الهلال لوحات تنطوي على حس ومضمون جمالي يتفاعل داخل تكوين تربيعة متناغم الإيقاع يوظف السمة الغالبة لهذه اللوحات، وهي اعتماد التكرار الوصفي والبناء الهندسي المنسوي، وما يثير الانتباه كثيراً في هذه اللوحات ذات المقاسات الكبيرة، تلك المربعات الصغيرة المتقايمة التي تتبادل الأوضاع على مستوى المحتوى التشكيلي بنوع من المشابهة والمعاداة.. داخل هذه المربعات تتجاور عناصر مصبوغة بدقة عالية: رمان وإحاص وكرات مصفوفة.. وأسراب حمام منطابري بانتظام يرسم صورة احتفالية متناغمة فوق السند.. وفراشات تحفني برونقها وجمالها.. وتعلن فصل الربيع..

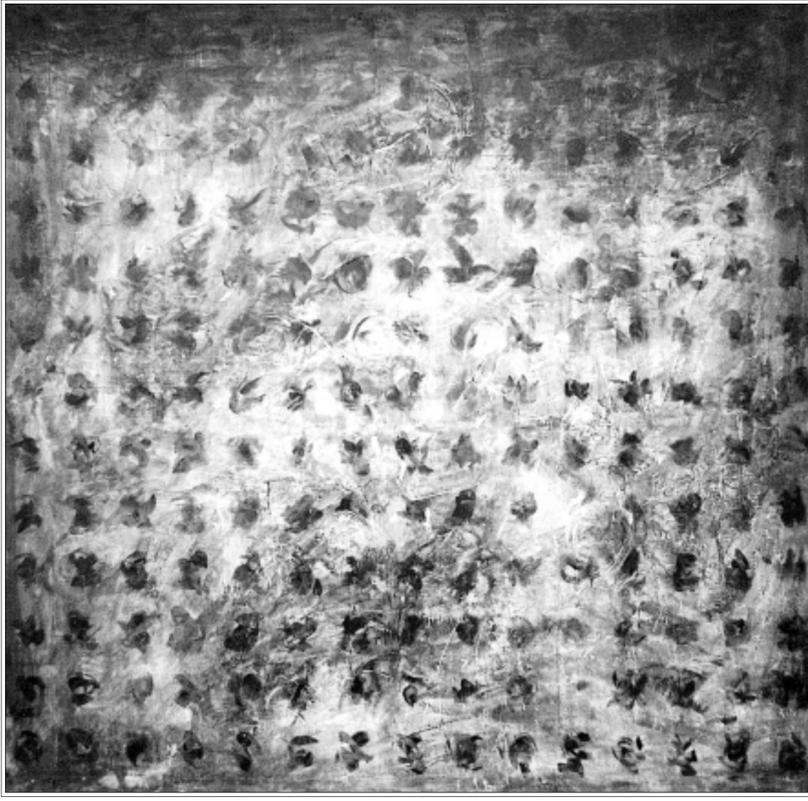
في عمق لوحاته (الجدارية) التي يتم رسمها وتكونها بصورة شديدة التشابه تسودها زرقه صوفية، تتفاعل النماذج المصورة في اندغام فزحي موحده يعكس نوعاً من الإيهام والإيحاء البصري الذي ينض على الاحتشاد والتكثيف، والتجوير أيضاً.. هناك تعلن أشكال نباتية وحيوانية متنوعة عن طبيعتها، وتبرز الملونات في تجريد غنائي - lyrique، أي فاعلية في البناء والتكوين..

فيهارة الحرفي المتمكن والملون الواقق، ينجز الفنان تائر الهلال لوحات صباغية حديثة في شكل تصاميم متقايمة تعالج علاقة الكتلة بالفراغ.. ويداخلها تتفاعل عناصر صغيرة مصبوغة بكيفية متناغمة توشى فيها بقع الألوان وأثارها الطيفية المونوكرومونية، وذلك بفعل تمييع الأصباغ وسكبها على القماش مع إكساء جوانب هامة منها ببعض التجاعيد والنتوءات/ الرولييف والتضاريس الراقصة..

تائر الهلال رسام وملون كبير - grand coloriste ويشفو به بإيقاع واحد متواصل وطبوع بالحركة والتوليف والتألف بين الأشكال الرسومية، إنها تصميم متقايص داخل تشكيل بصوري.. وتصوير تشكيلي يعكس مهارة الأداء والوهبية الحرة البنينية على النسب والقياس والأبعاد..

إن حضور التصميم وقوته في أعمال الفنان تائر الهلال يقود إلى الشعور بأن كل شيء لديه مكرس لصالح جودة العمل

* ناقد تشكيلي من المغرب
Tachki165@yahoo.fr



لوحة للفنان (القدس العربي)



تائر الهلال (القدس العربي)

تداعيات

آليات أنساخ المثقف الحر، مثقفاً تابعاً

سعدى يوسف

■ قدمت العقود الخمسة السابقة، مادة ملموسة، يمكن الاستناد إليها، باطمئنان، في محاولة الإحاطة بآليات تحول المثقف الحر المستقل إلى مثقف تابع، مع أن هذه الآليات هي من التنوع والتعدد بحيث تبدو متناثرة، لا يجمع بينها سوى ما يبدو مصادفة محضاً. أقول: هذه الآليات تبدو متناثرة، غير أن خيطاً خفياً ينتظمها جميعاً، خيطاً يؤدي في نهاية الأمر إلى وضع حدٍ لحرية المثقف واستقلاليتيه، ومن ثم إلى الإجهاز على إبداعه.

بالإمكان تسمية هذا الخيط الخفي، بالخط الخفاء لغرضه، بالاحتواء التحكيمي.

الاحتواء، بالمطلق، قد لا يكون تحكيمياً. هناك من يهب قضية نفسه ونفيسه، فتحتوي القضية، لكنها لا تتحكم به. بل قد يكون ذلك المرء، هو، المتحكم بالقضية في طبيعة تعامله معها، ومعالجتها، وتقديمها إلى الآخرين. وتُمكن الإشارة هنا إلى أمثال أندريه مالرو، وبابلو نيرودا، وهادي العلوي.

أي أن الاحتواء هنا، تحول، إلى نوع من الاختيار. الإنسان، هو، يحتوي القضية. القضية، هنا، إذاً، لا تحتوي الإنسان.

لكني، معني في هذا المعنى، بالاحتواء السلبي، احتواء التحكم بالمثقف، والإجهاز اللاحق عليه. وتعتبر علي، أولاً، الإشارة إلى الدنم الحاضرة الاحتواء السلبي، والتي أراها أربعاً رئيسية:

1. الحزب المعارض
2. الحزب الحاكم
3. المؤسسة الرسمية
4. الأجهزة الأجنبية

الحزب المعارض، في تجلّيه العملي، يعتبر نفسه حزباً حاكماً بالانتظار، حكومة ظل، سواء كان هذا الظل عالياً أو قميئاً. هذا الحزب يهتم باجتذاب مثقفين إليه، أعضاء أو مؤازرين، لغاية أساس هي إعلاء شأن الحزب ومستوى عضويته.

لكن الحزب هو في المعارضة، فهو بحاجة إلى الأجدد والرد، والمقالة، والتظاهرة الفنية، ومن هنا جاء الاعتزاز الطاهرى بمثقفيه المنضوين تحت رايته.

لكن هؤلاء المثقفين المناضلين، سرعان ما يتم التخلي عنهم، والتكئيل بهم، عند أي متعطف سياسي يفرض نوعاً من صفة أو تواطؤ. لقد تم الاحتواء، في احتفاء إيجابي، لينتهي إلى احتواء سلبي يُجهز على فاعلية المثقف، ويلقي به في دوامة العراء.

إن أن هذا المثقف، قد كان كرس نشاطه وأبداعه لخدمة ما ظنّه سبيلاً إلى الاعتراف والتقدم، فإذا به يرى السبيل مغلقاً، ليس أمامه فقط، بل أمام ما كان يحلم به لصالح الناس، ولقرائه هو...

الحزب الحاكم، قد كان له منذ أمد بعيد مثقفوه، الذين هم على مسافات متفارقة منه، فيها القربية والتوسط والبعيدة. المتحكم في تعيين المسافة، هو مدى الطاعة، والاستعداد لتقديم الخدمات المطلوبة، ومن بينها محاربة الخصوم المحليين عادةً.

ويقدر استمرار الحزب الحاكم، حاكماً، تزداد شهيته إلى الطاعة والخدمات.

وهو يقدم المغريات للمثقف، لكنه يبرز هواته واضحة أكثر فأكثر. ومع الأيام، والحزب الحاكم حاكم، تهتريء أكثر فأكثر، العلاقة بين الحزب ومثقفيه، فيتعرض بعضهم لعقوبات قاسية، قد يكون الموت من بينها، وتسمي الكتابة الحقيقية ذكرى بعيدة، منسية أيضاً.

المثقفون المعصوم، قد تناسوا أنهم كانوا ذوي علاقة بالإبداع، وأطامنوا إلى ما هم فيه من نغمى وطراوة عيش ومنصب...

والمبعدون الخائفون، صاروا أشد خوفاً. لقد أُطبق الصمت أخذ مغعوله.

المؤسسة الرسمية المحلية، على اختلاف الزمان، والعهود، ظلت تتمتع باستقرار معين، كان مظهره ما لمتنسيبها الذين عرفوا بخبرتهم الطويلة، وماطيء الخطر والحذر، فوقوا خطاهم على مقتضيات تلك الخبرة، وظلوا يمارسون نوعاً من النشاط الإبداعي المستمر.

لأن هذا المؤسسة الرسمية، بتقاليد ثباتها، وحماية متنسيبها، تعرضت لزلزال عنيفة أطاحت خيمة سلامها، وطوت بتقاليدها ذات الرعاية. إنها لزلزال الانقلابات والتقلبات السياسية التي رأت دوماً أن الأمة اللائحة تجيب الأمم السابقة جيداً.

هكذا وجد متنسيبو تلك المؤسسة أنهم شأن الآخرين، في عراء تعصف به رياح قاسية، في مغارة الذئاب، فالقوا أنفسهم في غير ما القوا. إنهم الآن في محتضن حكومة الظل، والحكومة، تماماً مثل الآخرين.

الاحتواء السلبي هنا، غير مباشر، لكن النتيجة واحدة، هي إشاعة ال.

الأجهزة الأجنبية ذات العلاقة بالعراف، كان لها دور متمكن تسميته بالحاسم، في الإجهاز على ما تبقى من حياة في الثقافة الوطنية بعامة.

مثل الحزب الحاكم، عمدت هذه الأجهزة إلى شراء المثقفين العراقيين من مبدعين وعلماء وذوي خبرة، بالغالي حيناً، وبالبخس في أكثر الأحيان.

بدأ ذلك منذ، أوائل التسعينيات، حين استقر رأي تلك الأجهزة نهائياً على احتلال العراق واستعماراً تقليدياً يعود إلى القرن التاسع عشر.

المثقفون المشترون، بنجوا، عالياً، أول الأمر، في إطاره الاحتلال، ثم صتموا صمت القبور...

أما الاحتلال، بعد أن وطئ سيطرته، معتمداً على وكلائه من المتدينين وعنصريي القوميات غير العربية، فقد توسع في عمليات الشراء، لكن هذا التوسع كان مصحوباً بحملة مستمرة من الأغتيالات التي تهدف إلى اجتثاث ما تبقى من النخبة الثقافية العراقية، تمهيداً لأن يستبدل بها نخبة جديدة من أعداده وتدريبه، نخبة في طور التكوين، تدلين له بالولاء، وتعتمد حياة، وطلوق نجاة إن لمز الأمل.

إنه الاحتواء الأعظم الذي ما مثله احتواء!

قد يكون العراق، البلد الأقسى تجربة في انهيار الثقافة الوطنية، بين البلاد العربية.

هذه الفداحة يتحمل وزرها العراقيون، ممثلين في طلائعهم التي خانتهم، وتكئلت بهم، ثم باعت بلدهم في سوق النخاسة، بدم لا مئيل ليرودته.

ويتجمل وزرها، عالم تمدن، باكملة.

عالم ظل، حتى اليوم، يرسل جنوده من الأماكن القصية، ليقتل أبناء شعب فقير وبناته، ماذا بمقدورنا أن نفعل؟ بمقدورنا الكثير: أن نقول... لا الكبرى.

لا... التي نسينا أن نقولها منذ عقود!

لندن 23، 12، 2007

ماندرلاي والحرية من الزاوية الأخرى

دمشق «القدس العربي»:

من يارا بردة

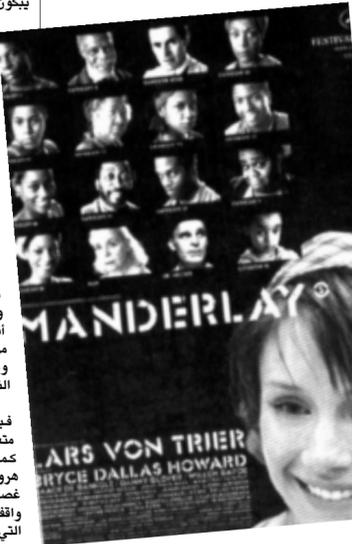
والتعلم، وسوى ذلك من القوانين المتعلقة بالوجود الإنساني في تجليه الأسمى.

أكتفى المخرج تراير بأن رسم على خشبته البيضاء شبه العارية حدود الأكمة بما تحيل إليه من فضاء حياتي، مع كتابة اسم المكان، فاضاً بهذا الوهم السينمائي، التمثل بالحضور الطغي للمكان وجمالياته على الشاشة، فهذا الاصطناع المقصود لخلق الوهم بالمكان على الخشبية يحيل إلى الذاكرة تفتحات سينمائية من أفلام السينما الصامتة وإنما بقية تراير الراديكالية والتي تنسحب إلى باقي العناصر السينمائية، إذ يعمد إلى ألوان الإضاءة الباردة والحيادية، وكأنه يريد قسرها ضمن إطارها الوظيفي في الإثارة والكشف، مؤكداً أكثر على لون الليل الأسود.

كذلك كانت الإضاءة وحدها هي التي ترسم تغيير الزمن من ليل إلى نهار، ممثلة بحركة الشمس على أرض المزرعة، وعلى هذا الأساس قد تتفاوت شدتها بين مشهد وآخر، كما هي الحال مع تفتحات الصوت الذي يبدو وكأنه يسجل وقت التصوير، ولا يضاف إلى العمل بعد انتهاءه، إلى

أجيال يأسره بعدائية خفية وعنف طافي في حياتهم ولغتهم وحركاتهم. لهذا ينتهي الفيلم بعرض مجموعة كبيرة من الصور لتاريخ معاناة الزنوج في أميركا، الزنوج المتشردين في الشوارع بلا مأوى، مظاهرات البيض الرافضين لأبسط مظاهر الوجود الإنساني للزنوج الأبيض، وصولاً إلى صورة لبوش وأخرى لجندين غالباً هما في العراق، إذ يطال التساؤل الفكري حول الديمقراطية النظرية التي تفرض على الساحة العراقية الأكثر حضوراً اليوم، فالخروج لا يعتقد بأن الحرية والديمقراطية يمكن أن توهم أو أن تفرض بالقوة، بل يجب أن تكون نابعة من إرادة عميقة وإيمان حقيقي بهذه العبادات، التي تدفع أثماناً عالية جداً ولن تم قد يمتد عقوداً كثيرة من أجل تحقيقها. والا بقيت حرية وديمقراطية زائفة لا تتوضع إلا على المستوى النظري.

والتمثال السينمائي يستكمله تراير في فيلمه، فالزنوجي الذي هرب في بداية الفيلم متعبداً بالحدود الفاصلة بين لونه ولون الآخر، كما يعلق الراوي، نراه في مشهد النهائية، مع هروب غريس، وهو معلق وقد اعدم شقاً على غصن شجرة خارج سور ماندرلاي، حيث كان واقفاً في لحظة هروبه ينتظر السيدة البيضاء التي وعدت بمساحته،



امرأة تغتصب نفسها

علوان حسين*

يدولونا كيف نُحصي خسائرتنا وكيف تلبث خلف طريق الأمل برايرة يختارون لنا هدفاً للحياة نتقاسم معهم جسد القتيلة نقاسمهم التاريخ، لهم ملحمة كلكامش ولنا الحروب هوائية تشبه صيد الأيائل لنا الكلام الموه العواء المنطق مع الريح لنا أن نبوح أو نثوح حتى نرى نجمة الصبح عارية نراها وتكتمل صورتنا تكتمل يا بلادي السعيدة.

* شاعر من العراق
alwanhussein@yahoo.com



تحمل العديد من الإسقاطات على ما يحدث من حولنا: «الحاسة السادسة»: مسرحية تتبنى العديد من القيم الاجتماعية

الدوحة - من فتحي الدويدي:

استضافت الدوحة خلال أيام العيد عيد الأضحى المبارك المسرحية الكوميديّة «الحاسة السادسة» للفنان الكويتي عبدالعزیز المسلم، والتي تتعرض لعدد من القضايا التي تعيشها المنطقة العربية لا سيما ما يحدث في لبنان وفلسطين والعراق رغم أنها مسرحية كوميدية، إلا أنها تحمل مشاهد كبيرة من الزعب والأثارة. شارك في البطولة المطربة مرام وبعض الفنانين الشباب، حيث إن أحداث المسرحية تدور داخل قصر يتم فيه تصوير فيديو كليب للمطربة مرام ثم تحدث الممثلة غير المتوقعة داخل هذا القصر الذي تغلق أبوابه على الموجودين في داخله ويكتشف فيه ما يتكشف. ومسرحية «الحاسة السادسة» من تأليف المسلم نفسه ومن إنتاجه أيضاً، بينما أخرجها على العلي، كانت قد عرضت في الكويت والبحرين ولأنت نجاحاً كبيراً. وتعد مسرحية الحاسة السادسة من المسرح الواقعي، حيث يبرز ذلك منذ المشهد الأول حين ترتفع الستارة عن



مسرح «السرائي» في يافا يقيم: مهرجان المرأة الثقافي الرابع



يافا - «تفانين» بدأت التحضيرات الحثيثة لإقامة مهرجان المرأة الثقافي الرابع، الذي ينظمه مسرح «السرائي» العربي في يافا، خلال شهر آذار/مارس 2008 القادم، لمدة ثلاثة أيام متتالية تعرض من خلالها المسرحيات والحاضرات والأفلام والندوات الخاصة بالمرأة والمجتمع العربي الإسرائيلي والفلسطيني. هذا وستقوم بالإدارة الفنية لهذا المهرجان الفنانة روضة سليمان، حيث تعمل اليوم جاهدة لتحضير البرامج الخاصة لهذا المهرجان. وفي حديث مع المدير العام لمسرح «السرائي» محمد دسوقي، قال: منذ أربع سنوات ومسرحنا يقيم هذا المهرجان المميز، حيث برز العديد من الإبداعات النسائية والتي تتناول قضية المرأة بشكل عام والمرأة الفلسطينية بشكل خاص.. ونحن في مسرحنا نحاول قدر الإمكان الوقوف بجانب المضطهدين في جميع أعمالنا، والمرأة هي أكثر ما تعاني من الاضطهاد، اضطهاد المجتمع واضطهاد الرجل. وأضاف دسوقي: إن اختيارنا للفنانة روضة سليمان لإدارة هذا المهرجان لم يأت بالصدفة، فقد أرادت بهذا الاختيار أن يكون المهرجان من المرأة والمرأة بحق وحقيقة وليس مجرد شعارات.

«وداعا امهات» للمخرج المغربي محمد اسماعيل: «السنوات السوداء» لهجرة اليهود المغاربة الى فلسطين

لندن - «القدس العربي»

ابان فترة الحماية الفرنسية، خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية، قامت السلطات الفرنسية بتسهيل هجرة عدد كبير من اليهود المغاربة نحو اسرائيل، كما عملت مجموعة من المنظمات الصهيونية التي انتشرت عبر بقاع العالم على ترحيل اليهود الى اسرائيل الدولة الحديثة النشأة. ومع استقلال المغرب، و ظهور الحركات القومية العربية، عرف وجود اليهود بعض المشاكل خصوصا بعد منع الهجرة الجماعية التي مكنت من قبل تهجير عدد هائل من اليهود المغاربة للاتحاق باسرائيل. في هذه الفترة، كثفت الحركة الصهيونية من عملها وتحركاتها الى درجة انها ااضفت طابعا مثاليا ومقدسا على هذه الهجرة، واصفة اياها بـ«الهجرة الى الارض الموعودة». لم تتوقف عملية تهجير اليهود رغم الصعوبات الجمة التي فرضتها السلطات المغربية، ان تمت مواجهتها في احيان عدة باللجوء الى الهجرة السرية. في هذا السياق المرتبط اساسا بفترة الستينات من القرن الماضي، او ما يطلق عليه بـ«السنوات السوداء»، لهجرة اليهود المغاربة نحو اسرائيل، حيث ساد من جهة ونام وتفاقم بين اليهود والمسلمين، ومن جهة اخرى ذاك الاحساس المغف بحيرة تنازعها رغبتيان وهما: البقاء او الرحيل الذي يأخذ صفة الاجتثاث. تجمع هذه القصة في الآن نفسه بين الكوميديا والتراجيديا، في تناولها لاحداث المبنيه على وقائع حقيقية. يدور الفيلم في سنة 1960 عن شخصين: ابراهيم وهنري الاول مسلم والثاني يهودي يملكان معملا، وتجمعهما صداقة مثنية وقوية وذلك منذ مرحلة الطفولة. كما ان زوجتهما فاطمة وروث مرتبطتان كذلك بعلاقة صداقة وتعملان معا في مكتب للتأمين.



لقطة من فيلم «وداعا امهات»

ذات يوم وعند الخروج من العيد اليهودي تعرضت ماما حنا ام روث الى اعتداء امام عين اسرتها وذلك من طرف بعض الشبان المتهورين. هذا الحادث وقع امام انظار بنشترت اليهودي المكلف بتتبع عمليات تطهير وتهجير الجالية اليهودية. بالتوازي، الابن ابنة شوشانا والمهدي ابن بنشقرن يدرسان معا في المدرسة التقنية، تجمع بينهما علاقة حب قوية، لكن شوشانا (شخصية تقليدية ومتعصبة) كان لها موقف متصلب من هذه العلاقة.

توفى ماما حنا ويشعر هنري وابراهيم بتراجع اعمالهما واضمحلال مشروعهما. من خلال الزيارات المتكررة، يقع بنشترت هنري بفكرة الرحيل الى اسرائيل بعد ان بين له الوجهه الاجابيه لها وما يمكن ان يجنيه من تحسين لوضعيته واستقرار لعائلته، يقرب واكتسب صاحب مكتب التأمينات الذي تعمل به روث فاطمة الالتحاق باخفاه باسرائيل، بعدما يتفق مع بنشقرن التخصص في تصفية الممتلكات اليهودية في المغرب، على ان يبيع له ممتلكاته.

كانت نفيسة ام المهدي على علم بالعلاقة التي تجمعه بين ابنتها المهدي والابن، لكن عندما تعلم بان هذه الاخيرة حامل ترفض فكرة الارتباط بها، ولم تسلم الابن من ضغوط «بنشترت» الذي كان يستعمل كل الوسائل لاقناعها بفكرة الرحيل. اتخذ «هنري» قرار الهجرة فاقصى صديقه ابراهيم بالعناية باسرتة على ان تتحقق به فيما بعد، لكن الامور سارت عكس ما كان يتخمن. فالركب الذي كان يقفه الى جانب المهجرين غرق ولم ينج اي احد. تصاب روث وزوجته بصدمة تنقل على اثرها الى

المستشفى، حيث يكتشف اطباء صفة اصابتها بعرض السرطان. روث تستسلم لمرضها الذي اثر على صحتها بشكل كبير، ما جعلها تتيقن بان ايامها صارت معدودة، تطلب من ابراهيم وفاطمة التكفل بابنتها، وهو ما قاما به، باكمال الرسالة وتنفيذ الوصية..

ارتسامات المخرج

يعالج الشريط «وداعا امهات»، موضوع معقدا ومؤثرا، حيث يستحضر فترة كانت تتميز بتعايش وشفاف كبيرين مع تواجد طائفة مهمة من اليهود بالمغرب، ان نسجت وطيلة عقود علاقات اخوة اتسمت بالانسجام بين اليهود والمسلمين، وهو موضوع انساني لم يسبق التخرق اليه في السينما المغربية. يقول المخرج ان ما اكتسبه هذه الفترة من اهمية من حيث غناها على مستوى الاحداث، هو الذي حفزه على انجاز هذا العمل «ركزنا بشكل كبير على فترة الستينات الموصوفة بـ«السنوات السوداء» لهجرة اليهود» والتميزة بنوع من الصعوبة كونها

تمثل الدفعة الاولى لبداية الهجرة السرية لليهود المغاربة. «اعتمدنا على طريقة «سكوب» من اجل يكون للبيبة والديكور اهمية كبرى لدى المتلقي. من خلال هذا الشريط الذي صور ذلك الحب النونجي للأخرون اي تمييز في مواجهة تقلبات الحياة، فهذا الذي نروم ابصاله الدعوة الى ان يؤمن به كل واحد في دواخله: الامل في ان ياتي يوم نعاين فيه تساكنا وتعايشنا في فضاء واحد»

البطاقة التقنية

فيلم مطول بالألوان
عنوان الشريط: وداعا امهات
سيناريو محمد اسماعيل وروين دانان
الحجج: 35م إم سكوب
المدّة: ساعة و 50 دقيقة
الفيلم: ناطق بالعربية والفرنسية
الغوية: الفرنسية او الانكليزية
الشريط: الخام كوداك
نظام الصوت: د.ت.س.س.ديجتال س ر
المختبر: المركز السينمائي المغربي - الرباط - المغرب
مدة التصوير: 6 اسابيع نظوان و الدار البيضاء
انتاج: ميا فيلم



كلمات متبادلة

تساعدك في الوصول إلى هدفك بسهولة.

الميزان

قد تتعرض للغمات لامت نتيجة تسرب بعض المعلومات المهمة. انتبه جيداً أو لامتصت ثققت لأحد لأن الكشف عن مثل هذه الأمور ليس لمصلحتك.

العقرب

أعمال ومشاريع كثيرة قد تقوم بها إذا عرفت كيف تستفيد من الظروف ولكن اياك والمجازفات خصوصاً على الصعيد التجاري.

القوس

الجهود التي تبذلها على الصعيد العاطفي لن توصلك إلى نتيجة ايجابية فعلاقتك بالشريك مازالت في تدهور. لاتتردد في اتخاذ القرار الحاسم.

الجدي

عد إلى واقك وفكر بعقلانية، لاترفض نصائح الأصدقاء والمخلصين، تسعى إلى تحقيق حلم راودك منذ زمن ولكن انتبه فالطريق وعرة.

الدلو

اندفاعك ونشاطك المميز يجعل أعمالك تتكلم بالنجاح وكذلك المناسفة والتحمدي يؤيدان إلى نتائج ايجابية تتطلق منها لتحقيق ما تريد.

الحوت

تحولات فلكية هذا الأسبوع قد تؤثر سلباً على نفسياتك حيث تبقى أفكارك مشوشة ويصعب عليك التركيز في العمل، أمور مستقرة على الصعيد العائلي.

البرج

علاقتك بمن تحب جيدة ومستقرة وهذا يساعدك كثيراً على تحطيط مشاكلك، لياقتك في الحديث

9	8	7	6	5	4	3	2	1

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بإرقام من 1 إلى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	2	4	5	9	1	3	7	8
5	8	1	2	7	3	9	6	4
3	7	9	6	8	4	2	1	5
9	6	2	4	1	7	5	8	3
7	4	5	8	3	6	1	9	2
8	1	3	9	2	5	6	4	7
1	3	8	7	6	2	4	5	9
4	9	6	3	5	8	7	2	1
2	5	7	1	4	9	8	3	6

5- اداة جزم - من فنون التمثيل	عمودي	الاسماء الخمسة
6- شهر هجري - من المطبوعات	1- مطربة مغربية	6- عكسا شعب - ارتفع وامتنع
7- قبيلة عربية - تكافئ	2- ولاية اميركية - فترات متعاقبة	7- سحب - عكسا موقفة
8- مخرج سينمائي مصري	3- عكسا اقطار - مرض	8- مدينة ايرانية - اماكن غير مكتشفة
9- مطربة عربية - اداة نصب	4- مطر - نجيع	9- عالم نبات نمساوي اكتشف مبادئ الوراثة - من

1- الدردنيل	افقي	عمودي
2- سودي - سمك		1- اسعاد يونس
3- دير الزور		2- لوس انجلوس
4- 1111		3- دير الزور
5- دتل - نو - فا		4- 1111
6- جيزم - امين		5- ديوان - حلو
7- لولو		6- واشر
8- دنور الشريف		7- يسار - مورو
9- س - اورورا		8- ملح - فيليب
		9- كانازونفا

5	8	2			
2	1	7			
	6				
7		1	6		
6		5	3		
		9	7		
4					
3					

كش مات

أنتولي كاربوف عملاق الشطرنج الروسي (6): تدخل الكرملين لمصلحة كاربوف

«القدس العربي» - من محمد هشام الارغا:

بعد فوز كاربوف على سباسكي بقي اللقاء الأخير بين كاربوف وفيكاتور كورشنوي لتحديد التحدي لبطل العالم بوبي فيشر، ولأن القيادة السوفيتية كانت مهمته باستعادة اللقب بع أن جدي الأمريكان فوز فيشر للدعاية للغرب، كان السؤال في الكرملين: من هو الأقدر على مواجهة فيشر؟ وكان الجواب: (كاربوف)!

ذلك أن كاربوف يحمل دماء الشباب، وهو يتطور باستمرار، إضافة لكونه روسيا أصلياً، وغير يهودي، وعضو فاعل في الحزب الشيوعي، وكان القرار بتسخير كل الإمكانيات لمساعدة كاربوف، أما كورشنوي (السوفييتي أيضاً)، فلم يستطع إيجاد مساعد واحد له في لقائه، واجتمع أكبر خبراء الشطرنج السوفييت (بأمر من الكرملين) لمساعدة كاربوف، إضافة إلى انخراط الإعلام الرسمي له، كل هذا استفز كورشنوي (العصبي المزاج) الذي وجد نفسه وحيداً، تحاربه حكومته كي لا يفوز على كاربوف، ولكنه كان رغم ذلك واقعياً بالفوز، وبدأ اللقاء وتعال الألبان في الجولة الأولى أما في الجولة الثانية فحرب كورشنوي لعب تشكيل التين في الدفاع الصقلي، وكان كاربوف جاهزاً لهذا التشكيل ومتوقفاً لهذه المفاجأة، فلقب رداً كان قد حله له ميخائيل تال، وسجل كاربوف فوزه الأول الرابع، وبعد ثلاث تعادلات فاز كاربوف بالجولة السادسة، لتمر سلسلة طويلة من التعادلات حتى الجولة السابعة عشر ليفوز كاربوف فيها، ورغم أن كورشنوي فاز في الجولتين 19 و 21 إلا أنه خسر هذا اللقاء الطويل (24 جولة) بنتيجة 11,5 - 12,5 أي بفارق نقطة واحدة، ولجلب بعد هذا اللقاء اللجوء السياسي في سويسرة احتجاجاً على التحيز ضدّه، يقول كورشنوي عن هذا اللقاء: «لم أستطع استعمال أي من الأساتذة كمساعد لي، أتعبني هذا وكنت وحيداً في مواجهة كل الخبراء الذين جيشوهم ضدي، وأقول إحقاقاً للحق أن كاربوف لاعب نادر، إن أداءه لا يتسم بقواعد مدرسة ما، ولكن قوة إرادته جبارة، إنني لا أذكر أحداً يستطيع بهذا الشكل استجماع شحات نفسه لإداء الدور، لقد وقت إرادته عاتقاً وضغطاً على إرادتي، إنه قادر على التأثير على خصمه، وهذا الشيء يتطلب منه مجهودات خارقة، لقد شعرت بتأثير إرادة كاربوف أثناء المباراة، وحين كان الوقت يأتي إلى نهايته، كنت أشعر به جسدياً، وهو يجلس قبالي يجمع شحات نفسه ويجتهد ويحيطني!! وذات مرة قرأ كاربوف أفكاري! نعم .. قرأها بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وذلك في الدور 19 حيث ضحى كاربوف بقلعة مقابل فيل لإحراز التعادل، وكنت أتساءل بعد نقلته: لم هذه التضحية؟ وصرت أبحث عن فقرة بحساباته بينما كان يتمشى ذهاباً وإياباً قرب الرقعة، وحماسة وجددت فقرة بحساباته، وفي نفس الوقت توقف كاربوف عن المشي وعاد للرقعة ليري ماذا وجدته بخيالي!! عاد وصار يتفحص كل ما شاهدته للتو!! لقد اتضح أن قوة الإرادة تلعب اليوم الدور الحاسم في الشطرنج، ففاز كاربوف بالرغم من أنني مازلت أعتبر نفسي أفضل منه كثيراً من الناحية الفنية».

وهكذا تحدد اسم التحدي على اللقب، إنه الشاب ذو الأربع والعشرين عاماً، صاحب الطبيعة الجوهولة للكشورين، وصاحب العينين الشابتين الباربتين، والقادر على السيطرة بإرادته الجبارة على أقوى الخصوم، ولكن خصمه الآن ليس عادياً إنه بوبي فيشر (الأعظم) الذي دمر اللاعبين السوفييت، وشق طريقه بينهم وحيداً ليسلب منهم اللقب العالي، وليتركهم في ذل الخسارة ثلاث سنوات، لكن فيشر لم يلعب خلال السنوات الثلاث وهو بطال للعالم، فمن سيغوز بهذا اللقاء؟

الجولة الثانية من لقاء كاربوف وكورشنوي، حيث فاز كاربوف بالفخ البيضاء كما يلي: e5! Bxd5 25.exf6 Bxg6 26.Qh7+ Kf8 27. Qh8+24. واستسلم كورشنوي.

يعتمد اطلاق الاغنيات المنفردة لأنه لا يجب تحكم شركات الانتاج بالفنان هاني العمري: بسبب ما يعرض على الشاشات أحجل من اطلاق «فيديو كليب»!

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

فنان عاطفي الصوت والإحساس. منذ سنوات وهو يعتمد أسلوب الأغنية المنفردة. مؤخرًا قدم أغنية «قد البحر وموجات» التي حققت نجاحاً كبيراً وأنفست عنها من الأغنيات. الفنان هاني العمري يرى أن الأغنية المنفردة من إنتاجه تضمن له حرية بعيداً عن حصرية شركات الإنتاج. وتجربته الخاصة قالت له بأن الفنان يؤمن إستراتيجيته ووجوده في ساحة الغناء من خلال اغنيتين فقط كل عام. لنقرأ هذا الحوار مع الفنان هاني العمري:

■ منذ زمن وانت تعتمد الأغنيات المنفردة. كيف تنظر إلى فائدتها كفنان؟
 ■ أحب هذا الأسلوب الذي يجعل أغنيتي ملكاً شخصياً لي، أو زعمها على كافة الإذاعات وأقنية التلفزيون دون أن تحكم وحصرية من شركات الإنتاج. ومن ثم بات معروفاً أن أغنية أو اثنتين من أي سي دي تصل إلى الناس، فيما أسلوبه يتجنب لكل الأغنيات التي أسجلها بأن تنال حقها من الإنتشار المرئي والسُموع. ■ يبدو أنك تنتقل بين الأغنيات الكلاسيكية الجميلة؟
 ■ صوتي عاطفي والغناء الكلاسيكي يليق به. وأخر أغنية قدمتها هي «قد البحر وموجات»، من ألحان طوني أبي كرم وتوزيع نغوى لشبلي لبيست كلاسكية بالكامل فهي تصلح أيضاً للرقص.
 ■ هل تشعر بالحيرة بعيداً عن شركات الإنتاج؟
 ■ بعد الارتباط بعدة شركات إنتاج شعرت بالقيود. الارتباط مجدداً بأية شركة إنتاج أتفاد من أجل مزيد من الإنتشار وليس بهدف تأمين قوانين الشركة في إطار الحصرية والبيوت الجزئية.
 ■ أي كم أغنية منفردة يحتاج الفنان في العام؟
 ■ قبل أغنية «قد البحر وموجات» كانت لي أغنية «صدقتي بحبك» التي يعود عمرها لسنة ونصف تقريبا وهي لا تزال موجودة في الإذاعات ومطلوبة من الجمهور. الجمهور يطلب الأغنية التي تحمل إحساساً ومعنى، في أغنيتي المنفردة أضعي لإرضاء كافة الأذواق. برأي أن اختيار أغنيتين جميلتين منفردتين تكفيان الفنان خلال عام وبعداً عن الحاجة لشهرة ذاتي.



هاني العمري (القدس العربي)

■ في الأسواق قبلها وبعدها. أقول كلامي هذا بيقية والرؤى والتوفيق على الله. كما طلب من الله أن يدبج لي حب الناس، وأن يتركني على تواضعي. أعيش من دون شركة إنتاج منذ خمس سنوات ولا أعاني من أية مشكلة. لدي حالياً ثلاث أغنيات مسجلة أنتظر الفرصة المناسبة لتقديمها رغم كل الظروف التي يمر بها لبنان. وبعد الكثير من الأذى والرد وجدت أن وضعنا السياسي سيؤدي على حاله وليس من الضروري أن نحرم الناس من الأغنيات الجديدة والجميلة نتيجة هذا الوضع. الناس دائماً سألوني عن الجديد ولن أتأخر عليهم بعد اليوم لأي سبب من الأسباب. ■ هل تصل من خلال جهودك الخاصة إلى دول عربية جديدة لم تغن فيها من قبل؟
 ■ اتكل على الله وأقوم بواجبي كاملاً، وأبقي الرزق والتوفيق على الله. كما طلب من الله أن يدبج لي حب الناس، وأن يتركني على تواضعي. أعيش من دون شركة إنتاج منذ خمس سنوات ولا أعاني من أية مشكلة. لدي حالياً ثلاث أغنيات مسجلة أنتظر الفرصة المناسبة لتقديمها رغم كل الظروف التي يمر بها لبنان. وبعد الكثير من الأذى والرد وجدت أن وضعنا السياسي سيؤدي على حاله وليس من الضروري أن نحرم الناس من الأغنيات الجديدة والجميلة نتيجة هذا الوضع. الناس دائماً سألوني عن الجديد ولن أتأخر عليهم بعد اليوم لأي سبب من الأسباب. ■ هل تصل من خلال جهودك الخاصة إلى دول عربية جديدة لم تغن فيها من قبل؟
 ■ اتكل على الله وأقوم بواجبي كاملاً،

جميلة حتى عندما كنت أتعتمد أسلوب السبي ديز. لذلك أقول بكل ثقة بأنني من خلال الأغنية المنفردة أتمكن من محاربة أكبر سي دي تزل إلى السوق.
 ■ منذ سنوات تشعر أن حضورك في الأردن قوي. ما هي الأسباب؟
 ■ في الأشهر الماضية شعرت بنعمة التوفيق وتكراراً. ليس بإمكانني السوي سماعها مراراً وتكراراً. ليس بإمكانني الهروب من سماع فضل شاكر، شيرين، يارا وغيرهم. كذلك أشتاق إلى بيروت وبين جمهوري في كل من الأردن وسوريا ولثلاثين من أغنيتي وردة، أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، وديع الصافي. نصري شمس الدين. حالياً أركز سماعي على نصري شمس الدين وأوجد أن بعض أغنياتها تسلب عقلي. كما ليس بإمكانني صياحة عدم الإستماع إلى فيروز. ■ مع من ترغب بتسجيلديو؟
 ■ أترك أمر المصدفة.

فضائيات يوسف شاهين يسب منتقديه والسوق المصرية تستعصي على الدراما السورية

د. عماد عبد الرزاق*

خفف من غلوائك يا شيخ المخرجين

■ ما الذي يجعل فناناً كبيراً ومخضرمه له سجل سينمائي حافل مثل يوسف شاهين يتحدر إلى لغة مسفة في الحوار والتأنيذ بالألقاب لا تليق بمثقف ملتزم مثله؟ حقا ما الذي يجعل يوسف شاهين الفنان البيوع يستخدم الفاظاً نابية لا تليق إلا بالسالبية والغفراء من أمثال بلطجية وزارة الداخلية الذين تطلقهم لتأديب المتظاهرين وهتك عرض المتظاهرات؟ شخصياً أكن احتراماً كبيراً ليوسف شاهين بشكل خاص لأنه فنان ملتزم وصاحب مبادئ لم يحد عنها طوال مشواره السينمائي، حتى وإن اختلف المراء على تقييم الكثير من أفلامه (وقد سبق لي أن تناولت عدداً من هذه الأفلام بالنقد، خاصة تلك التي جنح فيها إلى التناول السطحي لقضايا فكرية وتاريخية أكثر تعقيداً). وحياته على المبادئ هذا جدير حقاً بالاحترام والتقدير في زمن تتدافع فيه فواظل المثقفين المصريين للدخول إلى حظيرة تصعيد النظام الاستبدادي العائلي في مصر المحروسة. أكتب هذا الكلام بعد أن شاهدت مقطلاً من حوار مع يوسف شاهين، ثم استدعائه أثناء حوار مسجل آخر أجراه محمود سعد مع المخرج الراحل مصطفى العقاد. في الحوار الأخير قال المحاور لضيفه العقاد أنه سبق وأن قال إن فيلم يوسف شاهين «المهاجر» أساء للإسلام. ثم عرض محمود سعد رأي هذا الاتهام، والذي كان عبارة عن سيل من السباب والتهمج على العقاد، من قبيل «دار أجل قليل الأدب، وأجل مش مرتبي». وحتى عاد المنيع لضيفه العقاد وطلب منه التعليق اكتفى الأخير ب «اللاتعليق». ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يطاول فيها يوسف شاهين على نقاده ومنتقديه بالفاظ لوك تكتبها ناقد في مقال صحافي لحومك عليها بتهمة السب العلني، فما بالنا يخرج في مثل سنه وخبرته وباعه الطويل يظلها بمثل هذه الحاجة وأفتقاد الكياسة والحدس السليم من على شاشة التلفزيون أمام ملايين المشاهدين في منازلهم؟ كقولهم مثلا لخاور شاب ساله ذات مرة عن وجهة نظر نقديه في أحد أفلامه فرد عليه «انت حاتبقى حماز زي القادق البهايم اللي بيغفوش حاجة وهاجموا الفيلم» كنت أعتقد أن الناس تزاد وقارا وهيبة مع التقدم في السن. وما زالت أعتقد أن الفنان بدوره يزاد حكمة وثقة في النفس مع التقدم في السن، وتعمق تجربته الأدبية وهذا كل أيد وأن يكسبه المزيد من راحة الألق وسعة الصدر وتقبل الرأي الأخر. لكن يبدو أنني أقدم على كوكب زحل أو عطارد وربما المريخ.

من ينتخب هذا الرجل؟

■ في إحدى المناظرات التلفزيونية بين المنتاقسين على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة الأمريكية، دار سجال بين السناتور مايكل ماكين، وحاكم ولاية ماساتشوستيس السابق «مت رومني»، حول التعذيب، ومدى شرعية استخدام أساليب بعينها في المعتقلين بتهمة الإرهاب في المعتقلات الأمريكية وفي مقدمتها سجن الذكر غوانتانامو. من بين هذه الأساليب واحد يعرف باسم WATER BOARDING، وهو نوع من «الإغراق الوهمي» باستخدام المياه بزرع العظام انه اثبت فعالية في «إنتزاع» الاعترافات من المعتقلين.
 ■ حاول ماكين، ومعه مدير المناظرة، ان «ينتزع» بدوره اعترافاً من منافسه رومني بإدانة أسلوب «الإغراق الوهمي» في الاستجواب. لكن رومني تعلل بعدة حجج منها أنه لا يعرف ما هو «الإغراق الوهمي» وهو ما اثار سخرية وتهكم ماكين الذي عبر عن دهشته لأن رومني بعد كل هذا الجدل الذي اثاره موضوع الاستجواب باستخدام «الإغراق الوهمي» وغيره من الأساليب في الاعلام بينما هو لا يزال «غارقاً» في جهله بالموضوع وماهيته. ثم تعلل رومني بحجة أخرى لا تقل إثارة للسخرية لكنها تفوق الأولى تفاهة حيث قال إنه لا يستطيع أن يتفوه في مناظرة علنية عن نوعية الأساليب التي يفرضها تلك التي لا يفرضها في استجواب المعتقلين، لأنه بذلك سيكون يعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر، لأنه يكشف لأعداء أمريكا من الإرهابيين المحتملين الذين سيغدقون مسبقاً أي أنواع الاستجواب (لنقرأ التعذيب) إذا ما وقعوا في ايدي العدالة الأمريكية. تخيلوا هذا رجل يريد من الأمريكيين أن يتخبطوه ريشياً، فهل رايتهم ذكاً خارقاً يفوق ذلك. وقد اثار رده سخرية أحد المعلقين السياسيين الذي قال إن القول بأن رجلاً يرتدي حزاماً ناسف ليخبر نفسه في عملية إرهابية سيتوقف برهة ليكفر في أي نوع من التعذيب عساه سيخضع له إذا ما وقع في ايدي الأعداء، هي في منتهى السخف والحقاقة.

وبصرف النظر عن خزعبلات السيد رومني، فجوهر الخلاف في القضية هو حول مشروعية لجوء الولايات المتحدة «زعيم العالم الحر» وحاملة لواء نشر الحرية والديموقراطية في أرجاء المعمورة إلى «التعذيب» في أي شكل أو نوع؟ وتلك كانت ولا تزال حجة السناتور ماكين في كل المناظرات التي شارك فيها حتى الآن، وحتى قبل ذلك، وقد ظل على موقفه هذا من عدة منطقتات. أو لا من واقع خبرته الشخصية كأسير حرب سابق في فيتنام يعرف جيداً أن أي معتقل أو سجين يخضع للتعذيب سيقول ما يريد سجانوه أن يقولوه، وهي حقيقة يدركها الجلادون أنفسهم، وثانياً من منطلق أنه لا يمكن لأمر أن تزعم لنفسها تفوقاً أخلاقياً ثم تلجأ إلى أساليب غير آدمية تضعها في نفس الخاتمة مع أعدائها التي تزعم أنهم خصوم الحرية وحقوق الإنسان والعدالة والمساواة إلى آخر منظومة القيم التي تزعم أمريكا اتدافع عنها.
 ■ إحدى جولاته الانتخابية أنه شاهد أباه صغيراً يسير جنباً إلى جنب مارتن لوتر كنج في مسيرة حركة الحقوق المدنية والمساواة التي تزعمها كنج. وعلى الفور سارع المختصون والخبراء في نيش سجلات السيد رومني وعائلته، ليكتشفوا أن أباه جورج رومني، لم يمش في أي مسيرة من أي نوع ولا سبق له أن التقى مارتن لوتر كنج. وحتى لو كان قد فعل، فمن المستحيل أن يكون الفتى مت رومني قد شاهد أباه لأنه في يوم المسيرة تحديداً كان خارج الولايات المتحدة، وبالعودة إلى رومني لاستجوابه على شطحة الخيال هذه، قال إنه لم يكن يعني كلامه حرفياً، بل مجازاً كتعبير عن «تأييد والده لحركة الحقوق المدنية»، ولم تكن هذه السابقة الأولى للسيد رومني في شطحات الخيال. فقد ضبط الاعلام له ثلاث سوابق أخرى. حتى تطوع أحدهم وأطلق عليه لقب طريف هو «المبالغ المحترف» (Serial Exaggerator على طريقة Serial killer، أي «السفاوح» وهو في لغتنا العامية ما يطلق عليه «الفضارة» أي من سلالة أبو لعة المصري. فمن أجل كسب تأييد جماعات بعضها يعضي رومني إلى ابع الحدود في اختلاق المكائيات وافعال البطولات وادعاء مواقف بعينها استرضاء لهذه الأقلية أو ذلك التيار. لكن المشكلة أن الاعلام له بالمراض، ومن ورائه خصومه الجمهوريين والديموقراطيين على السواء، فبا حيداً لو نصحه أحدهم بالمثل القائل «الكتب مالوش رجلين».

«باب الحارة»: نجاح منقطع النظير.. إلا في مصر

■ عباس النوري في برنامج على الفضائية المصرية قال إن مسلسل «باب الحارة» حقق نجاحاً وشعبية هائلة في كل البلاد العربية إلا مصر؟ وقد عزو هذا إلى صعوبة اختراق السوق المصرية على حد قوله، وهذه قضية قديمة جديدة جديرة بالتوقف عندها والتأمل. لماذا؟
 ■ ويجب ألا استبعاد موضوع المسلسل السوري أو حتى كونه ناطقاً باللهجة الشامية التي لا أعتقد أنها تستعصي على فهم المصريين (مقارنةً بلهجات المغرب العربي مثلاً، وأرجو الا يهتما الأخره المغاربيين بالشوقينية) وذلك لأن ما ينسحب على «باب الحارة» ينسحب على معظم المسلسلات السورية الأخرى. تاريخية أو معاصرة، وهو بالتأكيد ينسحب أيضاً على المسلسلات غير العربية الأخرى، كالكويتية مثلاً. مع الفارق الكبير في الجودة بينها وبين السورية لأن السوريين أصحاب باع في الصناعة الدرامية منذ زمن ليس بالقصير وهم وحدهم الذين يقضون مضاجع الدراما المصرية (زعم أنف المتعصبين).
 ■ ربما كان جزء من المشكلة هو تشبع السوق المصري بالمنتج المحلي، وهو تشبع يصل حد التخمّة كما رأينا في المواسم الرمضانية المتعاقبة في السنوات الأخيرة، والتخمّة المسلسلاتية بلغت حد أنها فاضت وتفيض على سائر الفضائيات العربية شرقاً غرباً. ونحن نذكر وتطالع كل سنة مع مقدم هلال رمضان الحروب الضروس التي تنتهي إليها أخبار معاركها من كواليس التلفزيون المصري وشركات الإنتاج حول الفوز ليس بموقع متميز بل بمجود موطأ قدم على خريطة البرامج الرمضانية. فإذا كانت المنافسة على هذه الدرجة من الشراسة بين أبناء البلد الواحد من المشخصاتية، فأي فرصة على يمكن ان توجد للقادمين من ما وراء البحار، حتى لو كانوا من أبناء يعرب بني قحطان. علماً بأن المنافسة المسلسلاتية المصرية لا تحكمها قوانين الجودة الدرامية، حاشا لله، فهذا آخر ما يعن لأولي الأمر في المحروسة، بل ذات المعايير التي تحكم كل شيء في مصر، من الحسوبية والتشلية والكوسة والقرع والباندجان إلى آخر فصيلة الخضروات التي تحتل سلم الأمراض الاجتماعية والأوبئة الأخلاقية المتفشية في بلداننا. وباختصار لا يكفي أن يكون المسلسل السوري جيداً ولا حتى ممتازاً فهذا إن يشفع له ولو شاهد 300 مليون عربي ليس من بينهم المصريون.

واريضيات

الدعاية ركزت على جومانة مراد وشريف منير: دولي شاهين تتهم مخرج «الشياطين» بحذف مشاهدها

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

اتهمت الفنانة دولي شاهين المخرج احمد ابو زيد قيامه بحذف مشاهد لها من فيلم «الشياطين» لصالح الفنانة جمانة مراد، وظهرت دولي في دور لم يعجبها، حتى أن الدعاية التي أقيمت للفيلم لم تركز عليها، وكانت أكثر تركيزاً على جومانة مع بطل الفيلم شريف منير، وترى دولي شاهين أن عدم حضورها في المونتاج أدى إلى حذف العديد من لقطاتها وخاصة أنها علمت وجود جومانة في المونتاج مما أدى إلى طغيان دورها عليها، خاصة أنها كانت على خلافات معها أثناء تصوير الفيلم وعبرت كل منهما عن ذلك في تصريحات صحافية، وتبحث دولي شاهين عن وسيلة تحفظ بها حقوقها الفنية والأدبية في أفلامها القادمة واقتراح عليها البعض أن تكتب في بنود العقد حضورها مونتاج الفيلم.

ولكن دولي ستجد صعوبة في ذلك لأن شركات الإنتاج والمخرجين يرفضون ذلك لما فيه من شكل للوصاية على العمل وهذا إيداع يحاسب عليه في النهاية المخرج. واهمنا المخرج والمؤلف السينمائي أحمد أبو زيد في أولى تجاربه السينمائية وطرحنا عليه ما يتردد في الوسط الفني من كلام دولي شاهين وجومانة مراد ومشاكلهما. قال أحمد أبو زيد: الخلافات تحدث في أي عمل فني، وفيما حدث في فيلمي «الشياطين»، لم أشاهد بعيني الخلافات، لكنني سمعت عنها مثل مثل الجمهور، أما أثناء التصوير فلم تحدث وإن كنت أرحب بالخلاف في العمل إن كان بشكل صحيح لوجود جهات نظر مختلفة بين أصحاب العمل من ممثلين ومخرجين وشركة إنتاج. وأزرى في ذلك ظاهرة صحيحة تهدف للوصول إلى الأفضل حسب المتاح من قدرات وامكانيات. أضاف: أما أية خلافات تحدث خارج العمل الفني أو هجوم بين بعض المشاركين في الفيلم فلا دخل لي لأنه بعيد عن البالطو. وعن مشكلة حذف المشاهد وحضور ممثلة دون غيرها قال مخرج فيلم «الشياطين»، هذا الكلام غير صحيح، لعدم تواجد أحد من الفنانين في المونتاج لصحح، لعدم عمل طويل ومجهد ولن يستطيع الممثل انظاره، وهو حق للمخرج والمونتير فقط. وفيما يخص حذف مشهد لأحد أبطال أو بطلات الفيلم فهو لأسباب فنية خالصة وليس من المعقول أن تصور مشاهد زيادة لا لزوم لها، فانا أحقق تصور ما أثناء التصوير وخلال المونتاج أضطر لحذف بعض المشاهد بسبب سرعة الايقاع أو هدف فني بحث لا علاقة له بالتأثير على مكانة فنان دون آخر. أحمد أبو زيد يجهز حالياً لجزء ثان من فيلم «الشياطين»



جومانة مراد في لقطة من الفيلم



دولي شاهين



بوش يوقع قانونا يسمح بتصفية استثمارات امريكية في السودان

■ كرفورد (تكساس) -رويترز- وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش الاثنين الماضي قانونا يهدف الى السماح للولايات والحكومات المحلية وصناديق الاستثمار التعاونية وصناديق المعاشات بتصفية استثماراتها في السودان خصوصا في قطاع النفط.

وتأتي هذه الخطوة في إطار تصعيد ادارة بوش الضغوط على حكومة الخرطوم لانها ما تعتبره واشنطن اعادة جماعية في اقليم دارفور بغرب السودان حيث قتل حوالي 200 ألف شخص وشرد نحو 2.5 مليون منذ ان حمل المتمردين السلاح ضد حكومة الخرطوم في 2003.

وقال بوش في بيان «اداتي ستواصل جهودها لتحقيق تحسينات مهمة في الاوضاع في السودان من خلال عقوبات على الحكومة السودانية وحوار دبلوماسي على مستوى عال ودعم نشر جنود حفظ السلام في دارفور، لكنه في الوقت نفسه جادل بأن بعض بنود القانون الجديد قد تتدخل في قدرته على ادارة السياسة الخارجية ولذلك فانه «سيفسر وينفذ هذا التشريع بطريقة لا تتعارض مع تلك السلطة». ويلزم القانون الجديد أيضا وزارتي الخارجية والخرافة بتقديم تقارير الى الكونجرس عن فعالية العقوبات على السودان. ووقع بوش القانون في مزرعته بولاية تكساس حيث يقضي عطلة تستمر اسبوعا.

الحكومة الامريكية تسمح بصفقة تنملك بموجبها دبي حصة اقلية في بورصة ناسداك

■ رويك (برمودا) - رويترز: قالت بورصة ناسداك اليوم الاثنين ان الحكومة الامريكية منحت موافقتها على المضي قدما في صفقة تحصل بمقتضاها بورصة دبي المملوكة للحكومة على حصة اقلية في ناسداك.

وقالت ناسداك ان موافقة السلطات الاتحادية تسمح لها وبورصة دبي بالمضي قدما في اتفاق تم التوصل اليه في وقت سابق هذا العام. وكانت ناسداك اصدرت يوم الجمعة بيانا في هذا الصدد ثم سحبته بقولها انه صدر بطريق الخطأ.

وبمقتضى الاتفاق تحصل بورصة دبي على حصة ناسداك في بورصة لندن وحصة اقلية نسبتها 19.9 في المئة في البورصة الامريكية رغم ان حصتها التصويتية ستكون محدودة بخمسة في المئة. وستسمح الصفقة أيضا لناسداك التي يجري فيها تداول اسهم عدد من كبريات شركات التكنولوجيا الامريكية مثل جوجل ومايكروسوفت بالمضي قدما في خطتها للاستحواذ على شركة (او.ام.اكس) ومقرها ستوكهولم والتي تدير بورصات في شمال أوروبا. وبعد ان تستكمل ناسداك الصفقة تنوي تغيير اسمها الى مجموعة ناسداك او ام.اكس جروب. وبموجب الاتفاق ستعزز بورصة دبي 625 كرونة سويدية لكل سهم من اسهم بورصة او.ام.اكس المسددة. وستبيع بورصة دبي بعد ذلك اسهم او.ام.اكس التي ناسداك مقابل اسهم جديدة تصرفها ناسداك وسيلغ نقدي. وستقوم ناسداك بالاستثمار في بورصة دبي المالية العامة. وزاد سهم ناسداك 34 سنتا الى 49.46 دولار في تعاملات بعد الظهر.

سلسلة متاجر ويتروز البريطانية

ستفتح بالامارات 20 فرعاً خلال عامين

■ لندن - رويترز: قالت سلسلة سوبرماركت ويتروز البريطانية المملوكة لتعاونية جون لويس انها ستفتتح أكثر من 20 متجراً في الامارات العربية المتحدة بحلول عام 2010 وهي اول مرة تظهر فيها علامتها التجارية بالخارج. وقالت ويتروز انها وقعت اتفاقا مع سلسلة متاجر سبينز تحمل بمقتضاه بعض متاجرها اسم ويتروز في دبي وسيفتح اول هذه المتاجر في نيسان (ابريل) عام 2008. وستفتتح فرعان اخران لويتروز في تموز (يوليو) وتشيرين اول (أكتوبر) وسيفتتح 20 متجرا خلال عامين.

وكانت سبينز تباع مجموعة كبيرة من منتجات ويتروز في الامارات خاصة في دبي والوطنية وفي عمان المجاورة منذ عام 2004.

وقال ريتشارد بوميسون المدير المالي لويتروز في بيان على موقع الشركة على الانترنت يوم السبت الماضي «هذا الاتفاق من شأنه تسريع صادرات ويتروز ويمثل خطوة مهمة على طريق طموحاتنا الدولية».

تقييد صادرات الطحين مع ارتفاع أسعار الغذاء بالبحرين

■ بكين- رويترز: قالت وزارة التجارة امس الثلاثاء ان الصين قررت فرض حصص على صادرات طحين (دقيق) القمح والذرة والارز للمساعدة في تثبيت الاسعار المرتفعة وذلك في أحد اجراء يهدف للحد من بيعها في الخارج. وقالت الوزارة في بيان على موقعها على الانترنت ان حصص التصدير ستكون مؤقتة واول فترة سريانها تعتمد على الوضع في السوق المحلية لكنها لم تذكر تفاصيل. وأضافت ان النظام الجديد سيبدأ سريانه من اليوم. ونقلت عن مسؤول لم تذكر اسمه قوله «في الاونة الاخيرة استمرت أسعار الحبوب العالمية في الزيادة وارتفعت صادرات الطحين الصينية بسرعة». وقال المسؤول «لتعديل ميزان الصادرات على نحو سليم وتقادي التأثير على الامدادات المحلية وتحقيق الاستقرار لاسعار الحبوب المحلية في الوقت الحالي وضمان الامن (الغذائي) المحلي من الحبوب قرر بلدنا اجراء هذه التعديلات على سياسة تصدير الطحين».

ويوم الأحد الماضي قالت وزارة المالية انها ستفرض رسوما تتراوح بين خمسة و25 في المئة على بعض صادرات الحبوب في عام 2008.

وقالت هذه الخطوة وسط ارتفاع التضخم بأسرع وتيرة منذ أكثر من عشر سنوات مدفوعا بارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية.

كوريا الجنوبية تنوحي الحذر في 2008 بشأن الاقتصاد

■ سول- رويترز: قال وزير المالية الكوري الجنوبي كيون او كيو امس الثلاثاء ان الاقتصاد الكوري سينمو على الأرجح بوتيرة أقل قليلا من نسبة الخمسة في المئة المقدرة من قبل في عام 2008 بسبب زيادة المخاطر من تباطؤ الاقتصاد العالمي وتحسن أسعار النفط.

وقل كيون في مؤتمر صحفي بمناسبة العام الجديد ان الاقتصاد الكوري رابع أكبر اقتصاد في اسيا سينمو على الأرجح في 2008 بوتيرة مماثلة للنمو الذي تحقق في عام 2007 لكنه لم يذكر رقما محددا. وقال الوزير «من المتوقع أن ينمو اقتصادنا في عام 2008 بما يقرب من خمسة في المئة مماثلا لعام 2007 على أن يكون النمو في النصف الاول أعلى منه في النصف الثاني».

وقدر البنك المركزي في أوائل كانون الاول (ديسمبر) أن الاقتصاد نما بمعدل 4.8 في المئة خلال 2007 بالمقارنة مع المعدل المستهدف وهو 4.4 في المئة لكنه انخفض من مستوى خلسة في المئة الذي سجله عام 2006. وقال كيون ان نمو الصادرات سيقل قليلا عام 2008 بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي لكن نمو الاستثمار في قطاع البنك سيتعثر على الأرجح مع نمو الاستهلاك الخاص واستثمارات الشركات بمعدل يقارب المسجل عام 2007.

عمان تعزم بناء ثلاثة مطارات محلية

■ مسقط - رويترز: قال مسؤولون حكوميون امس الثلاثاء ان سلطنة عمان تعزم بناء ثلاثة مطارات محلية جديدة لتعزيز حركة السياحة في البلاد. وقال وزير الاقتصاد أحمد مكي في مؤتمر صحفي ان المطارات الجديدة ستقام في ثلاث مدن بجنوب البلاد.

وقال درويش الجالوشي الامين العام لوزارة المالية ان المطارات الجديدة ستفيد القطاع السياحي. وقال مكي ان الحكومة خصصت 17 مليون ريال (43.86 مليون دولار) للدراسات الاستشارية والتصميمات واعمال الإنشاء على بناء المطارات المقترحة. وأضاف أن الحكومة تعمل أيضا على تطوير ميناء جري حديث ورسيف جاف في الدقم بالمنطقة الجنوبية الشرقية.

وفي ابول (سبتمبر) الماضي قال مسؤول بوزارة النقل ان السلطة ستنفق ثلاثة مليارات دولار على الأقل لتوسعة المطار الدولي الرئيسي في البلاد وبناء ثلاثة مطارات أخرى في مواقع سياحية وفي مدينة صحار الصناعية.

وقال مكي ان منافسة لاقامة مدرج بمطار مسقط ستطرح في النصف الاول من العام الجديد وان مناقصة لمباني المطار ستطرح قبل نهاية العام.

الدولار يساوي 0.3847 ريال.

انطلاق السوق الخليجية المشتركة يؤسس كتلة اقتصادية انتاجها السنوي 715 مليار دولار

■ الرياض- اف ب: انطلقت امس الثلاثاء مع مطلع العام الجديد، السوق المشتركة في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي بلغ مجموع اجمالي نواتجها الداخلية 715 مليار دولار في 2006، وكانت قمة مجلس التعاون التي عقدت في الدوحة مطلع

كانون الاول (ديسمبر)، اقرت اطلاق السوق المشتركة مع بداية العام الجديد، وهي سوف تؤمن بحسب الامين العام للمجلس عبد الرحمن العطية، «المساواة الاقتصادية» بين مواطني الدول الاعضاء التي يقطنها 35.1 مليون نسمة ويشكل الاجانب 40 ٪ منهم على الاقل.

من جهته، قال الامين العام المساعد لمجلس التعاون محمد عبيد الزروعي في تصريح لوكالة فرانس برس ان السوق المشتركة «ستعزز الاستثمارات والتبادل التجاري في الدول الاعضاء وستحسن موقع المجلس في مفاوضاته مع المجموعات الاقتصادية الأخرى مثل الاتحاد الأوروبي، لايрам اتفاقية للتبادل الحر». وبحسب الارقام الرسمية لامانة العامة لمجلس التعاون، يعيش في دول المجلس الست، 35.1 مليون نسمة، وبلغ اجمالي انتاجها المحلي حوالي 715 مليار دولار في 2006 نصيب الفرد منه 20350 دولار. كما تمكك دول المجلس الذي اسس عام 1981، احتياطي نفطي

مؤسسة الآغا خان تقدم قروضا صغيرة لمساعدة سوريين في مشروعات بالقطاع الخاص

■ دمشق- رويترز: مع تزايد نمو الاقتصاد وتحير القطاع المصرفي في سورية تقدم وكالة دولية للمنتجية قروضا للسوريين لانشاء مشروعات صغيرة بهدف المساعدة في الاتجاه تحققي بسرعة. وتشير بيانات نشرت في الصحف السورية الى ان ما بين 60 و70 في المئة من الشبان ما زالوا يسعون للاتحاق بوظائف في القطاع العام الذي لا يستطيع استيعاب 200 الف شاب يدخلون سوق العمل سنويا. وسمحت اصلاحات دعا اليها الرئيس السوري بشار الاسد بهدف تحرير الاقتصاد لشبكة الاغا خان للتنمية بالمشاركة في توسيع رقعة القطاع الخاص الذي يضي بخطى بطيئة.

وقال جان لورينز ايرنانس المدير التنفيذي لفرع وكالة الاغا خان للقروض الصغيرة في سورية «ساعدتنا الحكومة السورية بدرجة كبيرة في التفكير في ضرورة وجود مؤسسة للقروض الصغيرة. نحن الاوائل ومن الواضح ان الآخرين سيأتون بعدنا. هذا امر ممتاز لان الطلب على خدمات المشروعات الصغيرة بالغ الهمية ويفضل أن يتواجد كثيرون من نحن مؤسسات القروض الصغيرة في سورية لتلبية هذا الطلب المتزايد». وسمح الاتجاه قرض من وكالة الاغا خان للقروض الصغيرة العام الماضي لتوسيع مجال عمله في مجالات التأمين والاتصالات بالبدء في العمل في سورية.

وتدير وكالة الاغا خان للقروض الصغيرة وتشغل كل برامج المشروعات الصغيرة ومؤسساتها المالية التابعة لشبكة الاغا خان للتنمية التي هي عبارة عن مجموعة من الوكالات الخاصة التي لا تهدف الى الربح اسسها الاغا خان الزعيم الروحي للطائفة الاسماعيلية.

وتقدم شبكة الاغا خان للتنمية مثلي النسبة الرسمية. ويقول مراقبون ان سورية تواجه فترة توتر صعبة أن يستطيع خلالها توفير فرص عمل سوى القطاع الخاص مع تقصص القطاع العام وتراجع مفهوم الوظيفة المضمونة.

الاسهم الباكستانية تواصل تراجعها وسط غموض بشأن عقد الانتخابات

■ كراتشي - رويترز: انخفضت أسعار الاسهم الباكستانية لليوم الثاني على التوالي امس الثلاثاء إذ ينظر المستثمرون حتى تتضح الصورة بشأن الإزمة السياسية التي تشهدها البلاد بعد مقتل رئيسة الوزراء السابقة بينازير بوتو.

وانخفض مؤشر الاسهم الرئيسي لبورصة كراتشي للارواق المالية بما يصل الى 4.2 في المئة وسط مخاوف بين المستثمرين بشأن مستقبل باكستان التي تملك اسلحة نووية بعد الاحداث العنيفة التي شهدتها في اعقاب اغتيال. ثم تحسن المؤشر قليلا لينتهي امس منخفضا بـ 2.9 في المئة.

وفي وقت سابق امس قالت لجنة الانتخابات انها تفضل ارجاء الانتخابات المقرر اجراؤها في الثامن من كانون الثاني (يناير) الجاري. وستعلن اللجنة قرارها اليوم الأربعاء.

وقال متعاملون ان المستثمرين يتوقعون اجراء الانتخابات خلال اسبوعين ويخشون ان يؤدي تأجيلها لفترة أطول الى جدد أعمال العنف. ومنذ اغتيال بوتو انخفض المؤشر بنسبة 7.5 في المئة. لكن المؤشر مازال مرتفعا بـ 36 في المئة عن المستوى الذي كان عليه قبل عام.

ولم يتوجه الى بورصة كراتشي امس سوى قلة من المتعاملين وعاد غالبيتهم الى المنازل مكررا.

ويخش على باكستان التي كانت قصة استثمارية واعدة منذ اقل من عام شبح هروب رأس المال اذا ما ساءت الاحوال الامنية. ووصل عدد القتلى منذ اغتيال بوتو حتى الاثنين الماضي الى 47 قتيلًا. وكان سعر العملة الباكستانية قد تراجع امس الاول الى أدنى مستوياته في ست سنوات.

كما هبط مؤشر سوق كراتشي لاسهم 4.7 بالمئة وهو أكبر انخفاض في 18 شهرا.

ويشعر المستثمرون بالقلق من ان انعدام الاستقرار السياسي يمكن ان يضر بالاقتصاد الذي تبلغ حجمه 145 مليار دولار.

متعاملون في بورصة كراتشي التي تراجع مؤشرها بشدة في اعقاب اغتيال بوتو

جني الارياح يعصف بالبورصة السعودية

لكنه لن يكون بهذا الحجم. سوف يواصل المستثمرون تعديل قيمة الاسهم المدرجة قبل اعلان الارياح». وأمام الشركات السعودية المدرجة حتى الاسبوع الثالث من كانون الثاني (يناير) اعلان ارباحها.

وتراجعت اسهم أكبر شركتين مدرجتين الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ومصرف الراجحي بـ 3.4 في المئة و5.95 في المئة على الترتيب. وتشير توقعات أربع مؤسسات الى أن الراجحي سيعلن تراجعاً في أرباح الربع الاخير من العام.

وفي الرياض تراجع مؤشر السوق وفي البورصة السعودية ثلاثة بالمئة وتراجعت اسهم عمان قادت اسهم عمائل المساب في سوق مسقط للارواق المالية بصعودها بـ 2.28 في المئة وختم المؤشر العام مرتفعا. وخصص المؤشر معاملات امس مرتفعا 1.6 في المئة عند 9180 نقطة. وقد أنهى العام 2007 مرتفعا نحو 62 في المئة. وصعد سهم شركة النهضة للخدمات بـ 5.58 في المئة وشركة صناعة الكابلات العممانية بـ 5.34 في المئة. وتتوقع الخليجية لخدمات الاستثمار أن تعلن الشركتان نتائج قوية عن الربع الاخير.

الذهب يسجل أكبر زيادة سنوية في ثلاثة عقود

■ لندن- رويترز: ختم الذهب مداوات العام الماضي على أكبر مكسب سنوي منذ عام 1979 سجلا سعرا يقل عشرة دولارات عن أعلى سعر سجله على الإطلاق. وقفز الذهب أكثر من 30 في المئة عام 2007 وهو أكبر مكسب سنوي منذ 1979 مدفوعا بتنامي جاذبية المعدن الاصف كملأذ أمن نتيجة عدة عوامل من بينها ضعف الدولار وأسعار الخامات القياسية والاضطرابات في سوق الائتمان وتراجع اسعار الفائدة الامريكية.

وفي اواخر ايام العام ارتفع الذهب نتيجة مشتريات مضاربة مدفوعة بضعف الدولار والتوترات في باكستان في اعقاب اغتيال زعيمة المعارضة بينظير بوتو. وسجل الذهب أعلى مستوى في سبعة أسابيع عند 843.20 دولار لالوقية (الاونصة) في التعاملات الفورية ليوم الاثنين قبل ان ينخفض الى 835 دولارا مقارنة مع 838 دولارا في اواخر معاملات الاسبوع الماضي.

وسجل الذهب مستوى قياسيا عند 850 دولارا في كانون الثاني (يناير) عام 1980 نتيجة ارتفاع نسبة التضخم وارتباط ذلك بأسعار النفط المرتفعة والتدخل السوفيتي في افغانستان وتبعات الثورة الايرانية.

وبحسب التضخم فان السعر يصل الى 2079 دولارا للاوقية بأسعار عام 2006.

بنك يونيكورن للاستثمار البحريني

يؤسس وحدة مصرفية اسلامية بماليزيا

■ كوالالمبور - رويترز: قالت صف امس الثلاثاء ان بنك يونيكورن للاستثمار البحريني سيؤسس وحدة للمعاملات المصرفية الاسلامية في ماليزيا بعد ان اصبح اول بنك اجنبي يحصل على رخصة بموجب مبادرة لتحويل ماليزيا الى مركز مصرفي اسلامي عالمي.

وقالت الصحف ان بنك يونيكورن حصل في الاونة الاخيرة على الرخصة الدولية ماليزيا لانه اختار فاسيهار حسن عبدالرزاق الرئيس السابق لبنك اراتش.بي الاسلامي الماليزي رئيسا لوحدته الماليزية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي البنك المركزي على الفور للتعقيب على ما نشر. ويسمح للبنوك بمقتضى هذه المبادرة بالقيام بمجموعة كبيرة من الأنشطة المصرفية الاسلامية في ماليزيا.

بيت التمويل الكويتي يؤسس شركة لتداول الصكوك

■ الكويت- رويترز: قال بيت التمويل الكويتي أكبر بنك اسلامي في البلاد الاثنين الماضي انه أسس شركة لتداول السندات والصكوك في السوق الثانوية.

وقال بيت التمويل الكويتي في بيان بعد اول اجتماع للجمعية العامة للشركة ان رأسمالها يبلغ مئة مليون دينار (366.2 مليون دولار) وهي تصدر وتداول الصكوك بهدف تأسيس سوق ثانوية للسندات الاسلامية في الكويت.

وأضاف بيت التمويل ان الشركة تعزم بدء إصدار الصكوك اعتبارا من النصف الاول من عام 2008.

وتعتمد الصكوك على أصول تحقق عائدا لحملة السندات. وكانت عادة ما تشتري عندما تصدر في السوق الرئيسية ويكون لها تاريخ استحقاق لانها كانت نادرة.

ولكن مصرفيين قالوا لرويترز في آب (أغسطس) الماضي ان تزايد الاقبال على الصكوك هذا العام وزيادة الطلب من مشترين من الغرب حول السوق الثانوية الرائدة في الخليج الى سوق نشطة.

الدولار يساوي 0.2731 دينار كويتي.

سوميتومو اليابانية وسالزجيتنر الالمانية

نفوزان بعقد توريد انابيب النفط للامارات

■ ابوظبي - رويترز: قالت وكالة انباء الامارات الاثنين الماضي ان ابوظبي منحت عقد توريد انابيب قيمته 460 مليون دولار لشركات سوميتومو اليابانية وسالزجيتنر الالمانية وجيتلد

شركة وورلي بارستون الاسترالية عقد والتصميم الهندسي لمشروع خط الانابيب البالغ طاقته 1.5 مليون برميل يوميا.

وفقا لوكالة الطاقة الدولية يتدفق أكثر من 13 مليون برميل يوميا من النفط الخام او أكثر من 15 في المئة من الامدادات العالمية من دول الخليج العربية عبر مضيق هرمز عند مصب الخليج العربي.

ويقول المحللون ان ايران ربما تحاول تعطيل عمليات الشحن عبر الممر المائي الاستراتيجي اذ انادات الولايات المتحدة لعمل عسكري في زعاجها بشأن برنامج طهران النووي. وقالت الوكالة ان شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايك) اختارت الشركات الثلاث من بين خمس تقدمت بعروض توريد لخط انابيب ابوظبي الفجيرة.

تصفى النفط الخام في الفجيرة.

بطولة انكلترا: ارسنال يحتفظ بالصدارة ومانشستر يونايتد يستعيد التوازن



لاعب فولهام كلينت ديمسي (يسار) ينافس لاعب تشيلسي تال بن هايم على الكرة (أ ف ب)

لندن - أ ف ب: بقيت الصدارة على حبالها بفوز ارسنال صاحب المركز الاول على صيفه وست هام -2 صفر، ومانشستر يونايتد مطارده المباشر وحامل اللقب 1- صفر أمس الثلاثاء في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم. ورفع ارسنال رصيده الى 50 نقطة مقابل 48 لمانشستر يونايتد.

في المباراة الاولى على استاد الامارات في لندن واسام 60102 متفرجين، نجح ارسنال في تحطيم عقبة صيفه وست هام الذي كان فجر المفاجأة بفوزه على مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية.

وكان وست هام اسدى خدمة جليلة لارسنال بفوزه على مانشستر يونايتد 2-1 حيث تمكن الاول من استعادة الصدارة من الثاني بفارق نقطتين بعدما كان تخلى عنها في المرحلة التاسعة عشرة للشياطين الحمر بسقوطه في فخ التعادل امام بورتسموث صفر-صفر وفوز مانشستر يونايتد على سندرلاند 4- صفر.

وكرر ارسنال بالتسجيل منذ الدقيقة الثانية عندما مرر الاسباني فرانسيسك فابريغاس كرة عرضية من الجهة اليسرى الى الكرواتي البرازيلي الاصل اوارو دا سيلفا عند نقطة الجزاء فهاهما لنفسه على صدره وسددها بيسراه زاحفة في الزاوية اليسرى للحارس روبرت غرين. وكاد دا سيلفا يصيف الهدف الثاني عندما تلقى كرة من التشيكي توماس روزيكي داخل المنطقة فسدها بيسراه بجوار القائم الايمن للحارس غرين (11). ورد وست هام بهجمة استغل من خلالها كارلوتون كول كرة خاطئة من جاستن هويت فتوغل داخل المرمى قبل ان يسددها بينما ارتطمت بقدم المدافع الدولي العاجي كولو توريه وتحولت الى ركنية (11) كاد كول يدر من خلالها التعادل عندما سددها كرة «طائرة»، ارتطمت بقدم الفرنسي ماتيو فلاميني وكادت تعانق الشباك لولا وجود مواطنه غايل كليشي الذي ابعدها من باب المرمى (12).

وتدخل حراس مرمى ارسنال

الدقيقة 66.

وتختتمت المرحلة اليوم الاربعة فيلنتي نيكواس مع مانشستر سيتي، وبلاكبيرن روفرز مع سندرلاند، وبولتون مع دربي كاوتني، وليفربول مع ويغان، وعزّز تشلسي موقعه في المركز الثالث بفوزه الثمين على مصيفه الاخير.

وذكرت صحيفة «ذي تايمز» الانكليزي الصادرة أمس الثلاثاء ان تشلسي تأثت الدوري الانكليزي لكرة القدم يقتر من التعاهد مع مهاجم بولتون الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا.

في الشوط الثاني الاول عر العاجي سالومون كالو في الدقيقة 54، والثاني بواسطة الدولي الاتاني ميكايال بالاك في الدقيقة 62 من ركلة جزاء.

ورفع تشلسي رصيده الى 44 نقطة مقابل 15 لفولهام صاحب المركز قبل الاخير.

وتابعت الصحيفة ان مالك نادي تشلسي الملياردير الروسي رومان

ابراموفيتش اكد لمدرّب النادي اللندني وبولتون مشيرة الى ان انيلكا قد يلتحق بتشلسي في نهاية الاسبوع الحالي.

ويستعد تشلسي الى تعزيز خط هجومه لسد الثغرة التي ستخلفها مشاركة نجمه وهدافه الدولي العاجي ديديهه دروغيا مع منتخب بلاده في بطولة امم افريقيا في غانا من 20 كانون الثاني/يناير للحالي الى 10 شباط/فبراير المقبل.

وتابعت الصحيفة ان مالك نادي تشلسي الملياردير الروسي رومان

حرس الحدود المصري يقرر المشاركة في كأس الاتحاد الافريقي

القاهرة - رويترز: - قال طارق العشري مدرب فريق حرس الحدود الذي يتنافس في دوري الدرجة المتدري المصري لكأس افريقيا سيشارك في بطولة كأس الاتحاد الافريقي في 2008. وقال العشري لرويترز: «قررت ادارة النادي الغاء فكرة الاعتذار عن البطولة واكثت المشاركة من أجل توفير احتكاك قوي مع مدارس افريقية متنوعة».

وقبل اسبوعين ابلغ حرس الحدود

اتحاد الكرة المصري لكرة القدم اعذاره عن المشاركة في كأس الاتحاد الافريقي لكن ادارة النادي تلتفت لصانح بعدم الاعتذار خشية التعرض لعقوبات من اتحاد افريقي للعبة.

وأضاف العشري «استعد للاستفادة من البطولة الافريقية ونامل هذه المرة في تقديم أداء أفضل».

وشارك حرس الحدود في كأس الاتحاد الافريقي في 2006 لكنه خرج من دور الستة عشر على يد ابويانياو

الاول بحصوة في الكلى واصابة الثاني بشد عضلي يضطره للاخلاء للراحة مدة 4 اسابيع.

من ناحية اخرى، يبدأ مهاجم الأهلي عماد متعب التدريبات اعتبارا من الاربعة، كما يتضمم حرس شوقي لاعب ميدلزبره الانكليزي الى معسكر المنتخب في اليوم ذاته.

وكان محمد شوقي شارك في التشكيل الاساسي لميدلزبره امام مصيفه بورتسموث في المرحلة

العشرين من الدوري الانكليزي السبت حيث فاز فريقه 1- صفر ليرتفع رصيده الى 20 نقطة في المركز الرابع عشر.

● انتقل لاعب وسط الترسانة محمود سمير رسميا الى النادي الأهلي المصري واثنى في بيان صحفي خاص بعد ظهوره بمستوى جيد هذا العام، لكن الحالي بعد اتمام اجراءات التعاقد معه.

ويتنحى العقد على 2,65 مليون

جنه لنادي الترسانة و500 ألف جنيه لاعب تزيد سنويا بمقدار 1 ألفا و500 ولدة 13 اعوام ونصف العام تبدأ الاول من كانون الثاني/يناير 2008.

ودخلت اندية الأهلي والزمالك المصري واثنى في بيان صحفي خاص بعد ظهوره بمستوى جيد هذا العام، لكن الحالي بعد اتمام اجراءات التعاقد معه.

ويتنحى العقد على 2,65 مليون

بطولة قطر: مواجهة ساخنة اليوم في دربي العربي والريان

الدوحة - أ ف ب: يستأنف الدوري القطري لكرة القدم مشواره اليوم الاربعة بجاءه مباريات المرحلة السادسة عشرة التي يبزق فيها لقاء دربي بين العربي والريان. وتوقف الدوري لمدة 10 ايام وتسددا عقب المرحلة الخامسة عشرة التي اقيمت في 21 و22 كانون الاول/ديسمبر الماضي وذلك لاتاحة الفرصة اما الالندية لاستقبال محترفيها مع بداية فترة الانتقالات الشتوية اليوم.

وستتوقف الدوري من جديد عقب المرحلة الحالية حتى 17 والاحالي لاتاحة الفرصة امام المنتخب القطري لخوض مباراتين وديتين امام ايران وسورية في طهران ودمشق على التوالي يومي 9 و13 الحالي.

وتشهد المرحلة مباراتين هامتين هما دربي العربي والريان، ولقاء السد مع قطر، فيما يملك الغرافة المتصدر بلا خسارة فرصة مواتية لاطلاق الانتصارات عندما يلقي الشمال.

وتنتجه الاظلال للقاء العربي الرابع (21 نقطة) والريان السادس (20 نقطة) لاسباب عدة اهمها الانتصارات التي حققها الفريقان في المراحل الاخيرة حيث فاز الريان على ام صلال والوكرة، والعربي على الوكرة والشمال وهو ما ساهم في رفع الروح المعنوية للاعبينهما وجهاهريهما التي تعد الاكبر على مستوى الالندية القطرية، كما ساهم في ارتفاع حظوظ العربي لتخفيف الاقدام في المربع الذهبي والريان للحاق به.

وحاول الريان تعزيز تشكيلته في الفترة الاخيرة وهو نجح في ضم لاعب دويسبورغ الالمني الدولي الغربي يوسف المختاري حيث من المحتمل مشاركته في المباراة بعد التوقيع اليوم، كما دخل الريان في مفاوضات مع فوزي عايش لاعب المحرق البحريني.

ويملك الفريقان قوة هجومية ضاربة ستجعل مباراتهما حافلة بالاهداف فالريان سجل 6 اهداف في المباراتين الاخيرتين، فيما سجل العربي 8 اهداف.

ويتعمد العربي في هجومه على الفرنسي موسيلو والارجنتيني بيسكو بالاضافة الى احتمال مشاركة سيد بشير ووليد حمزة بعد تعافيهما من الالصابة.

اما الريان فيعمل على الثلاثي البرازيلي ويلتون هدف الفريق وتايغو وفومغالي.

ولا تقل مواجهة السد الثاني (29) وحامل اللقب مع قطر الثالث (21) اهمية وقوة عن لقاء الدربي نظرا للخسارة التي تعرض لها الفريقان في المرحلة الماضية حيث سقط قطر امام الغرافة، وتلقى السد هزيمة قاسية امام ام صلال صفر-2 قلقت حظوظه في الدفاع عن لقبه وزادت من تفجر المشاكل داخله لا سيما بين مدريه الهولندي كو ادريانسني وبين بعض نجوم الفريق في مقدمتهم قائد البرازيلي فيليب جوج وهو ما استدعى عقد اجتماعات مكثفة بين المدرب والادارة انتهت بحل المشاكل وتعهد الجميع على تعويض الخسارة الاخيرة.

ورغم فارق النقاط بين الفريقين الا ان فوز قطر قد يزيد من طموحه في المنافسة على لقب الوصيف حيث سيتقلص الفارق الخور بينهما الى 5 نقاط فقط.

وخوض الفريقان المباراة وسط نصع كبير في المهاجمين للايقاف، فغيب عن قطر هدافه وهداف الدوري سياسيتيان سوريا والمعاني عماد الحوسني، وعن السد الكواونوري كارلوس تينوريو.

ويتنظر السد وصول محترفه السابق البرازيلي اميرسون للاضمام الى صفوفه والمشاركة في اللقاء لتعويض غياب تينوريو.

وتبدو مهمة الغرافة المتصدر (43) سهلة في مواجهة الشمال صاحب المركز التاسع قبل الاخير للفارق الكبير بينهما ولاكتمال صفوف الغرافة من كافة النواحي يعكس الشمال الذي لا يزال يبحث عن بديلين للفارق للهنولندي رونالد ديجور والمعاني سلطان الطوفي.

وسكون الغرافة مطالبا بالحد من جاره حتى لا يتعرض للموقف الصعب الذي تعرض له في لقاءها بالمرحلة الاولى والذي لقت فيه الغرافة من التعادل في الدقيقة الاخيرة وحُطف الفوز عن طريق البرازيلي كليمرسون.

وسكون الفوز هو الهدف الاساسي للفريقين حيث يسعى الغرافة الى المزيد من الانتصارات وتوسيع الفارق بينه وبين السد حتى يواصل المسيرة بنجاح نحو حسم لقب الدوري

الغاء معسكر اعداد الكاميرون للامم الافريقية

■ ياوندي - قنا: أعلن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم الغاء معسكر اعداد المنتخب الأول والذي كان مقرراً إقامته في كينيا واستبداله بمعسكر آخر في بوركينافاسو خلال الفترة من 4 الى 14 يناير الحالي في إطار الاستعداد لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية المقرر انطلاقها بغانا في 20 يناير الجاري..

ومن المقرر ان يعود المنتخب الى العاصمة الكاميرونية ياوندي لمدة يومين ثم يتجه بعدها مباشرة إلى مدينة كوماسي الغانية التي تستضيف مبارياته في الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثالثة التي جوار مصر وزامبيا والسودان. وستبدأ الكاميرون حامله اللقب اعوام 1984 و1988 و2000 و2002 ورحلتها في البحث عن اللقب القاري الخامس بافتتاح مباريات المجموعة الثالثة بلقاء مصر حاملة اللقب في 22 يناير قبل مواجهة زامبيا والسودان على التوالي.

ايران تستضيف

بطولة آسيا لكرة اليد في شباط

■ طهران - قنا: وافق الاتحاد الآسيوي لكرة اليد على استضافة إيران للبطولة الآسيوية للعبة خلال الفترة من 14 إلى 23 شباط/فبراير المقبل.

وستجرى منافسات هذه البطولة في مدينة اصغهان وتشارك فيها ثمانية منتخبات هي قطر وايران وكوريا الجنوبية واليابان والصين والكويت حامل للقب والإمارات والبحرين سيتم تقسيمها على مجموعتين.

وتعتبر الدورة تصفيات مؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة لكرة اليد التي ستقام في كرواتيا 2009 حيث تمثل القارة الآسيوية المنتخبات الثلاثة الأولى في البطولة. يذكر ان كرواتيا فازت بتنظيم البطولة بعد منافسة قوية مع التشيك ورومانيا واليونان فيما فازت الصين بتنظيم بطولة العالم النسوية في نفس السنة.

تشكيلة الامارات

للمباراة ضد ميلان

■ دبي - أ ف ب: استدعى مدرب منتخب الامارات لكرة القدم الفرنسي برونو ميتسو 26 لاعبا الى التشكيلة التي ستخوض مباراة ودية مع ميلان الإيطالي بطل أوروبا والعالم في 8 كانون الثاني/يناير وستشارك في بطولة دبي للتحدي في 10 منه.

ويستعد منتخب الامارات للمشاركة في الدور الثالث من تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة المؤهلة الى مونديال 2010 في جنوب افريقيا، حيث يستهل مبارياته في هذا الدور ضد الكويت في 13 شباط/فبراير في ابوظبي.

وضم ميتسو 6 لاعبين جدد هم احمد خليل وعبيد خليفة وعبيد الطويلة ودرويش احمد وعبد الله مال الله وسرور سالم، فيما عاد الى التشكيلة بعد غياب طويل عبد السلام جمعة وفهد مسعود المحترف في نادي قطر القطري.

واللاعبون هم: ماجد ناصر وطارق حسن (الوصل) واسماعيل ربيع وسرور سالم (الشباب) وعبيد الطويلة ومحمد قاسم وعبيد خليفة واسماعيل الحمادي وفصيل خليل واحمد خليل (الاهلي) وراشد عبد الرحمن وصالح عبيد وعبد السلام جمعة واحمد دادا (الجزيرة) وبشير سعيد واسماعيل مطر وحيدر علي ومحمد النشي وعبدالله النويهي (الوحدة) وعبدالله مال الله (الامارات) وهلال سعيد وسبيت خاطر (العين) ودرويش احمد (النصر) ونواف مبارك (الشارقة) وفهد مسعود (قطر القطري) وسيف احمد (الشعب).

نادال يتقدم

في بطولة تشيناي للتنس

■ تشيناي (الهند) - رويترز: صعد الاسباني رفايل نادال الى الدور الثاني في بطولة تشيناي المفتحة للتنس أمس الثلاثاء، ففي الدور الاول للبطولة المقامة في الهند فاز نادال المصنف الاول على الفرنسي ماتيو مونكور بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-4.

وودع القبرصي ماركوس بجاتيس المصنف الثاني البطولة مبكرا بعد هزيمته أمام الهولندي روبن هاس 6-3 و6-4. كما خرج من البطولة الفرنسي مارك جيكل المصنف الثامن بخسارته امام البلجيكي كريستوف فليجن 7-6 و6-4. ونجح النمساوي فيرنر ايشاور المصنف السابع في بلوغ الدور الثاني بفوزه على الاسباني بارتولومي سالغا فيدال 7-6 و5-6 و4-6. وفي الدور الاول ايضا فاز الاسباني جويرمو غارسيا لوبيز على النمساوي الكسندر بيا 6-4 و6-4. وتغلب الكرواتي لوفرو زوفكو على الفرنسي تيبيري اسبون 6-4 و6-0.

ايران تستضيف بطولة

آسيا لكرة اليد في شباط

■ طهران - قنا: وافق الإتحاد الآسيوي لكرة اليد على استضافة إيران للبطولة الآسيوية للعبة خلال الفترة من 14 إلى 23 شباط/فبراير المقبل.

وستجرى منافسات هذه البطولة في مدينة اصغهان وتشارك فيها ثمانية منتخبات هي قطر وايران وكوريا الجنوبية واليابان والصين والكويت حامل للقب والإمارات والبحرين سيتم تقسيمها على مجموعتين.

وتعتبر الدورة تصفيات مؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة لكرة اليد التي ستقام في كرواتيا 2009 حيث تمثل القارة الآسيوية المنتخبات الثلاثة الأولى في البطولة. يذكر ان كرواتيا فازت بتنظيم البطولة بعد منافسة قوية مع التشيك ورومانيا واليونان فيما فازت الصين بتنظيم بطولة العالم النسوية في نفس السنة.



فيكتوريا ازاريكا

